رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الادارة الاميركية
طاغوت العصر

١٢ صفحة — الاربعاء ٥ ربيع الثاني ١٤١١ هـ - ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٠ م - العدد ٧٤٤٠

ATH - THAWRA , Wednesday , Oct , 24 , 1990 , No . 7440 — ٧٥ فلساً

رسالتان خطيتان الى الرئيس القائد من رئيسي نيجيريا وبلغاريا

القائد : الحرب لاتحل مشاكل المنطقة انما الحوار ...

المجلس الوطني يوافق على السماح للفرنسيين بالسفر خارج العراق او البقاء فيه

ايمان العراق قيادة وشعبا بالسلام ...



الرئيس القائد يستقبل نائب رئيس جمهورية بلغاريا

■ سمرجيف يعبر عن شكره لمبادرة السيد الرئيس برفع حظر السفر عن الرعايا البلغار

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد اتمتاس جورجيف سمر جيف نائب رئيس الجمهورية البلغاري .

ونقل السيد سمرجيف الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد جيلو جليف رئيس جمهورية بلغاريا تخص العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتطورات الاوضاع في المنطقة

البقية ص٩

السيد الرئيس يستقبل وزير الدولة في وزارة العلاقات الخارجية النيجيرية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد ابراهيم زكاري وزير الدولة في وزارة العلاقات الخارجية النيجيرية .

ونقل السيد زكاري الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد ابراهيم بابانجيدا رئيس جمهورية نيجيريا تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة ورغبة نيجيريا في ان تحل الازمة في الخليج حلا سلميا .

وحضر المقابلة السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية وسفير نيجيريا في بغداد .

واع

تنفيذا لامر السيد الرئيس ..

■ ١٤ اميركيا و٣٢ بريطانيا من ضيوف العراق يغادرون بغداد

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لعدد من الرعايا الاميركان من ضيوف شعب العراق بالسفر الى بلدانهم او الاقامة في العراق وحسب رغباتهم غادر بغداد عصر امس (١٤) شخصا من الرعايا الاميركان ضيوف العراق .

واعرب الضيوف الاميركان المغادرون في احاديث لوكالة الانباء العراقية عن شكرهم لحسن الضيافة والرعاية الشاملة التي تلقوها من لدن حكومة وشعب العراق طيلة فترة اقامتهم ..

ووصفوا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لهم بحرية السفر او البقاء في العراق بانها رسالة سلام الى العالم تعكس حسن نية العراق في احلال الامن

البقية ص٩

المجلس الوطني يؤكد حرص العراق على صداقته مع فرنسا

كتب - سعد عبداللطيف :

وافق ممثلو الشعب العراقي على السماح للفرنسيين الممنوعين من السفر خارج العراق بحق السفر او البقاء فيه .

جاء ذلك خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدها المجلس الوطني مساء امس لمناقشة مضمون رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حول هذا الموضوع بحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

واكد السادة اعضاء المجلس خلال الجلسة التي راسها السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان اعطاء الحرية للفرنسيين المضيفين في العراق ياتي في ضوء المواقف التي اتخذها الشعب الفرنسي ورغبة الرئيس ميتران في حل القضايا المعلقة في المنطقة بصورة شاملة وبالطرق السلمية بعد ان رفض شعب فرنسا الحر اساليب بوش العدوانية وطريق استخدام السلاح ضد العراق

وكان السيد وزير الخارجية قد استعرض مسيرة العلاقات العراقية الفرنسية وتطورها خلال السنوات الماضية وتاكيد العراق الدائم على استمرار تطورها .

وحضر الجلسة وكيل وزارة الخارجية ورؤساء تحرير الصحف والمجلات العراقية وعدد كبير من مراسلي الصحف ووكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفاز العالمية .

تفاصيل الجلسة ص ٦

بعد المبادرة العراقية فرنسا ترحب وتتحفظ

■ شفنمان : لنعمل من اجل انتصار السلام

باريس : مكتب «الثورة»

احدث الخبر المنقول من بغداد عن امكانية السماح لجميع المواطنين الفرنسيين المحتجزين في العراق بمغادرة البلاد . صدى واسعا في الاوساط السياسية والاعلامية الفرنسية . فقد تناقلته منذ مساء امس الاول الاثنين جميع نشرات الاخبار الاذاعية والتلفازية ، وعلقت عليه امس الثلاثاء الصحف الصباحية بعد ان احتل مكانا بارزا في صحفاتها الاولى .

وكان اول رد فعل رسمي صدر للتعليق على الخبر ماجاء على لسان الناطق الرسمي باسم الخارجية

البقية ص٩

سيندم تجار الموت والدمار ويندحرون

بينما يكبر جمع الايمان ويقوى ، وتتماسك صفوفه وتتحد اهدافه ، ويتخذ الجهاد المقدس شعارا له ، ويتسع ويتعمق سخطه على الوجود العسكري الاميركي والاجنبي في منطقة الخليج والجزيرة العربية .. يضطرب جمع الاشرار ويتفكك وتتهاوى ذرائعه ، ويمنى طواغيت الحرب بالهزيمة تلو الهزيمة في عقر دارهم ، وليس ادل على هذه الحقيقة من التظاهرات والاحتجاجات الصاخبة التي شهدتها شوارع مدن اميركية واوربية عديدة تضامنا مع العراق واستنكارا لمنهج الحرب والعدوان .

لقد اصبح واضحا الان لكل الاحرار والشرفاء في العالم ان الغزو الاميركي لارض نجد والحجاز ومنطقة الخليج ليس مجرد حملة عسكرية مؤقتة ، ذات اهداف محددة ، كما حاولت الولايات المتحدة وعملاؤها تصوير الامر .. وانما هو احتلال عسكري دائم ، له اهدافه البعيدة والستراتيجية ، وفي مقدمتها بسط الهيمنة الاميركية على المنطقة برمتها والتحكم بثرواتها النفطية واستعباد الامة العربية فضلا عن ضمان امن واستمرار الكيان الصهيوني وتكريس احتلاله للارض العربية .. وليس مهما بعد ذلك مايردده الرئيس الاميركي كذبا ونفاقا عن القانون الدولي وحقوق الشعوب !

وفي الوقت الذي يجسد فيه العراق تحت راية قائده التاريخي الفذ صدام حسين ، عبر العديد من المبادرات والمواقف المتوازنة والمسؤولة حرصه الجدي والعميق على تحاشي الحرب وتجنيب المنطقة كوارثها ويؤكد ايمانه الراسخ بالسلام طريقا طبيعيا للحياة .. فان بوش وتاتشر مازالا يتصرفان بغطرسة مقيتة وعدوانية سافرة ويطلقان المزيد من التهديدات الفارغة والمسعورة ، وهي تهديدات تكشف بوضوح عن عمق مازقهما السياسي والعسكري والنفسي واصرارهما على التصعيد ودفع الامور باتجاه هاوية مدمرة .

اما الخائنان فهد وحسني فانهما يجهدان نفسيهما هذه الايام بلا طائل لتحويل انظار الجماهير العربية عن جريمتهما البشعة ، خطيئتهما الكبرى المتمثلة باستقدام الغزاة والمعتدين وتوفير الغطاء (العربي) المطلوب للقوات الاميركية والاطلسية ومشاركتهما في عملية الحشد والاستحضار للعدوان على العراق .. بيد ان جملة من المعطيات والتطورات تشير الى تفاقم الاوضاع في ارض

البقية ص٩

الثورة

«الثورة» تنشر

اخطر وثيقة تكشف ارتباط حكام الكويت ...

حصلت «الثورة» على اخطر وثيقة تكشف ارتباط آل صباح بوكالة المخابرات المركزية الاميركية .

وكشفت الوثيقة السرية للغاية والخاصة والتي رفعها مدير عام الادارة العامة لامن الدولة العميد فهد احمد الفهد الى سالم صباح السالم الصباح وزير داخلية النظام المقبور النقاب عن قيام اتصالات مباشرة وسرية بين نظام قارون والمخابرات المركزية الاميركية بشان تنفيذ صفحات الدور الذي اضطلع به آل صباح في التامر على العراق واداء دور تخريبي ضد دول المنطقة وبما يخدم المصالح والمخططات الاميركية .

نص الوثيقة ص ١١

■ في تصريح للسيد طارق عزيز ■

العراق يتجاوب بنية صادقة مع المساعي السوفيتية والفرنسية استنادا الى مبادرة ١٢ اب

المجازر المروعة في لبنان والجرائم الصهيونية ادلة صارخة على السياسة الاميركية البريطانية المغرضة

ادلى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بتصريح لوكالة الانباء العراقية في مايلي نصه :

رغم حملة الارهاب والتزييف الصلفة التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا بصورة خاصة ضد العراق بسبب الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج والتركيز المفتعل على هذه الاوضاع تاتي الاحداث الاخيرة في فلسطين المحتلة وخاصة الجريمة التي ارتكبها الكيان الصهيوني في القدس في ٨/١٠/١٩٩٠ واحداث لبنان ومايجري فيه من انتهاك للسيادة ومجازر وتدمير .. تاتي لتؤكد صواب موقف العراق من ضرورة العمل على معالجة كل مشاكل المنطقة والسعي لايجاد حلول عادلة ومتوازنة لها وهو الموقف الذي عبرت عنه مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في ١٢/ اب/ ١٩٩٠ .

لقد رفضت الحكومتان الاميركية والبريطانية تلك المبادرة المسؤولة والحكيمة باسلوب مغرض لان هاتين الحكومتين تتحملان المسؤولية الاولى في خلق الازمات المستعصية في

البقية ص٩

في بيان لجبهة تحرير الاراضي المقدسة في نجد والحجاز :

دعوة ابناء الجزيرة لانقاذ المقدسات

الرياض - ٢٣ - واع : دعت جبهة تحرير الاراضي المقدسة في نجد والحجاز القيادة العامة للمجلس الثوري ابناء الجزيرة العربية الى انقاذ مقدساتهم من تدنيس الاعداء لها .

وفضحت الجبهة في بيان صدر في الرياض اليوم ممارسات خائن الحرمين الشريفين العميل فهد وزمرته وارتباطه بالدوائر الاستعمارية والصهيونية .

وقال البيان لقد جاء اليوم الذي

البقية ص٩

مجلة نيوزويك الاميركية :

مايخسره الاميركيون في ١٠ أيام يعادل ماخسروه خلال عام في حرب فيتنام

لندن - مكتب «الثورة»

قالت مجلة نيوزويك في موضوعها الرئيس (عنوان الغلاف) ان اندلاع الحرب في الخليج سيدمر امدادات النفط والاسواق في العالم مثلما يدمر المصالح الغربية في المنطقة .

البقية ص٩

قالوا !

■ قال وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان بانه سيبتهج اذا تم الافراج عن الرعايا الفرنسيين الموجودين في العراق .

■ قال محللون عسكريون وسياسيون اميركيون ان الموازنة بين البحث عن الحلول السياسية وبين التكاليف الباهظة للحرب هي امتحان مستمر لمسؤولي ادارة بوش في رسم استراتيجية الخليج .

■ قال السيد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ان حرب الخناجر التي تشهدها الاراضي المحتلة حاليا هي بداية انفجار هائل وان الطريق الوحيد لوضع حد لهذا الوضع هو توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني .

■ مراقبون ومحللون عسكريون ■

صواريخ هوك العراقية المطورة مصدر جديد لقلق الاميركيين

■ العراق يمتلك نظاما معقدا للدفاع الجوي من الصواريخ واجهزة الرادار

القاهرة - ٢٣ - رويتر : قال المراقبون ان تاكيد انباء امتلاك العراق لصواريخ هوك المتقدمة المضادة للطائرات يشكل مصدرا جديدا للقلق لدى القوات الاميركية والقوات الاخرى المتواجدة في الجزيرة العربية

واوضح هؤلاء المراقبون ان هذه الصواريخ جاءت لتكون تهديدا لم يكن في الحسبان للطائرات المقاتلة التابعة لتلك القوات .

واشاروا الى ان لهذه الصواريخ المتطورة قدرة فائقة على اصابة الاهداف بدقة ويمكنها اصابة الطائرات على مدى ٤٠ كيلومترا .

وقال محلل عسكري اميركي ان هذه الصواريخ «مزعجة للغاية» . واضاف قوله «سنفقد طائرات اذا نشبت الحرب» .

وجاءت هذه التحليلات بعد يوم من تاكيد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني امتلاك العراق لصواريخ هوك المطورة .

وقال محللون عسكريون ان صواريخ هوك تكمل نظام دفاع جوي عراقي معقد بالفعل يتكون من صواريخ واجهزة رادار .

وقال نيل كوكي من مجلة جينز الدفاعية الاسبوعية انه سيكون من الصعب على الاميركيين والبريطانيين هزيمة هذه الصواريخ فيما قال ابريك بيتني من مجلة فلايت انترناشيونال «ذلك احدث ما في ترسانة الاسلحة المضادة للطائرات» .

شباب المغرب يحيون صمود الشعب العراقي

في برقية الى الرئيس القائد

لجنة التضامن مع القضية العربية في اسبانيا تعلن تأييدها للعراق وشجبها للتواجد الاميركي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من لجنة التضامن مع القضية العربية في اسبانيا عبرت فيها عن تأييدها للعراق وشجبها للتواجد العسكري الاميركي والغربي في منطقة الخليج العربي وفي مايلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

تود لجنة التضامن مع القضية العربية ان تعلن الى الشعب العربي العراقي وقواته المسلحة وقيادته السياسية عن تأييدها ودعمها وتقطع عهدا للتضامن معهم في هذه اللحظات العصيبة من اجل مستقبل العراق والامة العربية .

ان لجنة التضامن مع القضية العربية مازالت تشعر بالقلق الشديد ازاء تطور الاحداث في المنطقة والتحضيرات العسكرية التي تنظمها وتقودها الادارة الاميركية لشن عمل عسكري عواقبه غير متوقعة ضد بلدكم .

لقد شجبت بشدة هذه اللجنة سابقا التواجد العسكري للولايات المتحدة وحلفائها في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية كما شجبت ايضا الحصار المفروض على الشعب العربي في العراق واشارت الى ان مشاركة الاسبان ضمن القوات الغربية الحربية المنتشرة في المنطقة تمثل قرارا خطيرا حيث ستعرض العلاقات المستقبلية الى حالة من التردد والشك بين المجتمع العربي واسبانيا .

ان لجنة التضامن مع القضية العربية تعد التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة دليلا لتدخل لايغتفر في الشؤون الداخلية العربية واصرار الادارة الاميركية على احباط كل محاولة من شانها حل الازمة حلا داخليا كما وتعد لجنة التضامن مع القضية العربية الاعتداء العسكري ضد العراق تهديدا مباشرا للامة العربية وامنها وسيادتها الوطنيين ويكشف نزعة الولايات المتحدة في الحفاظ على التفوق التقني الصهيوني والسيطرة الاستعمارية في المنطقة .

ان اللجنة تتمنى تقدما عاجلا للتوصل الى حل عادل وشامل للصراع في الشرق الاوسط وان هذا الحل ينبغي ان يسعى بالضرورة الى اشباع امال المتطلعين الوطنيين من الشعب الفلسطيني والانسحاب «الاسرائيلي» من الاراضي العربية المحتلة والخروج الفوري للقطعات الاجنبية المرسلة الى المنطقة في اطار عملية تفاوض تتركز في الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يقام برعاية الامم المتحدة منطلقا من قبول كل المقررات المتعلقة بالمنطقة ..

ان لجنة التضامن مع القضية العربية تلتمس من سيادتكم من خلال السيد سفير العراق في مدريد امكانية تنظيم زيارة صداقة وتضامن لبلدكم كدليل على تصميمنا وتمسكنا بالوقوف بثبات الى جانب الشعب العراقي والشعب العربي ضد الاعتداءات الامبريالية .

تقبلوا تحيات لجنة التضامن مع القضية العربية .

كارلوس فاريا كونثالث
رئيس اللجنة

بريطانيا تواجه مئات الالوف من العاطلين الجدد !

لندن - مكتب الثورة :

قال تحقيق لحزب العمال البريطاني المعارض نشرته صحيفة التايمز امس الاول ان اكثر من ٣٠٠ الف شخص يواجهون فقد وظائفهم نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي والصناعي في بريطانيا .

وقالت الصحيفة ان هذه الوظائف تشمل قطاعات الدفاع والاتصالات والبناء والصناعات الفنية والهندسية .

واضافت ان ٥٦ الف عامل في مختلف الصناعات قد ابلغوا برفض خدماتهم ما بين حزيران وايلول وهذا الرقم هو الاسوا منذ منتصف الثمانينات .

واشارت الى ان مئات الالاف من الوظائف ستلغى خلال السنوات القليلة القادمة ومن ضمنها ٧.٨ الف وظيفة في وزارة الدفاع و ٨٠ الفا اخرى في الاتصالات و ١٠٠ الف في البناء و٤٧ الفا في القطاع الهندسي والاف الوظائف في التعليم والقطاع المالي .

مهرجانان للتضامن مع العراق في مراكش والدار البيضاء

ادانة الغزو الامبريالي الصهيوني للخليج والجزيرة العربية

مراكش - ٢٣ - واع : حيت جماهير الشباب المغربي في مدينتي مراكش والدار البيضاء الشعب العراقي لوقفة الصمود الرائعة التي وقفها بوجه التحديات الامبريالية الصهيونية وخطة التجويع المفروضة بشكل غير انساني .

واكدت خلال مهرجانين للتضامن مع الشعب العراقي اقامهما المكتبان الوطنيان لشبيبة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحركة شبيبة منظمة العمل الديمقراطي الشعبي تضامنها ووقوفها في خندق العراق القومي دفاعا عن السيادة وشرف الامة العربية .

والقيت في المهرجانين كلمتا المنظمتين المغربيتين اللتين ادانتا فيهما مؤامرة الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية ودعتا الامة العربية وفي المقدمة منها الشباب العربي الى تحمل مسؤولياته القومية في هذه المرحلة الدقيقة من حياة امتنا العربية .

وادانتا سياسات بعض الانظمة العربية وفي المقدمة منها تجار النفط ومواقفهم الخيانية وانضمامهم بكل علانية الى المخطط الامبريالي الغربي الهادف الى ضرب قوة العرب المركزية المتمثلة في العراق خدمة للمصالح الاجنبية ولتكريس الوجود الصهيوني في الاراضي الفلسطينية .

وادانت الشبيبة الاتحادية وحركة الشبيبة الديمقراطية القرارات غير المنصفة التي اتخذها مجلس الامن الدولي بضغط وهيمنة من الولايات المتحدة لتجويع الشعب العراقي وفرض الحصار غير الانساني مؤكدتين ان هذه القرارات الانتقائية دلت على انحياز هذا المجلس في الوقت الذي وقف عاجزا فيه عن ممارسة اي دور في قضايا مماثلة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني .

مجلس الامن يعلق مشاوراته دون التوصل الى شكل الرد على «اسرائيل»

■ مناورات لارضاء تل ابيب والاكتفاء ببيان أسف بدل قرار ملزم

نيويورك - ٢٣ - الوكالات : علق مجلس الامن الدولي مشاوراته التي بداها امس الاثنين دون التوصل الى اتفاق حول شكل الرد على رفض الكيان الصهيوني استقبال بعثة تابعة للامم المتحدة تتولى التحقيق في مجزرة الحرم القدسي .

واستمر الانشقاق في المجلس بين موقفين . يطالب الاول باصدار قرار ملزم يفرض على تل ابيب استقبال البعثة وهو اتجاه تدعمه بقوة حركة عدم الانحياز التي يمثلها في المجلس اليمن وكوبا وماليزيا وكولومبيا فيما يسعى الاتجاه الثاني الى الاكتفاء باصدار بيان يعرب عن (الاسف) لموقف الحكومة الصهيونية وهو اتجاه تدعمه بقوة بريطانيا التي تراس مجلس الامن هذا الشهر .

وقد استغل المندوب البريطاني ديفيد هاناي رئاسته للمجلس فقام بتعليق اعماله من اجل حماية الولايات المتحدة وتحاشي دفعها الى رفض القرار الذي قدمته مجموعة عدم الانحياز وطالبت باصرار بالتصويت عليه .

وقال دبلوماسيون ان البيان الذي قدمه رئيس المجلس لم ينل منذ يوم الجمعة الماضي وحتى مساء امس اجماع اعضاء المجلس حيث اتخذت الدول الاربع صاحبة مشروع القرار موقفا مختلفا بتقييمها المشروع مما افقد المخطط البريطاني حجته النظامية . وقالت المصادر ان المشاورات قد تستانف في وقت لاحق اليوم .

اتحاد الغرف التجارية العراقية يطلب تأجيل عقد دورة اتحاد غرف الصناعة والتجارة للبلاد العربية

طلب اتحاد الغرف التجارية العراقية من الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة للبلاد العربية تاجيل عقد الدورة القادمة الثالثة والسبعين لمجلس الاتحاد المقرر انعقادها بالقاهرة في الخامس عشر من تشرين الثاني المقبل .

وجاء في كتاب وجهه الاتحاد الى الامانة العامة ان الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة العربية لاتسمح بعقد ذلك الاجتماع المذكور في المكان والزمان المقررين له .

القيادة القطرية في لبنان تدين جريمة اغتيال السيد داني شمعون وعائلته

بيروت -٢٣- واع : ادانت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان جريمة اغتيال السيد داني شمعون وعائلته في منطقة بعبدا في بيروت الشرقية .

ونددت القيادة القطرية في بيان اصدرته في بيروت اليوم بالاعتداء على الممتلكات الخاصة والاستيلاء على محتويات وزارة الدفاع اللبنانية ومداهمة الكثير من المنازل وقتل العديد من الافراد والمجموعات العسكرية وبشكل لم تشهد له مثيلا كل فصول الازمة اللبنانية .

وحمل البيان مسؤولية جريمة تصفية داني شمعون وعائلته الى الجهة التي تقع المنطقة التي نفذت الجريمة في عهدتها .

وقالت القيادة القطرية ان هناك فرصة جديدة امام اللبنانيين للتوحد على قاعدة الموقف المعادي للكيان الصهيوني وعلى قاعدة الموقف المناهض لاميركا الحليف الاستراتيجي للكيان الصهيوني وصاحبة الدور الاساسي في رعاية مخطط تدمير البنيان الوطني للبنان .

واضافت انه بالتلاقي على ارضية هذين الموقفين يصاغ الموقف الوطني من الاطراف الاخرى داخلية كانت لم خارجية وبنسبة التصاق هذه الاطراف من الموقف الصهيوني الاميركي او بعدهم عنه .

واشار البيان الى انه ازاء عدوانية اميركا للامة العربية التي تتعهد بعض حلقاتها مرتكزات ميدانية في المنطقة لم يبق امام الوطنيين اللبنانيين والعرب الكثير من الخيارات الا المواجهة والتصدي للمخططات الاميركية الرجعية والتي تتطلب وضوح الموقف من معسكر الاعداء اولا وتوحيد القوى الوطنية على اساس الموقف المتصدي واستمرار انتفاضة الجماهير رغم ماتتعرض له من قهر وقسر وظلم واضطهاد .

اقمار في سماء فلسطين

لم يتعب شعب فلسطين من النضال تاكيدا لوجوده وهويته القومية . ولم يكف هذا الشعب المجاهد يوما عن ابتداع السبل والاساليب التي تديم توهج قضيته العادلة برغم كل حملات التنكيل ومسلسل الجرائم التي يتعرض لها على ايدي المحتلين الصهاينة بمباركة اميركا واسنادها المباشر والعلني .

وهكذا وبعد ان قاربت الانتفاضة المباركة على انهاء عامها الثالث . وبعد ان برهنت حجارة فلسطين على انها لاتتعب ولاتركع امام جبروت الطغيان والقوة العدوانية الغاشمة التي وقف العالم عاجزا عن ايقافها بفعل الضغط الاميركي .. بعد كل ذلك يعود الشعب الفلسطيني ليؤكد موقعه الطليعي في ركب النضال العربي سعيا وراء الحق والعدل وليثبت بوقوفه التاريخي مع شعب العراق وقيادته وحدة القضية والمصير .. ووحدة العدو ومخططاته التي تستهدف كل الامة بلا استثناء .

لقد كان فعلا غير مسبوق وله دلالاته العميقة ذلك الذي قام به الفلسطينيون حينما رفعوا علم العراق ليرفرف فوق شهداء المسجد الاقصى ، وكان حدثا تاريخيا اضطلاع شعبنا الفلسطيني بدور متقدم في الفعاليات الشعبية العربية لنصرة وتاييد العراق ، خصوصا وان كل ذلك يجري تحت سياط القمع الصهيوني .. وعلى مرمى رصاص العدو الذي اعرب اكثر من مرة عن مخاوفه من اقتراب ذلك اليوم الذي تخفق فيه راية التحرير على المسجد الاقصى .

ودون ان يوقفه هذا المد الهستيري من القمع والحقد ، فان شعب فلسطين ماقتىء يبتكر الوسائل التي تعبر عن حبه للعراق وقائده ، واخلاصه في الدفاع عن قضية الامة بكل مدلولاتها القومية والتاريخية تماما كما يدافع عن فلسطين بكل رموزها ومقدساتها .. ان توحد النضال الذي جعل من العراقيين في طليعة المناصرين والمكافحين والداعمين لشعب فلسطين وقضيته ، يقود هذا الشعب اليوم ليرفع راية العراق الى جانب رايته ، وصور الرئيس القائد صدام حسين في كل فعالياته النضالية يتحدى بها كيان الاحتلال وبنيته ويبشر من خلالها بعهد جديد يقترب فيه يوم النصر والتحرير الذي نكاد نراه ونحتفل به .

وبعد ان امتلات ارض فلسطين بشعارات تاييد العراق ورايته وصور قائده ، مضى الشعب الفلسطيني ليرفع رايات العراق وصور رموزه في سماء الارض المقدسة هذه المرة .. فكانت المناطيد التي ارعبت الاحتلال والقت مضجعه واصبحت جزءا من اسباب هذا المد الهستيري من الخوف الذي يخيم عليه .

ان المناطيد الثلاثة الضخمة التي حملت صور السيد الرئيس والاعلام العراقية والتي حلقت في سماء مدن نابلس والطيبة والطيرة في فلسطين المحتلة مؤخرا ليست سوى امتداد لن ينتهي للتحدي وضربة قاصمة لكل المزايدين والمدعين الذين ارادوا جعل قضية فلسطين متكأ لكراسيهم قبل ان

البقية ص ٩

صحيفة الشعب القاهرية :

مقاطعة المعارضة للانتخابات انهت المسرحية الهزيلة

■ حلمي مراد : المشاركة في الانتخابات .. جريمة وطنية

القاهرة - ٢٣ - واع : اكدت صحيفة الشعب الاسبوعية ان قرار الاحزاب المصرية المعارضة بمقاطعة الانتخابات يعني انهاء ماوصفته بالمسرحية الهزيلة التي طالت اكثر مما ينبغي .

وتساءلت الصحيفة في مقال كتبه رئيس تحريرها السيد عادل حسين عن اصرار ماسمتهم اهل الحكم على تزوير الانتخابات .. ولماذا يجرونها اصلا اذا كانوا لايريدون من ورائها فائدة .. ولماذا العبث واضاعة الوقت والجهد .

وقالت ان النظام يعلم ان الاستبداد الذي يحمي لصوصه وظلمه وانه يخشى حساب الشعب عن تقصيره جرائمه . وتساءلت لماذا يضيع النظام الحاكم الوقت في ما يسميه انتخابات يحدد مقدما نتائجها وطالبت بوقف هذا السخف وانهاء هذه المسرحيات .

واستعرضت الصحيفة العديد من حالات التزوير التي واكبت انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ وماساة انتخابات مجلس الشورى عام ١٩٨٩ وموقف الاحزاب المعارضة من الانتخابات .

وعلى الصعيد نفسه اكد السيد محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل المصري ان المشاركة في مسرحية انتخاب مجلس الشعب في ضوء الاجراءات الباطلة والقوانين غير الدستورية وغياب ضمانات النزاهة والحرية وفي مقدمتها الاشراف القضائي الفعال ووفق تقسيم الدوائر الانتخابية وفي ظل قانون للطوارىء مسلط على رقاب المواطنين تعد جريمة وطنية .

وانتقد الدكتور مراد في مقال نشرته صحيفة الشعب بعض كتبة السلطة الحاكمة لتهجمهم على احزاب المعارضة التي قاطعت هذه الانتخابات ومحاولتهم تغطية اسباب المقاطعة مشيرا الى ان هذا التمويه لاينطلي على احد لان الذي يخشى مواجهة الشعب حقا انما هو النظام الحاكم الذي يلجا الى الوسائل المختلفة لتزييف ارادة الامة .

ادوارد هيث يغادر بغداد

غادر بغداد الليلة الماضية السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق في ختام زيارة للعراق استغرقت اربعة ايام .

واعرب السيد هيث في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن شكره وتقديره العالي لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لعدد من ضيوف العراق البريطانيين من كبار السن والمرضى بمغادرة العراق .

واكد ضرورة ايجاد حل سلمي لاحداث الخليج العربي دون اللجوء الى استعمال القوة العسكرية .

وكان في توديعه في المطار عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية والسفير البريطاني في بغداد .

ياسر عرفات يصل الى نواكشوط

نواكشوط - ٢٣ - ا ف ب : وصل رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات اليوم الى نواكشوط والتقى بالرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع .

وذكرت الوكالة انه لم يصدر اي اعلان رسمي عن مدة الزيارة ومضمون المباحثات التي اجراها الرئيسان .

اختتام اجتماعات الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية

تونس - ٢٣ - واع : اختتمت في تونس اليوم اجتماعات الدورة العادية الـ (٩٤) لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين .

وناقش مجلس الجامعة العربية على مدى يومين عددا من المسائل الادارية والتنظيمية وموازنة السنة المالية لعام ١٩٩١ والمصادقة عليها .

مجلس الامن والشرعية الاميركية ..!

مرة اخرى .. تشهد اروقة مجلس الامن صورة جلية للمناورات والمماطلات الاميركية بهدف تعطيل المجلس عن اتخاذ قرار حول رفض الكيان الصهيوني استقبال بعثة الامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في المجزرة الصهيونية داخل المسجد الاقصى .. وتقديم تقرير حول سبل حماية الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال .

ومثلما حدث لدى مناقشة الجريمة الصهيونية بداية الشهر الحالي .. حيث استخدمت الولايات المتحدة جميع اوراق الضغط والابتزاز والتهديد كي يخرج القرار هزيلا خاليا من اية اجراءات فاعلة .. كذلك استخدمت الاسلوب ذاته لاجبار اعضاء مجلس الامن على عدم التوصل لقرار يدين بصورة واضحة الرفض الصهيوني ويدعو بشكل ملزم لاستقبال البعثة الدولية .

واذا كنا لم نفاجا في المرة السابقة من الموقف الاميركي المعادي للعرب .. والمنحاز بشكل كامل للكيان الصهيوني .. والذي اتخذ صيغة الدفاع المستميت عن المجزرة الصهيونية .. فاننا لم نفاجا بالمناورات الاميركية البريطانية التي تحولت الى لعبة مكشوفة ساحتها مجلس الامن .. ولاعبوها الاساسيون الحلف الامبريالي الصهيوني والقوى العميلة المتحالفة معه .

ولسنا هنا في ايراد تعداد المواقف الاميركية الموغلة في حقدها ومعاداتها للامة العربية .. فهي كثيرة وتمتد الى عقود من الزمن .. ولكننا نشير بشكل خاص الى المعايير المزدوجة التي تنظر من خلالها الولايات المتحدة الى القضايا الدولية .. وتحديدا تلك المتصلة بالصراع العربي الصهيوني .. فاميركا تفصل الشرعية الدولية وفق مقاسات سياساتها في الهيمنة والتسلط .. ولاتتورع من اجل حماية حليفتها الصهيونية عن ضرب كل القوانين والاعراف عرض الحائط .. والشواهد على ذلك كثيرة .

ان الولايات المتحدة التي اجبرت مجلس الامن على اتخاذ قرارات عدوانية مجردة من اية صيغة قانونية او شرعية ضد العراق .. وفي ساعات قليلة تدفع الان مجلس الامن الى مرحلة العجز الكامل عن اتخاذ قرار واحد يتوافق مع الشرعية الدولية الحقيقية ويدين التعنت «الاسرائيلي» .. وتحديه لارادة المجتمع الدولي .

ومن الغريب ان الضغوط الابتزازية الاميركية لاتتجه نحو تعطيل عمل مجلس الامن في ضرورة حماية الشعب العربي الفلسطيني من الارهاب الصهيوني فحسب .. وانما تحاول المناورة باتجاه صيغة البيانات العائمة والضعيفة التي تكتفي بالاسف .. وتترك للاجرام الصهيوني حرية الحركة دون ضغوط او اجراءات جدية تمنعه من ارتكاب حماقات جديدة .

ولكي تؤكد اميركا بالملموس مواقفها المساندة والداعمة لمجرمي الحرب في تل ابيب .. ولسياساتهم التوسعية العدوانية ضد الامة العربية .. اتخذ مجلس شيوخها امس الاول قرارا بالاجماع يتم بمقتضاه تقديم اسلحة ومعدات عسكرية الى الصهاينة قيمتها حوالي ٧٠٠ مليون دولار .. على ان يتم تسليم تلك الاسلحة من مخازن الولايات المتحدة الموجودة في اوربا .

والاستقراء المنطقي لهذا القرار .. خاصة في سياق توقيته مع المجزرة الصهيونية في الاقصى .. والحشد الاميركي العدواني في منطقة الخليج العربي .. والمناقشات الجارية في مجلس الامن حول الرفض «الاسرائيلي» لقرار مجلس الامن الاخير رغم ضعفه .. يؤكد بالادلة الثابتة ان الولايات المتحدة الاميركية بعيدة كل البعد عن اي موقف عادل او شرعية حقيقية او اجراء يتسم بالانصاف .. وهي في ذلك انما تعيد العالم الى شريعة الغاب ومنطق القوة الغاشمة .

ولاندري ماذا سيقول الحلفاء الصغار امثال خائن الحرمين الشريفين وحسني وكل المتاجرين بالشعارات والمزايدين .. وبماذا سيواجهون شعوبهم .. وباية صيغة سيبررون انقيادهم الاعمى لاميركا .. وصمتهم عن جرائمها وجرائم الصهيونية ضد شعبنا العربي الفلسطيني .. اليس فهد الذي استقدم الحشود الاميركية يعد شريكا اساسيا في تلك الجرائم .. الم يكن العميل حسني تابعا ذليلا وهو يقدم الغطاء لتلك القوات المعتدية ؟

ان الشارع العربي بوعيه التاريخي وبحسه القومي الصادق .. يقف الان امام مرحلة فاصلة في مسيرة امتنا .. مرحلة انهت الى الابد تداخل الخنادق .. وكشفت كل العملاء والماجورين .. واثبتت ان امتنا وطليعتها العراق المقتدر تقف متماسكة شامخة في مواجهة اميركا وحلفائها .. ولن تكون المواقف العدوانية والجرائم الاميركية .. الا المحفز على الامساك بفرصتنا التاريخية الكبرى .

الاعضاء الدائمون في مجلس الامن يبحثون الاوضاع اللبنانية

اشتباكات متقطعة في اقليم التفاح

نيويورك - ٢٣ - الامم المتحدة - الوكالات : اجرى الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن امس مشاورات بناء على طلب فرنسا لتبادل وجهات النظر بشان الوضع المثير للقلق في لبنان .

وقالت مصادر دبلوماسية ان مندوبي كل من الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا ناقشوا بشكل خاص وفي اجتماعات مغلقة الوضع في لبنان بعد اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وعائلته الاحد الماضي .

وكرر الاعضاء الخمسة العودة الى عواصمهم لمتابعة هذه المسالة .

وكان وزير خارجية فرنسا رولان دوما قد دعا الى اجتماع للخمسة الكبار بشان الوضع في لبنان لان دعوة مجلس الامن ككل من صلاحية الحكومة اللبنانية كما اوضح .

من جانب اخر قال زعيم الجبهة الوطنية اليمينية الفرنسية جان ماري لوبن مساء امس خلال تجمع لحزبه جرى احتجاجا على المجازر في لبنان ان هذا البلد يجب ان يعيش لانه صورة للتعايش بين الديانات المختلفة .

واضاف لوبن مخاطبا حوالي مئتي شخص تجمعوا على مقربة من السفارة اللبنانية في باريس ان صورة لبنان اليوم هي صورة وجوه الاطفال التي شوهها الرصاص ولاتملك حيالها سوى الدموع هذا المساء .

من جهة اخرى وقعت مناوشات متقطعة بالرشاشات والقذائف الصاروخية في منطقة اقليم التفاح جنوبي لبنان اليوم بين ميليشيات حركة امل وميليشيات مايسمى بحزب الله .

وكانت هذه المحاور قد شهدت الليلة الماضية اشتباكات رافقها قصف مدفعي ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين بجروح واصابة عدة منازل باضرار .

تأجيل اجتماع قمة حلف وارشو

فيينا - ٢٣ - رويتر : قال دبلوماسيون اوربيون شرقيون اليوم الثلاثاء ان اجتماع قمة حلف وارشو الذي كان مزمعا عقده في بودابست الشهر القادم تاجل تلبية لطلب موسكو .

وقال الدبلوماسيون لوكالة رويتر ان موسكو طلبت تاجيل الاجتماع متذرعة بصعوبات لم تفصح عن ماهيتها .

بعد ان دفعهم حسني في مغامرة عدوانية اميركية

مصرع ١٥ عسكريا مصريا

القاهرة - ٢٣ - واع : لقي خمسة عشر من العسكريين المصريين مصرعهم اثر انقلاب سيارتهم العسكرية على احدى الطرق في ارض نجد والحجاز .

وقالت صحيفة الشعب القاهرية ان السلطات المصرية تكتمت على حادث مصرع هؤلاء العسكريين الذين كان من بينهم عدد من الضباط احدهم برتبة عميد .

ويذكر ان نظام حسني دفع بابناء مصر في مغامرة عدوانية اميركية تتناقض اساسا مع طموحات ابناء الكنانة وتتعارض مع مشاعرهم القومية .

الخارجية المصرية تتكتم على اتفاق جديد مع الكيان الصهيوني

القاهرة - ٢٣ - واع : تكتمت وزارة الخارجية المصرية على مذكرة تفاهم ابرمت مؤخرا بين كبار المستثمرين المصريين والكيان الصهيوني بالقطاع الزراعي .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان السلطات الصهيونية قامت بتسريب مضمون المذكرة بوسائل اعلامها بشكل احرج السلطات المصرية حيث تتيح مذكرة التفاهم تلك للمستثمرين الصهاينة العمل بحرية تامة في مجالات التصدير والاستيراد والانتاج .

المعارضة اليابانية تقاطع مناقشات ارسال قوات الى الخليج في مجلس النواب

٥٣ بالمئة من اليابانيين يعارضون القرار و٦٦ بالمئة منهم مع السعي لحل سلمي

طوكيو -٢٣- الوكالات : قاطعت احزاب المعارضة اليابانية اليوم مناقشة بشان القانون الذي يسمح لليابان بارسال قوات الى الخليج بينما اشار استطلاع للراي ان ٥٣٪ من اليابانيين يعارضون ارسال قوات عسكرية يابانية الى الخارج وان ٦٦٪ منهم يؤيدون بذل جهود من اجل التوصل الى حل سلمي .

وقال متحدث باسم الحزب الاشتراكي الياباني وهو حزب المعارضة الرئيس في مجلس النواب ان عدة نقاط في مشروع القانون الذي تقدم به رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو مازالت غير واضحة .

واشار الى عدم تحديد كايفو للاسلحة النارية الصغيرة التي سيسمح لافراد القوة اليابانية [illegible] من الفي شخص بحملها [illegible] للدفاع عن النفس .

واثارت خطة ارسال قوات يابانية الى الخارج لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية مخاوف بين جيران اليابان بشان احياء الروح العسكرية اليابانية وخاصة الصين وكوريا الجنوبية اللتين اعربتا عن قلقهما ازاء هذا المشروع .

وقال متحدث باسم الحزب الاشتراكي ان من بين النقاط المختلف عليها الاخرى مسالة تعريف القوة متعددة الجنسية المنتشرة حاليا في الجزيرة العربية في مواجهة العراق .

وفي مجلس الشيوخ حيث يفتقد الحزب الديمقراطي الحر بزعامة رئيس الوزراء توشيكي كايفو الاغلبية يقول اعضاء المعارضة انهم سيرفضون حضور جلسات اللجان مشيرين الى قرار اتخذ في عام ١٩٥٤ بعدم ارسال قوات الى الخارج على الاطلاق وكشف مشروع القانون عن وجود انقسامات خطيرة داخل الحزب الديمقراطي الحر الحاكم .

وتعد المقاطعة التي حدثت اليوم عقبة اخرى امام مشروع القانون الذي يجب ان يقره مجلسا النواب والشيوخ قبل نهاية الدورة الحالية في العاشر من الشهر القادم .

وتقول احزاب المعارضة انها تستند في موقفها هذا الى انه لايوجد قرار دولي صادر عن الامم المتحدة يدعو فعليا الى انشاء قوة متعددة الجنسية في الجزيرة .

وقالت صحيفة ميانيتشي شيمبون واسعة الانتشار ان اكثر من نصف المقترعين اليابانيين الذين يعارضون ارسال قوات عسكرية يابانية الى الخارج يعتقدون بان ارسال جنود الى الخارج يتنافى مع الدستور السلمي لليابان الذي وضع بعد الحرب العالمية الثانية .

واضافت الصحيفة في استطلاع موسع لها حول الموضوع ان ٦٦٪ من اليابانيين الذين جرى استطلاع ارائهم يؤيدون بذل جهود متزايدة من اجل حل سلمي مقابل ٧٪ فقط ممن يؤيدون عملا عسكريا ضد العراق .

وقال تارو واتانابي المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية اليوم انه في حالة رفض مجلس الشيوخ التصويت على مشروع قرار بشان قانون يسمح لليابان بارسال قوات الى الخليج سيكون امرا خطيرا .

وادعى واتانابي ان هذا الرفض يعود في جزء منه الى عدم تفهم الشعب للمقترح الحكومي وعلى تقارير اجهزة الاعلام غير المتوازنة على حد وصفه .

واضاف ان الحكومة ستبذل اقصى جهودها من اجل تفسير مشروع القانون لجمهور المقترعين واعضاء البرلمان من اجل الحصول على اغلبية الاراء وتكوين الاجماع .

٧٠٠ مليون دولار مساعدات اميركية الى الكيان الصهيوني

واشنطن -٢٣- واع : وافق مجلس الشيوخ الاميركي باغلبية ساحقة على نقل معدات عسكرية اميركية من اوربا الى الكيان الصهيوني تربو قيمتها على ٧٠٠ مليون دولار .

وذكرت اذاعة صوت اميركا في نبا لها التقط في بغداد مساء اليوم ان المجلس وافق باغلبية سبعة وتسعين صوتاً مقابل صوت واحد على تعديل الحق بمشروع قانون المساعدات الخارجية الاميركية لعام (١٩٩١) الذي تبلغ تكاليفه خمسة عشر الف مليون دولار .

ويشمل المشروع بالفعل تخفيض ثلاثة الاف مليون دولار بالاقل في ضوء تقديم معونة تقنية للكيان الصهيوني .. ومعروف ان الكيان الصهيوني يتلقى مساعدات اميركية اكثر من اية دولة اخرى في العالم .

٧ ملايين كيني يعلنون وقوفهم خلف قيادة السيد الرئيس

القائد يتلقى برقية من ممثل المسلمين في البرلمان الكيني
مستعدون للجهاد لطرد القوات الاجنبية من نجد والحجاز

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تاييد من السيد عبدالله مالين حسن ممثل مسلمي كينيا في البرلمان الكيني .. اعلن فيها وقوف سبعة ملايين مسلم في كينيا خلف قيادة السيد الرئيس في جهاده من اجل اعلاء كلمة الاسلام والمسلمين .

واكد ان مسلمي كينيا مستعدون للجهاد لطرد القوات الاجنبية الكافرة التي غزت اراضي نجد والحجاز تمهيدا لشن العدوان على العراق ..

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد كي سي ماليو سكرتير الاتحاد الوطني للبيئة الزراعية في الهند اعلن فيها تاييده ووقوفه الى جانب الشعب العراقي في نضاله من اجل القضايا العادلة .

وجاء في البرقية «انا واولادي الثلاثة كلنا في خدمتكم ومتى ماتشاءون دعما لكفاحكم البطولي والمشرف ضد الامبرياليين المتلهفين للحرب ومخططاتهم الشريرة» . (واع)

بسبب ازمة الخليج
٣٠ مليار دولار خسائر الدول النامية من ارتفاع اسعار النفط

الامم المتحدة - ٢٣ - رويتر : قال مسؤول رفيع بالامم المتحدة ان الدول النامية قد تواجه زيادات في تكلفة استيراد النفط تصل الى ٣٠ مليار دولار العام القادم اذا ظلت الاسعار مرتفعة بسبب ازمة الخليج وفرض الحصار على تصدير النفط العراقي .

وقال نائب الامين العام للمنظمة الدولية رفيق الدين احمد امس ان تكلفة استيراد النفط في الدول النامية قد ترتفع الى مابين ٤٥ و ٥٠ مليار دولار في عام ١٩٩١ مقارنة بنحو ٣٠ مليار دولار عام ١٩٨٩ اذا تراوحت

البقية ص ١٩

صحيفة الشروق التونسية :
القوى الامبريالية والصهيونية تسعى الى امتصاص المد الجماهيري

تونس - ٢٣ - واع : ذكرت صحيفة الشروق التونسية ان القوى الامبريالية والصهيونية والمتواطئين معها من عرب الجنسية تسعى الى امتصاص المد العربي الجماهيري المتجذر بصلابة في خندق الامة العربية الى جانب العراق .

واضافت الصحيفة في مقال لها اليوم ان القوى المعادية تحاول عابثة الانفراد بالعراق من خلال اختراق جبهة عريضة تشكلت تلقائيا من القوى الشعبية الحية والتنظيمات الوطنية والطلائع والشخصيات المناضلة التي وصل الوعي بها الى حد الارتقاء الى مستوى التحديات التي تواجه الامة العربية .

وقالت ان الاعداء رغم تجميعهم لترسانة تدمير شامل لم يجرأوا لحد الان على تنفيذ المهمة القذرة التي جاءوا من اجلها استنادا الى ان النفط مؤهل الى ان يشتعل تحت اقدامهم وهو الشريان الحيالي لحضارتهم .

واشارت الى ان العراق الذي وقف ندا قويا للامبريالية وحشوداتها سيوجه حتما ضربة مؤذية للكيان الصهيوني كفيلة ، بان تقلب كل المعادلات في المنطقة العربية .

ثمن الخيانة

اعترف حسني في اخر تصريحاته التي بدا فيها عصبيا ومتلعثما بانه قبض ثمن تورطه في المؤامرة المبيتة ضد العراق وذلك بموافقة خونة الجزيرة والخليج على اسقاط الديون المستحقة على نظامه وعدها هبة ازاء خدماته الخيانية كما اعترف بان حكام نجد والحجاز قد زادوا كيل شراء ذمته بدفعهم مبلغا اضافيا قدره ٥٠٠ مليون دولار ينفق على مشروعات يليمونها هم في مصر ويستغلون امثل لعرق المصريين واغلب الظن انها من طراز المشاريع الخدمية التي تعزز مصالحهم الخاصة في ارض الكنانة .

حسني لم يكتف بتسلم هذه الرشاوى ثمنا لموافقته على اداء الدور العدواني المعلن ضد العراق من خلال حشد قواته على حدودنا وباصطفاف مع قوات الكفرة الملحدين ، بل قبض ثمنا اكبر من الولايات المتحدة تمثل باطفاء ديونه العسكرية المستحقة لامريكا التي وصلت ارقامها الى المليارات . ومضحك ان يحاول حسني في تصريحات ادلى بها امس الاول نفي وجود علاقة بين وجوده العسكري الى جانب القوات الاميركية في الجزيرة والخليج ومع قرار الولايات المتحدة لاطفاء تلك الديون التي لم تنف امريكا نفسها وهي تستحصل موافقة الكونغرس الاميركي على الصفقة من ان الاطفاء ياتي في سياق تخفيف الضائقة الاقتصادية عن حسني ونظامه ولتمكينه في الاستمرار باداء دوره النشيط في تحمل مستلزمات النهوض بالعدوان على العراق .

ولم يفت حسني في معرض تاكيده على (مبدئية) مواقفه الان يؤكد (مع سبق الاصرار) رفضه ايجاد حل للقضية الفلسطينية في ظروف مواتية كالتي تمر بها المنطقة فيعلن وعلى المكشوف ان الربط بين مشكلة الخليج العربي وبين الاحتلال «الاسرائيلي» للاراضي الفلسطينية هو تصور خاطىء مدعيا ان من يصر على الربط بين القضيتين لايريد حلا لهما . وهو كلام متهافت لايعكس الا ايغال حسني في الخيانة والا التواطؤ مع قوى العدوان الاميركي الصهيوني وهي تعمد الى تنفيذ مخططها العنصري الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة وهذا ماافضحه موقف ممثل حسني في اجتماعات مجلس الجامعة العربية الاخير حيث لعب دورا مريبا للحيلولة دون صدور قرار صريح ومشدد بادانة الولايات المتحدة الاميركية لاصرارها على حماية الكيان الصهيوني والحيلولة دون شجب مواقفها المؤيدة للعدوان «الاسرائيلي» ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

ولئن بدت المواقف الخيانية لحسني واضحة للجميع على الدوام فان جديدها لايندرج تحت مقالة العمالة للامبريالية وحليفتها الصهيونية بل ان هذا الجديد في خياناته يؤشر انحداره لدرجة ادنى في العمالة للصغار من الاسياد هذه المرة وهم حكام الجزيرة والخليج معترفا بانه قد قبض الثمن سخيا وهو مسرور للمستوى الذي وصلت اليه علاقاته بتقلم خائن الحرمين الشريفين عموما وبفهد نفسه والتي قال عنها انها تعود لسنوات خلت ولم تتاثر بتجميد العلاقات بين مصر والسعودية وفي الوقت الذي يعرف فيه القاصي والداني بان حكام نجد والحجاز لعبوا ويشكل دائم دورا تآمريا تخريبيا ضد مصر وشعبها

البقية ص ٩

الكابتن الطيار الفرنسي مالتريه لـ (الثـورة) :
الرئيس صدام حسين يسعى للسلام وانا مستعد للتضحية بحياتي من اجله

كتب - محمد مزيد :

قال الكابتن الطيار الفرنسي مالتريه والملقب بالبارون الاسود انه جاء الى بغداد ليعلن انه مستعد للتضحية بحياته من اجل السيد الرئيس صدام حسين لكون سيادته داعية سلام حقيقي وقد وضع حلولا ناجحة في مبادرته ستفتح المجال واسعا بين جميع الاطراف المتنازعة للقيام بحوار بناء يخلق مناخا رائعا للسلام الشامل .

وقال : لقد جئت الى هنا : الى بلدكم الكريم مع عائلتي كرسل للسلام ومن اجل الاسهام في تحقيقه ليعم الامن والاستقرار المنطقة والعالم ...

واضاف : ولذلك سينطلق ٢٠ الف متظاهر يوم الاحد المقبل في باريس حيث ستبدأ المسيرة من قوس النصر حتى نصب الكونكورد وهدف هذه التظاهرة هو دعوة الراي العام العالمي للعمل على حل ازمة الخليج سلميا من غير اراقة للدماء وهدر بالاموال وستطالب التظاهرة بعودة الجيش الفرنسي من ارض نجد والحجاز لان الشعب الفرنسي لايحب ان يخوض ابناؤه حربا ضد العراق البلد الصديق القوي لفرنسا ويرغب ان تخفت حدة التوترات في هذه المنطقة الحيوية من العالم .

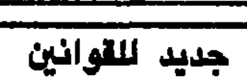
وقال : ان الطيارين الفرنسيين يدركون جيدا امكانيات الطيران العراقي والمعنويات العالية التي يتحلى بها الطيار العراقي الذي اثبت جدارته في المعارك السابقة .

واكد : بصفتي طيارا فرنسيا متمرسا فانني مستعد لان احلق بطائرة عراقية خدمة لقضية السلام في الشرق الاوسط وحبا لشخصية الرئيس صدام حسين الذي اعده انسانا عظيما حيث لايتوانى عن ترديد كلمات السلام والاستقرار التي يرغب بها العالم قاطبة .

وقال : ان الاميركان ليست لديهم مشكلة حقيقية يدافعون من اجلها وهم يريدون الحرب من اجل المال والنفط وليس من اجل امراء الخليج .

واضاف : ان علاقة الصداقة المتينة بين الشعب الفرنسي والشعب العراقي تمتد الى سنوات طويلة وان الشعب الفرنسي يتمنى ان يعم السلام في المنطقة .

ومن ناحيتي كمواطن - يقول مالتريه - فانني ساتكلم الى الاعلام الفرنسي لكي يوضح للشعب حقيقة الرغبة العميقة التي يطمح اليها العراقيون بشروط السلام وتوفر فرصها في المنطقة برمتها.



تصوير : كمال نعيم

اليمن يوافق على بقاء مقر الجامعة العربية في تونس

تونس - ٢٣ - واع : ابلغت الجمهورية اليمنية اليوم الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقتها الرسمية على طلب وزراء خارجية دول المغرب العربي بتاجيل تطبيق اجراءات نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة في الوقت الراهن .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس من مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان السودان سيبلغ كذلك الامانة العامة موافقته الرسمية على طلب تاجيل تطبيق اجراءات نقل مقر الجامعة في وقت لاحق اليوم وبذلك يبلغ عدد الدول العربية الموافقة على تاجيل نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة عشر دول هي العراق وفلسطين والاردن وتونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا والسودان واليمن .

وياتي تاكيد الدول العربية الداعية الى ابقاء مقر الجامعة العربية في تونس من اجل الحفاظ على استقلالية مؤسسات العمل العربي المشترك وضمان الوفاق العربي بعيدا عن الانقسام المحتمل .

مقتل ٣٧ متمردا جنوبي السودان

الخرطوم - ٢٣ - رويتر : اعلن الجيش السوداني اليوم ان جنوده قتلوا ٣٧ متمردا في اشتباك في اقليم اعالي النيل .

وقال بيان ان القوات الحكومية والمتمردين اشتبكوا في معركة يوم السبت في منطقة ميلوت على بعد ٢٧٠ كيلو مترا جنوبي الخرطوم .

كاتب مصري :
التواجد الاجنبي ضد تطلعات العرب

صنعاء - ٢٣ - واع : قال الكاتب المصري محمد عودة ان التواجد الاجنبي في المنطقة العربية لايمكن الا ان يكون ضد كل تطلعات العرب وكل ماكافحوا من اجله .

واضاف في حوار نشرته صحيفة العروبة اليمنية اليوم ان اي مكان تقف عليه قوات اميركية او بريطانية او فرنسية لابد من مقاومته وتحريره لانه لايمكن باية حال من الاحوال ان نصدق بان وجود هذه القوات على الارض العربية يمكن ان يكون في مصلحة العرب .

واشار الى ان احداث الخليج مهما كانت صلصلة القوى بالسيوف فيها ومهما بلغت حرب الاعصاب التي يشنها الغرب والرجعية و (اسرائيل)

البقية ص ٩

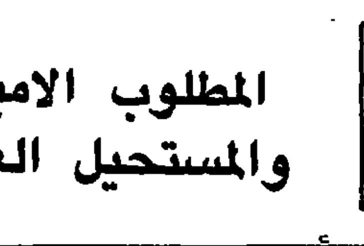
انتهاك اميركي جديد للقوانين
قرصنة ضد باخرة عند مدخل العقبة

عمان - ٢٣ - واع . نفذت البحرية الاميركية في البحر الاحمر قرصنة جديدة ضد احدى البواخر الداخلة في ميناء العقبة .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية في عددها الصادر اليوم ان قائد البحرية العسكرية الاميركية في مضائق تيران عند مدخل ميناء العقبة رفض السماح امس الاول لباخرة تدعى (الوطية) من دخول الميناء .

واوضحت الصحيفة ان المنع هذا جاء بدعوى ان عددا من الحاويات التي تحملها على ظهرها معنونة الى المنطقة الحرة في الزرقاء في الاردن وتحسبا لاعادة شحنها للعراق تم منع دخولها .

المطلوب الاميركي والمستحيل العراقي



عبدالرحيم عمر - عمان

في هذه الفترة التي شهدت انتصارا اميركيا باهرا في الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي ، فان اهم ماتطلبه الولايات المتحدة الاميركية هو اطلاق يدها لتعيد رسم خارطة العالم وفق هواها ، وتعيد ترتيب القوى الدولية وفق هواها ايضا على ان تحتفظ قبل هذا وذاك بمركز الدولة الامبريالية التي تقول لهذا العالم كن فيكون .

واميركا ليست سعيدة باوربا الموحدة في ١٩٩٢ ، وهي ليست سعيدة كذلك بوحدة الالمانيتين ، بل انها وهي تطالب اليابان بادخال تعديلات على دستورها تمكنها من ارسال قوات عسكرية للخليج لتعلم ان هذه القوات ستفتتح عهدا جديدا للعسكرية اليابانية ، يمكنها ان تستفيد منه مستقبلا اكثر من امكانات الاستفادة منها في الازمة الراهنة في الخليج .

لكن عقدة اميركا الرئيسية هي انها البلد القوي عسكريا الفقير اقتصاديا في مواجهة اليابان ومواجهة المانيا بل انها تتوجس خيفة من اوربا الموحدة وامكانياتها العسكرية والاقتصادية ، ولهذا كله فاميركا تحاول ان ترتب امور هذا العالم في هذا الوقت بالذات ، الوقت الذي لايوجد فيه من يعارضها بعد غياب الاتحاد السوفيتي وقبل ظهور القوى الثلاث التي اشرنا اليها .. وبالاضافة الى ذلك فهي تريد ان تسيطر على النفط العربي الخليجي وتوجهه مستقبلا طبقا لمصالحها هي وليس لمصالح اصحابه .

وقد تنبهت اميركا الى ان نظرية عربية مضادة قد بلورها صدام حسين واعلنها في خطابه التاريخي المهم الذي القاه في عمان لدى انعقاد اخر اجتماعات قمة التعاون العربي في عمان قبل ستة شهور .. واكد فيها على ضرورة قيام القوة الذاتية العربية . كما اكد على ضرورة تحرير الوطن العربي بانسانه وكل مقدراته وقدم تحليلا سياسيا هو مطابق للاسس التي يقوم عليها التحليل الاميركي لكنه مضاد لذلك التحليل في الاستنتاجات .

وكانت الصدمة الاميركية قوية ومزدوجة . فالعراق خرج من الحرب قويا ومالكا لقوة عسكرية قادرة على تهديد الكيان الصهيوني . وهكذا فقد اصبح على اميركا ان تقوم هي بحماية (اسرائيل) - قلعة الامبريالية - المتقدمة ثم ان العراق خرج من الحرب بمكانة سياسية وعسكرية تمكنه بالفعل ان يكون مؤثرا في الوطن العربي ومعنى ذلك ان العراق لن يكون وحده في بلورة القوة العربية الذاتية او في الصدام مع اميركا و (اسرائيل) بل سيكون طليعة للعرب كلهم في هذه العملية وهكذا بدات محاولات التامر على العراق والتخطيط لضرب القوة العراقية ، وعزل العراق عن العالم وعن الوطن العربي بشكل خاص وكل ذلك قبل استرجاع العراق للكويت وظهور هذه الازمة التي يسمونها ازمة الخليج .

واليوم تتلخص الازمة في ان ماتريده اميركا لنفسها من سيادة وللوطن العربي من تجزئة هو عكس مايريده العراق لامته . وبينما ترى اميركا في استرداد العراق لجزئه الجنوبي خطوة عراقية على طريق تنفيذ النظرية القومية العربية ، يرى العراق ، وهو على حق تؤيده فيه كل جماهير امته العربية ، انه انما اقدم على تصويب خطا تاريخي .

ولكل خطوة اعداؤها فطموح العراق لتحرير النفط قد اثار الفزع في نفوس المستعمرين تماما كما اثار الفزع في نفوس مستغليه من الامراء والشيوخ . وخروج العراق منتصرا مرة اخرى معناه تهديد الامبرياليين والصهاينة في المنطقة ومعناه ايضا ازدياد قدرته على اذكاء روح الوحدة والتحرر في الجماهير العربية الامر الذي نرى الرد عليه في هذا التحالف بين كل اعداء التحرر والوحدة من حكام العرب وبين الامبرياليين والاستعماريين القدامى من جهة اخرى .. وواضح ان العراق قد حسب للمعركة حساباتها بدقة بالغة وهيأ لها من القوة العسكرية مايجعل مجرد نشوب الحرب وبالا على هؤلاء الغزاة الحالمين بالسيطرة على العالم ، ووبالا اكثر على المستنجدين بهم .. وواضح ان الارض لمن عليها ، وقد صدق العزم ووضح السبيل .

حرب الخناجر تتصاعد والقدس تتحول الى جهنم للصهاينة
هجمات فلسطينية ضد اربعة مستوطنين في حيفا وعسقلان .. والعدو يكشف اجراءاته القمعية
■ حملات حقد صهيونية هستيرية ضد الفلسطينيين ودعوات علنية للقتل والطرد ■

الارض المحتلة - ٢٣ - الوكالات : ساد التوتر جميع المرافق في الارض المحتلة مع انتشار هستيري لحملات حقد صهيونية علنية ضد العرب ، في الوقت الذي تمكن فيه شبان عرب من اصابة اربعة مستوطنين صهاينة بجروح بالغة اليوم في هجوم انتقامي جديد قال مسؤول فلسطيني انها حرب خناجر ستستمر .

ففي مدينة حيفا شمالي فلسطين المحتلة قام شابان عربيان بطعن مجندتين صهيونيتين صباح اليوم مما ادى الى اصابتهما بجروح بالغة نقلتا على اثرها الى المستشفى .

وقالت المصادر ان قوات الاحتلال قامت اثر الهجوم الذي جاء انتقاما من جرائم العدو في المسجد الاقصى بعمليات بحث واسعة النطاق شاركت فيها طائرتان مروحيتان في محاولة للعثور على السيارة التي قيل انها تحمل الشابين العربيين .

واضافت المصادر ان قوات العدو اقامت الحواجز في كل منطقة الجليل لتفتيش جميع السيارات القادمة من الاراضي المحتلة وتم اعتقال العشرات من المواطنين العرب ، واشارت المصادر الى ان المستوطنين الصهاينة وجنود الاحتلال طاردوا شابا عربيا وضربوه حتى فقد وعيه اثر الهجوم بدعوى الاشتباه به .

وبعد هجوم حيفا بوقت قصير وقع هجوم عربي اخر ضد المستوطنين الصهاينة حيث قام شاب عربي بضرب اثنين من المستوطنين بمطارق ثقيلة مما تسبب في اصابتهما بجروح خطيرة .

وقال مصدر امني صهيوني ان الهجوم وقع في مصنع للحدادة وسط مدينة عسقلان جنوبي تل ابيب ، وان الشاب العربي تمكن من الهرب باتجاه مدينة غزة حيث بدات قوات الاحتلال بمطاردته .

وعلى الفور قامت شرطة العدو باقامة الحواجز وارسلت تعزيزات كبيرة الى الطريق الرئيسية المؤدية الى مدينة غزة .

وبهجوم عسقلان يبلغ عدد الصهاينة الذين تعرضوا بهجمات عربية انتقامية ثارا لشهداء المسجد الاقصى احد عشر مستوطنا قتل ثلاثة منهم واصيب الاخرون بجروح .

من جهته قال موشي ارينز وزير حرب العدو ان كيانه سيرفع درجة التاهب مشيرا الى انه سيرسل تعزيزات اضافية الى القدس المحتلة .

وقال ارينز ان الهجمات الفلسطينية ستزداد في القدس وباقي مدن الضفة والقطاع المحتلين .

وقد انتشر نحو ٢٠٠٠ من جنود الاحتلال في انحاء القدس التي منع الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة من دخولها لليوم الثاني على التوالي .

وقامت قوات الاحتلال ايضا بفرض حظر التجول على قرية دورا الفلسطينية في الضفة الغربية بدعوى مقاومة الاحتلال وقام جنود العدو باغلاق طريق الدخول الى القرية .

في غضون ذلك تفجرت مشاعر هستيرية من القلق والخوف والحقد بين المستوطنين الصهاينة .

اما الفلسطينيون فانهم يؤكدون ان كل هجماتهم هي دفاع عن النفس وثار لكرامتهم .

ويقول الشاب ادهم من القدس الذي اصيب اثناء مجزرة الاقصى ببطنه ، لقد كانوا يسددون رصاصهم حتى لمن يحاول اسعافنا ويقولون لنا انهم ديمقراطيون والعالم يطلب منا ان نحترمهم بعد ذلك ، سأقول حقيقة مشاعري لن احبهم ليس لانني اصبت ولكن الذي رايته يوم الاقصى يدفعني لذلك » .

شاب اخر من القدس قال « ليذوقوا قليلا ، نحن صبرنا عليهم بما فيه الكفاية كم من الشباب قتلوا لنا وكم جرحوا . هم لن يشعروا الا اذا تحولت الانتفاضة الى بيوتهم » .

وردا على سؤال للشاب ذاته عن مصير العربي الذي يقع بين ايدي الصهاينة قال « انهم كالكلاب المسعورة . سيكون محظوظا ذاك العربي الذي ينجو من بين ايديهم » .

وقد اخذت الهجمات العربية الانتقامية امتدادات واسعة . حيث يصف الصهاينة القدس بانها جهنم فسياراتهم تحرق بالليل وهم يطعنون بالنهار .. كل ذلك رغم كل اجراءات القمع التي اتخذت في المدينة .

في غضون ذلك اكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه اليوم ان حرب الخناجر ضد المستوطنين وناهبي القدس هي مجرد البداية في معركة يخوضها الشعب الفلسطيني باسره .

وحذر عبد ربه من ان الوضع سيزداد اشتعالا وانفجارا في داخل الاراضي المحتلة وخارجها .

واضاف في تصريح له بعمان ان « حرب الخناجر هي لحماية عاصمة الوطن الفلسطيني ومقدساته .

واوضح ان « الفلسطينيين سيستخدمون كل الوسائل للدفاع عن انفسهم ، وتابع « ان هذا الانفجار الواسع ناتج عن السياسة التي تطبقها حكومة العدو والهادفة الى تهويد القدس وتدمير الاماكن المقدسة .

وحمل عبد ربه المسؤولية الى عدم قدرة مجلس الامن على معالجة التطورات وقال ان « الشعب

البقية ص ٩

تظاهرات احتجاج صاخبة تستقبل بوش في ولاية بورلينغتون
الاميركيون يرفضون تدخل قواتهم في الخليج وبوش يفشل في اقناع المتظاهرين

بورلينغتون / الولايات المتحدة - ٢٣ - ا ف ب . واع : جوبه الرئيس الاميركي بوش اليوم في ولاية بورلينغتون / فرمونت الاميركية بتظاهرات صاخبة اعلن المتظاهرون فيها شجبهم للتدخل العسكري الاميركي في منطقة الخليج .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت النبا ان بوش حاول اقناع المتظاهرين بمبررات هذا التدخل الا انه استمع الى كلمات الاحتجاج على الوجود العسكري الاميركي في الخليج مما اضطره الى اتهام العراق باتهامات باطلة ومتهافتة .

وقال بوش (شاهدت لافتات تقول لا للحرب من اجل النفط) .

واضاف (استطيع فهم شعور البعض من هؤلاء الشباب) .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ايضا ان هذا الاحتجاج الذي اطلقه المتظاهرون يحصل في كل زيارة يقوم بها الرئيس الاميركي بوش الى الولايات الاميركية .

اغتيال القطن المصري !!

القاهرة - ٢٣ - واع : اكدت صحيفة الشعب الاسبوعية القاهرية ان القطن المصري في خطر بسبب تمكن خبراء اميركا والعدو (الاسرائيلي) وعن طريق الابحاث وجمع المعلومات وماسمي بهندسة الجينات من اغتيال هذه الثروة القومية .

وكشفت الصحيفة في تحقيق لها المخطط الصهيوني الاميركي لاغتيال القطن المصري الهادف الى تحويل مصر التي كانت من اكبر منتجي القطن في العالم الى سوق لترويج القطن الاميركي و (الاسرائيلي) اضافة الى جعلها حقل تجارب للباحثين الصهاينة مما ادى الى انخفاض المحصول في مصر منذ عام ١٩٨٤ وحتى الان الى (٢٢٫٦) بالمئة حيث انخفض انتاج الفدان من عشرة قناطير الى اربعة وهو متوسط انتاجية الفدان هذا العام .

واوضحت الصحيفة انه على الرغم من تصريحات المسؤولين بوزارة الزراعة [illegible] التدهور وتحقيق زيادة طفيفة في الانتاج .. الا ان المزارعين يؤكدون ان الانهيار في تزايد للعام السادس على التوالي .

واستعرضت الصحيفة في تحقيقها المصور حقيقة هذا المخطط الذي ابتدا مع بداية الثمانينات وسياسة التطبيع التي انتهجتها الحكومة المصرية مع الكيان الصهيوني مشيرة الى تقارير لجنة من الخبراء الاميركان والصهاينة التي اوصت بضرورة استبدال زراعة الاقطان المصرية ذات التيلة الطويلة الممتازة باقطان اخرى (اسرائيلية) او اميركية متوسطة وقصيرة التيلة والتي اكدت تقارير الخبراء المصريين فشل هذه التجربة لكون السلالة المستحدثة وراثيا تعطي زيادة كبيرة في المحصول في اول عام من زراعتها ثم تتضاءل في العام الثاني وتنتقل فيها الافات والامراض التي تحملها في العالم الثالث .

نظام حسني يباشر بمراحل تزوير انتخابات مجلس الشعب

القاهرة - ٢٣ - واع : اكدت صحيفة الوفد القاهرية ان يشائر تزوير انتخابات مجلس الشعب المصري بدات منذ يوم امس .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة عن الصحيفة قولها ان المرشحين المستقلين فوجئوا في الساعة الثامنة من صباح امس اثناء قيد اسمائهم في الموعد المحدد بتسجيل اسماء مرشحي الحزب الوطني منذ امس الاول فتح باب الترشيح وذلك للحصول على رموز انتخابية معروفة ومتداولة .

واشارت الوفد الى ان المستقلين اكدوا ان الحكومة بدات عمليات التزوير مبكرا .. حيث اعلن بعض المرشحين استنكارهم الشديد لهذا التصرف وقرروا رفع دعوى قضائية لاثبات وقائع التزوير .

بروفسور اميركي عضو محكمة رسل الدولية
دول العالم تتجاهل مايقوم به الاميركان في منطقة الخليج
المؤامرات تحاك منذ مئة عام للهيمنة على النفط العربي

بلغراد -٢٣- واع : اكد البروفسور الاميركي توم جوسكي عضو محكمة رسل الدولية ان دول العالم واجهت بالصمت مايقوم به الاميركان في منطقة الخليج حيث تحاك المؤامرات منذ مئة عام بسبب الهيمنة على النفط العربي .

واضاف في مقترح عممه البروفسور اليوغسلافي الدكتور فلاديمير ديديلير عضو المحكمة ذاتها برسالة وجهها الى كافة اعضاء المحكمة وجميع المهتمين بالقانون الدولي ان الولايات المتحدة الاميركية ابرمت العديد من المعاهدات السرية من اجل الهيمنة على الثروات العربية وان دور الامبريالية العالمية واحتكارها العلني في عقد المعاهدات [illegible] الجسد العربي .

وقال البروفسور توم جوسكي ان الرئيس الاميركي روزفلت اعلن بنفسه ان اهداف حروب اميركا الخارجية هي بالاساس لنشر الحرية والديمقراطية ويبدو ان هذا القول لاينطبق على منطقة الخليج حيث يدعم الغرب واميركا لحد يومنا هذا دكتاتوريات الشيوخ الذين يحكمون شعوب المنطقة على طريقة حكام القرون الوسطى ويعاملون مواطنيهم معاملة العبيد تماما .

وقال ان القانون الدولي اصبح الان لاينطبق على الجميع وبدليل واضح هو ان الولايات المتحدة قد اكتسحت جمهورية بنما ذات السيادة وبالرغم من ذلك فان مجلس الامن الدولي لم ينطق ولا بكلمة واحدة بشان هذا العدوان وكذلك فان مجموعة الـ (١٢) الاوربية في بروكسل اصابها الخرس المطبق وكذلك هو الحال مع البرلمان الاوربي فهو - الاخر قد تجاهل تماما هذا الاعتداء بالرغم من ان البرلمان منهمك بالقاء محاضرات عن حقوق الانسان في العالم الثالث .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وفدي رسل السلام الايطالي والسويدي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد رسل السلام الايطالي برئاسة السيد (البرتو لابايت) .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان الجهود السلمية التي تقوم بها المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية في عموم الساحة الدولية تثبت ان قوى السلام والخير تتسع لمحاصرة معسكر الشر والحرب الذي تقوده اميركا .

واشار الى ان الحصار الاميركي للعراق بدا بشكل فعلي منذ شهر اذار الماضي حيث منعت الولايات المتحدة تصدير الغذاء والمواد الاولية بسبب رفض العراق للهيمنة الاميركية وفضحه لسياستها العدوانية ضد العرب وسرقة ثرواتهم .

واكد رئيس وفد رسل السلام الايطالي ان الراي العام الغربي يقف ضد الحرب وضد التصعيد العسكري الذي تقوده اميركا لتحقيق اطماعها وفرض هيمنتها على العالم .

واشار الى ان الراي العام الغربي عبر عن اصراره على السلام من خلال المسيرات والتظاهرات والشعارات التي عمت الساحة مؤكدا ادراك الراي العام الغربي لحرص العراق على احلال السلام الشامل في المنطقة .

واشاد بالرعاية التي ينعم بها ضيوف العراق من الاجانب مؤكدا استعداد الالوف من الاوربيين ليحلوا ضيوفا على العراق اسهاما منهم في ان يسود السلام الذي ينادي به العراق وليجنبوا البشرية كوارث الحرب .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد رسل السلام السويدي برئاسة السيد جورج مارتن .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة ان السلام الحقيقي والعادل لايتحقق من خلال تحشيد الاساطيل والقوات العسكرية وادوات الحرب وقال ان اميركا التي تريد الهيمنة على العالم هي المسؤولة عن عدم الاستقرار مؤكدا رفض العراق لسياسة الابتزاز والهيمنة الاميركية .

واضاف السيد طه ياسين رمضان ان العراقيين ومايملكونه من ارث حضاري وتراث انساني عبر التاريخ متمسكون بارادتهم المستقلة وسينتصرون على كل اشكال الحصار الاقتصادي والتهديد العسكري .

وشدد على ان دعاة الحرب سيهزمون امام دعاة السلام واشاد بتحرك الراي العام الاوربي ورفضه لسياسة الحرب التي تقودها الادارة الاميركية العدوانية .

واشاد رئيس وفد السلام السويدي بالمعنويات العالية التي يتحلى بها ابناء العراق الذين يعيشون حياتهم الاعتيادية بثقة عميقة بالنصر وقال ان هذه المعنويات هي احد الاسلحة التي تلحق الهزائم بدعاة الحرب .

واضاف ان قافلة السلام الغربية التي ابتدات مجموعاتها بالوصول الى العراق ستتضاعف لتشمل كل شرائح المجتمع الاوربي الغربي ولتؤكد للعالم ان الراي العام العالمي يقف ضد الحروب ولتثبت انها ترفض كل اشكال الحصار التي اتخذت ضد الشعب العراقي وانها تساند العراق وتدعم جهوده السلمية الصادقة والواضحة .

واع

وزير الداخلية يترأس اجتماعا لضباط الاستعلامات والنجدة

ترأس السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية اجتماعا لضباط مديرية شرطة الاستعلامات والنجدة في بغداد .

واكد خلال الاجتماع ان المهمة الاساسية لدوريات النجدة هي توفير الغطاء الامني للمواطن . وهذا يتطلب امتلاك عقلية جوالة تلتقط الظواهر المتحركة في المجتمع وتحللها على اسس قانونية وشرعية بما يؤمن التصدي لكل حالة منحرفة . لاننا نريد من الشباب الجديد ان ينهج النهج الصحيح في الحياة اخلاقيا وضبطيا وتربويا وبما يجنبه الخطا او الزلل .

واشار الى ان الظرف الراهن يتطلب تطوير الكفاءة على صعيد اداء الواجب فهي الصيغة الكفيلة لتفويت الفرصة على الاعداء لتحقيق ماربهم .

وحضر الاجتماع اللواء مدير الشرطة العام .

وزارة المالية توضح مضمون قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٩٢

كتب ـ مندوب «الـثـورة» :

اصدر مجلس قيادة الثورة الموقر قراره المرقم ٣٩٢ والمؤرخ في ٨ / ١٠ / ١٩٩٠ الذي تقرر بموجبه توقف شركات التامين العاملة في محافظة الكويت عن قبول المسؤولية بموجب عقود التامين المبرمة معها عن حوادث الحريق والسرقة التي تعرضت لها الاموال المؤمن عليها في المحافظة المذكورة في او بعد ٢ / ٨ / ١٩٩٠ .

وقد اوضح مصدر مخول في وزارة المالية بان حكم هذا القرار يقتصر على المسؤولية الناجمة عن حوادث محددة هي الحريق والسرقة ولاينسحب اثره على التزامات الشركات بالنسبة للحوادث الاخرى التي تبقى فيها مسؤولية الشركات قائمة والهدف من هذا القرار هو حماية مصالح الشركات والجمهور المتعامل معها من تعرضها لمطالبات بالتعويض عن حوادث هي غير مسؤولة عنها اصلا بمقتضى شروط واحكام عقود التامين وذلك بتمكين تلك الشركات من رد هذه المطالبات وعلى الاخص حالات الاضرار المفتعلة دون الدخول في منازعات طويلة وغير مجدية .

وبخلاف ماجاء اعلاه فان شركات التامين العاملة في محافظة الكويت مستمرة من الناحية القانونية وهذا يعني ان التزامها بمسؤولياتها بموجب عقود التامين المبرمة معها قائمة وفقا للاطر القانونية والفنية المعتمدة في هذا الخصوص .

تفقد فروع الشركات التجارية في البصرة

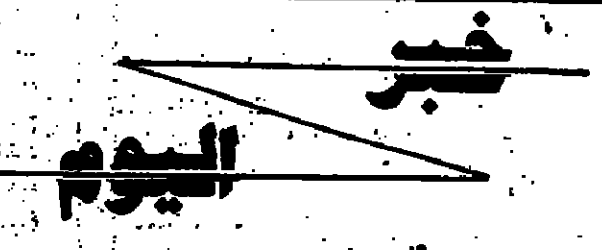
التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بمديري فروع الشركات التجارية التابعة للوزارة في محافظة البصرة الباسلة امس الاول بحضور السيد عبد الله طلب عجزان محافظ البصرة .

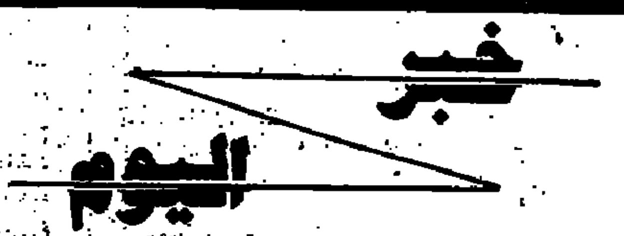
وتم خلال اللقاء استعراض سير عمل فروع تلك الشركات في تطبيقها لتجربة نظام البطاقات التموينية للمواطنين .

ودعا السيد الوزير الى الاسراع في توزيع البطاقات التموينية لاشهر الستة المقبلة وضرورة قيام مراكز التوزيع بتسليم المواد الغذائية والاستهلاكية المشمولة بالبطاقات الى الوكلاء في انحاء المحافظة قبل نهاية كل شهر .

كما تناول اللقاء اسهام فروع الشركات التجارية في مدينة المدن بحملة الاستزراع الشتوي من خلال تامينها لمستلزمات الحملة المختلفة وتعاونها في هذا الشان مع الجهات الاخرى ذات العلاقة .

واع





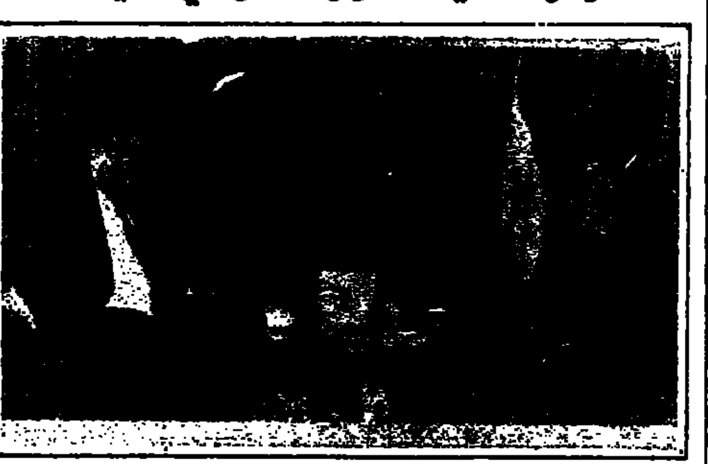
كتب مندوب «الـثـورة» :

بدات وزارة النفط صباح امس بتجهيز المواطنين بمادتي البنزين وزيت المحركات بموجب تعليمات نظام القسائم وذلك عن طريق محطات تعبئة الوقود في بغداد وبقية محافظات القطر وحسب الحصص المقررة ٣٠ لترا في الاسبوع لمركبات الصالون الخصوصي و٦٠ لترا لمركبات الاجرة و٩٠ لترا لمركبات الحمل .

كما اتخذت الوزارة اجراءاتها الفورية لتجهيز المركبات الداخلة والخارجة للقطر عن طريق الاردن بالبنزين ودعت اصحاب المركبات المعنية الى مراجعة فروع توزيع المنتوجات النفطية في المحافظات لهذا الغرض تسهيلا لمواصلة رحلتهم .

وتم في وزارة النفط اعداد نظام خاص بالتعاون مع وزارة الزراعة والري لمنح الفلاحين بحملة الاستزراع كميات اضافية من المادتين المذكورتين خلال فترة الموسم الزراعي الحالي ودعوة المواطنين المشمولين بذلك لمراجعة دوائر الزراعة والري لهذا الغرض .

وزير الخارجية يستقبل السيدين ادوارد هيث وواسوكي مياكا



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد (ادوارد هيث) رئيس الوزراء البريطاني السابق .

وحضر اللقاء السيدان وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة السياسية الاولى فيها .

ۥ واستقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس بالسيد (واسوكي ميكا) رئيس معهد الدراسات والبحوث المتخصصة بالشرق الاوسط في اليابان .

وجرى خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وفي منطقة الخليج العربي بشكل خاص في ضوء التواجد الاجنبي على اراضي الجزيرة العربية ومايشكله ذلك من تهديد للامن والسلم العالميين .

وحضر اللقاء السيد رئيس الدائرة السياسية الاولى في وزارة الخارجية .

واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي بوفد جمعية الصداقة العربية اليابانية

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني بالسيد (ياتسي ساتو) مستشار جمعية الصداقة العربية اليابانية واوضح السيد رئيس المجلس الوطني ان الشعب العراقي ومعه كل الشعب العربي يقف بصلابة وعزم ضد كافة اشكال التواجد الاجنبي على الارض المقدسة تؤازره في ذلك جميع الشعوب الاسلامية والشعوب المحبة للعدل والسلام .

واشار الى ان تمادي الولايات المتحدة وحلفائها في تنفيذ مخططاتهم الشريرة ومحاولاتهم السيطرة على منابع النفط قد ادت الى ارتباك سوق النفط العالمية وخلقت حالة من الهلع في اوساط الاقتصاد الدولي مما يهدد العالم بازمة اقتصادية بدات بوادرها الان .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني اقتدار العراقيين على افشال المؤامرة الامبريالية الصهيونية ومواجهة تهديدات القوات الاميركية والاطلسية التي تدنس اراضي نجد والحجاز .

وعبر السيد (ساتو) عن مساندة الشعب الياباني لحل جميع قضايا المنطقة بالطرق السلمية وبدون اي شكل من اشكال التدخل الخارجي ..

واع

وزير الاوقاف والشؤون الدينية يلتقي بالشيخ يوسف العظم

اشاد الشيخ يوسف العظم احد الشخصيات الاسلامية في مجلس النواب الاردني بالدور القيادي والريادي للسيد الرئيس صدام حسين وبالشعب العراقي في تصديه البطولي للهجمة الامبريالية الصهيونية الاميركية الاطلسية .

ودعا خلال لقائه مع السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس العرب والمسلمين في العالم الى الجهاد المقدس تحت راية القائد المجاهد السيد الرئيس صدام حسين لطرد المحتلين الصهاينة والغزاة من الاراضي الاسلامية المقدسة في نجد والحجاز والقدس الشريف .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد عدنان سعد الدين عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي التاكيد على التنسيق والتعاون في مجال العمل المشترك لتوحيد الصف العربي والاسلامي في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الاميركية على العرب والمسلمين .

الوفد النيجيري يغادر القطر

غادر بغداد بعد ظهر امس السيد ابراهيم زكاري وزير الدولة في وزارة العلاقات الخارجية النيجيرية والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت يومين .

وقال المسؤول النيجيري في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه نقل خلال الزيارة رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد ابراهيم بابانجيدا رئيس جمهورية نيجيريا تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة ورغبة نيجيريا في ان تحل مشاكل المنطقة بالطرق السلمية .

وكان في توديعه بالمطار السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية والسفير النيجيري في بغداد .

وزير العمل والشؤون الاجتماعية يبحث سير عمل دوائر الوزارة في ذي قار

ذي قار / مراسل «الـثـورة» :

التقى السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالسيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار .

وتم خلال اللقاء الذي حضره عبدالوهاب عمر وكيل الوزارة ورؤساء دوائر الوزارة في المحافظة بحث سير عمل دوائر الوزارة في المحافظة والخدمات التي تقدمها للمواطنين .

كما جرت دراسة امكانية فتح معهد للمعوقين في المحافظة بعد توفير الامكانيات المطلوبة لهذا الغرض .

وزارة الزراعة تدعو الفلاحين والمزارعين الى استخدام الاسمدة الكيمياوية في الحملة الزراعية

دعت وزارة الزراعة والري المزارعين والفلاحين والمواطنين الى استخدام الاسمدة الكيمياوية في الحملة الزراعية الجارية حاليا في القطر لما لها من اثر ايجابي في زيادة الانتاج والاستفادة من التخفيض الذي اقر على مختلف انواع الاسمدة الكيمياوية حيث اصبحت اسعارها الجديدة كما يلي ..

سماد سوبر فوسفات ثلاثي مكيس ٨٧ دينارا للطن الواحد ، وسماد مركب (٢٧ ـ ٢٧) بسعر ١٠٦ دنانير للطن الواحد وسماد مركب (١٨ ـ ١٨ ـ ١٨) بسعر ١٠١ دينارا لدى الوكيل بينما حددت اسعار الاسمدة نفسها (الفل) مطروحا بالمعمل بسعر ٢٣ دينارا بالنسبة للنوع الاول و ٣٩ دينارا للنوع الثاني و ٣٤ دينارا للنوع الثالث ..

احتفالات ومهرجانات كبيرة لمناسبة مرور عام على انجاز الحملة الوطنية لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم غدا

يحتفل العراقيون والعرب الاباة غدا بمرور عام على انجاز الحملة الوطنية القومية لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي قادها واشرف عليها ميدانيا السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعن تلك الانجازات التي تحققت خلال الحملة التي بدات في الخامس والعشرين من حزيران العام الماضي وانتهت في الخامس والعشرين من تشرين الاول من العام ذاته كتب مراسل وكالة الانباء العراقية بمحافظة البصرة / جاسم داخل :

لم تشتهر مدينة ويذيع صيتها في العصر الحديث مثلما اشتهرت مدينة الفاو الباسلة فاصبحت رمزا للشموخ العراقي والعز العربي ووساما يزين الصدور وملتقى للاحبة والبطولة والتضحية والبناء فهي اول مدينة امتزج ترابها المخضب بالدم الزكي بالتراب العربي فكانت مفتاح نصر العرب وعرسهم البهي شاخصة كمشروع دائم للاحتفال ومحور لكل المناسبات فيها رسم العراقيون نصرهم الناجز والنهائي وعلى ارضها اختصرت كل بطولات سفر القادسية الخالد واعتلت على ارضها صروح الاعمار والبناء .

فقد كان قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة بناء الفاو بشكلها البهي وبحملة وطنية وقومية تجسيدا لقدرات العراقيين الخلاقة في تحقيق الفعل الاستثنائي وبالطريقة ذاتها التي تحقق بها النصر فبينما كانت حملة اعمار البصرة تشهد مراحلها الاخيرة بدا العد التنازلي للبدء بحملة بناء الفاو حيث قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي في السابع عشر من تموز العام الماضي (ان فيالق العمل والاعمار تحركت الى الفاو ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لتعيدها احسن مما كانت من قبل) .

ووصف سيادته الفاو قبل بدء الحملة بانها كانت اكواما من الانقاض بعد ان حررها النشامى .

وشهدت تلك الايام الخوالد التي سبقت يوم الخامس والعشرين من حزيران العام الماضي ممارسات تاريخية رائعة وطنيا وقوميا للحصول على شرف السبق في المشاركة بحملة بناء الفاو تلبية لدعوة القائد لافراد العراقيين كل العراقيين بالحملة ليوم واحد او التبرع بالمال تاكيدا لدور الفاو في تحقيق التفاعل الوطني والقومي وتقديرا لمكانتها في ارساء معالم النهضة الجديدة فقد بلغ عدد المتطوعين المشاركين ببناء الفاو مليونين و(٣٦٣) الفا و(٨٨٦) متطوعا فيما بلغ عدد المتبرعين بالمال اسهاما بالحملة ثلاثة ملايين و(٦٣٥) الفا و(١٨٥) مواطنا وعلى الصعيد العربي فقد تنادى الجميع حكومات وشعبيا للاستجابة لدعوة القائد فتناوبت بالوصول هدايا القادة العرب الى الفاو وجيء من كل عاصمة عربية بالحجار والاشجار ولوحات تشكيلية عكست اعتزاز العرب بالمدينة الخالدة .

وشرف القائد المدينة بزيارة ثانية في الثالث عشر من اب العام الماضي وبعد ان اطمأن سيادته على ان جهود الرجال قد ارست قواعد البناء الشامخ فوصفهم بالابطال مؤكدا بقوله (ان ثقتكم بانفسكم اهل اضعافا مما كنتم عليه قبل حملة البصرة) واشار سيادته الى التجربة الفنية التي تمنحها تجارب البناء للعراقيين بقوله (سياقات العمل في الفاو ثروة المستقبل) .

وشخص سيادته بزيارته الثالثة في الثاني عشر من شهر ايلول العام الماضي الطاقات الهائلة التي يمتلكها العاملون والتي تجاوزوا فيها الحسابات والقياسات التقليدية حين قال (ان العراقيين بعد الحرب بداوا يعملون شهرا بما يعادل عمل ستة كاملة وصاروا يحسبون حسابات اقتصادية دقيقة) .

وابى السيد الرئيس القائد بزيارته الرابعة في العاشر من تشرين الاول العام الماضي الا ان يشارك العاملين بالعمل فحمل الاسمنت والبلاط بيده الكريمة توكيدا لدعوة سيادته ان كل العراقيين مدعوون للاشتراك بالحملة فاصبحت الفاو الباسلة اثناء الحملة وبعد انجاز اعمال اعمارها مزارا للاشقاء العرب والاصدقاء فقد زارها عدد كبير من الرؤساء والملوك وكبار المسؤولين العسكريين والمدنيين العرب والاجانب ووفود حزبية تمثل (٤٧) حزبا عربيا واجنبيا واعداد كبيرة من اعضاء نقابات العمال العرب والتعاونيين والكيمياويين والمحامين العرب ووفود مهرجانات بابل والمربد ويوم الفن واعضاء البعثات الدبلوماسية العربية والمعتمدين في العراق وسفراء العراق في دول العالم .

ويستعرض مراسل (واع) المراحل التي مرت بها الحملة قائلا .. وتنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة بناء الفاو باشرت ومنذ الدقيقة الاولى ليوم الخامس والعشرين من حزيران العام الماضي فرق عمل من وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والزراعة والري وامانة بغداد بتنفيذ الاعمال الموكلة اليها في الحملة بعمل تنافسي نشيط لنيل سيف تحرير الفاو الذي اقره مجلس قيادة الثورة في السادس عشر من حزيران العام الماضي لمنحه لاعلى اسهامة متميزة وبقياسات استثنائية في اعمار الفاو .

فقد انجزت وزارة الحكم المحلي وخلال (٦٦) يوما من العمل المتواصل حصلت بموجبه على المرتبة الاولى بين الوزارات المشاركة بالحملة على تبليط شوارع القاطع الجنوبي من مدينة الفاو وبطول (٢٥) كيلو مترا وبمساحة (٧٠٠) الف متر مربع اشتملت على اعمال التسوية الترابية بمساحة (٣٨٢) الف متر مكعب وفرش الحصى الخابط بمساحة (٣٦٠) الف متر مربع وفرش طبقتين من الاسفلت الكونكريتي بمساحة (٤١٠) الاف متر مربع وتبليط الارصفة بمساحة (٦٠) الف متر مربع وتشييد شبكات القوالب الجانبية بطول (٤١) الف متر ومد شبكات مجاري المياه الصحية بطول (٦٥) الف متر وشبكات مياه مجاري الامطار بطول (٤٣) الف متر وتنفيذ شبكة الماء الصافي بطول مئة الف متر اضافة الى تاثيث الشوارع وتقاطعات الطرق .

ونفذت امانة بغداد اعمالا مماثلة في القاطع الشمالي من المدينة خلال (٧٢) يوما تضمنت مد شبكات مجاري المياه الصحية ومياه الامطار بطول (٧٠) الف متر وشبكة الماء الصافي بطول (٥٣) الف متر واعمال تبليط الطرق التي اشتملت على التسوية الترابية للشوارع بمساحة نصف مليون متر مربع وفرش الحصى الخابط بمساحة (٣٣٧) الف متر مربع ومد القوالب الجانبية بطول (٣٨) الف متر وفرش طبقة من الاسفلت بمساحة (٤٤٣) الف متر مربع وتبليط الارصفة بمساحة (٥٤) الف متر مربع ونصب مظلات للمرور والتقاطعات واضطلعت شركات وزارة الاسكان والتعمير بتشييد (٢٥) مشروعا انجزت خلال (١١٤) يوما بلغت مجموع مساحاتها (٧٣) الف متر مربع وفق تصاميم حديثة اشتملت على ابنية القائممقامية بمساحة ثلاثة الاف (٣٠٠) متر مربع والدفاع المدني والاطفاء بمساحة الف و (٥٦٠) مترا مربعا والسوق المركزية بمساحة الفين و(٧٠٠) متر مربع وملعب رياضي بمساحة الفين و(٣٠٠) متر مربع وبنايات الاتحادات المهنية بمساحة الف و(٢٣٥) مترا مربعا وخمس مدارس ابتدائية ذات ١٢ صفا لكل منها وبمساحة الف و٣٥٠ مترا مربعا للمدرسة الواحدة ومدرستين ثانويتين بلغت مساحة الواحدة منها الف متر مربع .

كما اشتملت تلك المشاريع على البوابة الرئيسية للفاو التي غلفت بالحجر اليمني الثمين اسهاما من ابناء اليمن السعيد في الحملة وشعبة الفاو للحزب بمساحة الف و(٥٠٠) متر مربع ومقر للاتحاد العام لنساء العراق بمساحة (٨٤٠) مترا مربعا وروضة للاطفال بمساحة الف و(٣٧٠) مترا مربعا ومستشفى الفاو العام بسعة ٥٠ سريرا بمساحة ٤ الاف و ٩٠٠ متر مربع ومبنى للجيش الشعبي بمساحة الفي متر مربع و(٢٧) دارا لموظفي الدولة بمساحة (٢٥٠) مترا مربعا للدار الواحدة ومصرف الرشيد بمساحة الف و(٢٠٠) متر مربع ودار للمحاكم القضاء بمساحة (٥٥٠) مترا مربعا وساحة الاحتفالات الكبرى بمساحة عشرين الف متر مربع ونصب للاحجار العربية والنادي الثقافي والاجتماعي بمساحة اربعة الاف متر مربع ودار للعدالة بمساحة الفين و(٥٥٠) مترا مربعا واكساء وصيانة طريق الفاو والبصرة بطول (١٠٤) كيلو مترات وانشاء طريق لمدخل مدينة الفاو بطول ثلاثة كيلو مترات ..

واكملت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشبكة الكهربائية لمدينة الفاو حيث نفذت فرق عمل متخصصة من مديريات توزيع كهرباء المحافظات الجنوبية مد (٣٤) الف متر من القابلوات الحديثة بطاقة احد عشر كيلو فولت امبير واستخدام الانارة الحديثة بالشوارع الرئيسية التي بلغ مجموع اطوالها (١٦) الف متر بعد نصب (٣٧٦) عمودا مزودا بانارة مزدوجة نوع صوديوم ونصب (٣٧) محطة كهربائية نوع (كيوسك) ومد شبكة الضغط الواطيء بطول (٥٠) الف متر ونصب الفين ومئة عمود مسلكة بالاسلاك المغلفة ومزودة بالانارة في الشوارع الفرعية كما انجزت الوزارة جامع عدنان الذي تبرعت بتشييده داخل المدينة هيئة التصنيع العسكري وفق ريازة عربية اسلامية وابرز مايميز الجامع الذي شيد بالبناء الجاهز قبته الكبيرة التي بلغ ارتفاعها (١٧) مترا ومنارته الجميلة بارتفاع (٢٨) مترا وقاعات للمناسبات الدينية والصلاة والواسه الجميلة .

ونفذت وزارة النقل والمواصلات الشبكة الهاتفية لمدينة الفاو بسعة اربعة الاف و(٨٠٠) خط وبطول (٤٤) الفا و(٣٦٥) مترا من القابلوات والاسلاك ونصب اربع محطات للمايكروويف بسعة (٣٠٠) قناة هاتفية لمسافة (١٢٠) كيلو مترا واربعة ابراج ارتفاع كل منهما (٥٤) مترا احدهما في الفاو والثاني في الزبير والبرجان الاخران بين الفاو والزبير لتامين الاتصال الوطني والدولي عبر اجهزة التراسل .

كما شيدت الوزارة بنايتين لمركز الاتصالات وبريد الفاو حيث شيد المركز على مساحة الف و(٥٠٠) متر مربع ويضم منظومة المركز للبدالة الالكترونية ومنظومات للكهرباء والانذار المبكر وشيدت دائرة البريد على مساحة (٧٠٠) متر مربع واشتملت على منظومات مماثلة اضافة الى قاعات لتفريق الرسائل وخدمات الهاتف والتلكس .

واشتملت الاعمال التي نفذتها وزارة الزراعة والري على اعادة حفر خمسة انهر تخترق مركز المدينة بطول اربعة الاف و(٦٥٠) مترا بعد رفع (٥٠٠) الف متر مكعب من الترسبات والاطيان واكسائها بالحجر الابيض .

كما نفذت الوزارة كري وتطهير (١٧) نهرا ممتدا من جنوبي الفاو وحتى ملتقى شط العرب بالخليج العربي بطول (٤٦) الفا و(٥٠٠) مترا وتشييد (٣٢) قنطرة عليها وتغلية اكتافها لمنع تسرب المياه .

وانجزت الوزارة ايضا تشجير المدينة وغرس الاشجار التي ارسلت من الاقطار العربية الشقيقة بالجزر الوسطية للشوارع الرئيسية في المدينة والتي بلغ طولها (١٦) الف متر .

وحول الاسهامات العربية بحملة اعادة بناء الفاو فقد نفذت مؤسسة عيسى رزق الاردنية بناء مدرسة ابتدائية وثلاث دور للموظفين وتالفت المدرسة التي شيدت على مساحة ستة الاف متر مربع من (١٢) صفا وادارة وقاعة وملعب ومرافق خدمية فيما بلغت مساحة الدار الواحدة (٢٠٠) متر مربع .

وقد غلفت الابنية بالحجر الفلسطيني الذي جلب من القدس الشريف وغرست في حدائقها الشتلات التي ارسلها السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين من القدس الشريف تعبيرا عن الترابط القومي والتاريخي بين المدينتين العربيتين .

وشارك (٧٠) معماريا من جمهورية اليمن من المختصين باعمال النقش والريازة العربية والطابع المعماري اليمني في تغليف بوابة الفاو الرئيسية بثلاثة الوان من الحجر .

وارسى التعاونيون العرب حجر الاساس لمجمع العروبة التعاوني الذي تبرعوا بتشييده في المدينة .

ووضع وزراء الصحة العرب حجر الاساس لمركز صحي في المدينة فيما قرر المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية اقامة صرح حضاري بكلفة مئة الف دينار تقديرا لتضحيات المدينة وقرر الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية بناء مجمع تسويقي بكلفة مليون و (١٥٥) الف دينار .

وتشهد مدينة الفاو الباسلة حاليا حركة عمرانية واسعة يقوم بها ابناء المدينة بتشييد دورهم السكنية وفق تصاميم حديثة فقد اكتملت لحد الان (٢٠٠) دار من مجموع الف و(٣٥٠) دارا .

ويذكر ان محافظة البصرة وزعت الفين و(٥٠٠) قطعة ارض سكنية مجانا على ابناء مدينة الفاو .

وتستعد المنظمات الجماهيرية والشعبية والدوائر المركزية بمدينة المدن محافظة البصرة الباسلة لاقامة احتفال يتماثل وعظمة التضحيات التي قدمتها مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حيث ستقام مهرجانات الفرح وترفع معالم الزينة ابتهاجا بما تحقق لابناء الفاو من منجزات في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

العرب يقولون كلمتهم

انه السقوط

ساقتني سوء طالعي او حسنه ـ لاادري ـ الى سماع شيء مما تبثه اذاعة السعودية .. واستوقفني حوار مع احد محرري الصحف المصرية .. وقد ران علي الذهول وانا اتابع حديث ذلك الصحفي العتيد .. وخرجت بقرف مقزز كاد يقلب امعائي . فاخذت اسائل نفسي هل يمكن ان يكون هناك انسان (وليس بالضرورة ان يكون عربيا) ، يملك الحد الادنى من المنطق او الكرامة او الشرف . يقول مقاله ذلك الصحفي العتيد ؟ لااغالي اذا قلت لو ان ذلك الصحفي كان (اسرائيليا) لمنعه شيء من احترام الذات عن قول مقاله ذلك الصحفي العربي المصري !!

يستغرب ذلك الصحفي الحر كيف يمكن ان يتحدى صدام حسين مجلس الامن ويتجاهل قراراته .

كما يبدى اقصى درجات التعجب والدهشة من موقف العراق الرافض حتى لاشراف لجنة من هيئة الامم على توزيع المساعدات الغذائية للعراق .. تصوروا «ازاي» يتحدى مجلس الامن وهيئة الامم ويرفض التموين والمساعدات ، محددا للفرد الواحد ثلاثة ارغفة يوميا !! انها من الكبائر التي لايتجرا انسان على اقترافها ، فكيف يتحدى زعيم دولة عربية اميركا وحلفاءها ؟

حتى لاتستغرب يا عزيزي فهذا الزعيم الجديد هو صدام حسين ، مجسد امال الملايين العرب ، وهذا البلد العربي هو العراق ، وغرة العرب الشامخة وسيفهم البتار .

اما الطامة الكبرى في المقابلة فكانت في اجابة ذلك الصحفي التحرير عن امكانية حل المشكلة ، اذ اعلن وبصوت عال ، الا حل الا بالقوة . مستعينا بعبارة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر ، ماأخذ بالقوة لايسترد بغير القوة .

ولكنه لم يكشف اي قوة تلك التي ستعيد الكويت .

ها انزلت شآبيب الرحمة على روح عبد الناصر الذي ترك تلك العبارة الرائعة لتلوكها هذه الالسنة الملوثة ، وتقلبها الايدي المريبة السود !! فمن الذي سيستعمل القوة ايها الصحفي الالمعي لاسترداد الكويت وقتل العراقيين ؟ انهم سادتك الاميركان والصهاينة اليس كذلك ؟ انهم الذين يحتلون ارضنا الفلسطينية منذ مايزيد على اربعين سنة ، ويشربون شعبنا ، ويذبحون اخوتنا يوميا .. ليت شرفك قد اسعفك ، او دفعتك بقية من حياء او كرامة ، فابديت موقفا من احتلال الصهاينة لفلسطين ، وتدنيس القوات الاميركية للشرف العربي والمقدسات الاسلامية في ارض نجد والحجاز .

انه السقوط والمال الملوث ـ ياعزيزي ـ الذي اوصلكم الى هذا المستوى . لقد هدمتم الرصيد الوطني الهائل الذي خلفه لكم بعض زعمائكم التاريخيين .. بعتم تاريخ مصطفى كامل وسعد زغلول واحمد عرابي وجمال عبد الناصر .. بمال بخس ، واخذتم ترقصون في الساحة وتقفزون كما يريد الحاوي ، وعلى نغمات رنين المال !!

الدكتور سمير قطامي ـ عمان

وزارة النفط تخصص بطاقات بنزين اضافية لسيارات نقل الركاب الكبيرة

اعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية عن دعوتها للسادة المواطنين اصحاب مركبات الاجرة من الباصات والستيشن العاملة على البنزين سواء على الخطوط الداخلية او بين العراق والاردن لمراجعة مركز التجهيز في الكيلاني لتسلم البطاقات الاضافية التي خصصت لهم .

وقد تقرر تعديل حصصهم الاسبوعية لتكون كما يلي : (بضمنها ما تم تسلمه سابقا) .

باص كوستر (٢٤) راكبا / خطوط داخلية (٤) اربع بطاقات بنزين (٣) ثلاث بطاقات دهن .

باص (١٢) راكبا/خطوط داخلية (٣) ثلاث بطاقات بنزين (٢) بطاقتا دهن .

باص (٤٠) راكبا/خطوط داخلية (٦) ست بطاقات بنزين (٤) اربع بطاقات دهن .

ستيشن وفان (٨) سلندر/العراق ـ الاردن (٦) ست بطاقات بنزين (٤) اربع بطاقات دهن .

ستيشن وفان (٤) او (٦) سلندر/ العراق ـ الاردن (٤) اربع بطاقات بنزين (٢) بطاقتا دهن .

لوري قلاب حمل (٤) طن (٣) ثلاث بطاقات بنزين (٣) ثلاث بطاقات دهن .

واع

ماجدة عراقية تنجب اربعة توائم ذكور

انجبت سيدة عراقية في مستشفى النسائية والتوليد بمحافظة كربلاء امس اربعة توائم ذكور .

وقالت الطبيبة التي اشرفت على الولادة لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان الولادة كانت طبيعية وان المواليد الذين يبلغ وزن كل منهم كيلو غرامين و(٢٥٠) غراما يتمتعون بصحة جيدة كامهم .

واشارت الى ان الحمل الذي اسفر عن ولادة الذكور الاربعة جاء بعد ثلاث سنوات من العقم اصيبت به الام .

واع

تهافت الشعار الاميركي في ازمة الخليج

أحمد السطاتي أستاذ الفلسفة بجامعة محمد الخامس - الرباط

قويل دخول العراق للكويت بضجيج كبير لكن بدرجات متفاوتة ، فالعراق خاضع لظلم تاريخي ، ذلك ان الاستعمار اقتطع منه اجزاء منها الكويت وفي اعتقادنا ان العراق ليس وحده الذي خضع لهذا الظلم فالاستعمار لم يفرق العراق وحده ، بل مزق الوطن العربي برمته ورسم حدوداً ملغومة لتكون مجالا للتناحر وذريعة للتدخل الاجنبي.

بعض الصيحات يمكن ان نقبلها اذا كانت صادرة عن ضمير قومي وحس عربي مسؤول . اما الصيحات الصادرة عن الولايات المتحدة وحلفائها فلا يمكن ان نقبلها لانها صادرة عن اهواء ومطامع . فالاحتجاج بالشرعية الدولية والمواثيق والمبادىء كلمة حق اريد بها باطل . وليست اميركا وحلفاؤها في موقع المؤهل للحديث عن سيادة الشعوب وحريتها وحقها في تقرير مصيرها وهي التي استعمرت كثيرا من الشعوب ومزقت وحدتها ووقفت في طريق تحررها . طالما عبثت الامبريالية وحلفاؤها على الشعوب المغلوبة لجوءها للعنف والارهاب . لكن هل شجعت اي شعب يطمح في تحرره واستقلاله على بلوغ اهدافه بواسطة الحكمة والاعتدال . ولنتذكر هنا كيف كافأت الولايات المتحدة منظمة التحرير الفلسطينية عندما انتزعت منها الاعتراف بنبذ العنف والتزام سياسة الحوار ، المكافأة كانت قطع الحوار وباغراق الضفة والقطاع بالاف اليهود النازحين من الاتحاد السوفيتي . لااقبل كعربي من اميركا ان تخادعنا باعلانها النفير والنزول بثقلها الكبير انها جاءت لنصرة بلد صغير تعرض لعدوان غاشم . لماذا لم يتحرك الضمير الاميركي والغربي بمثل هذه الفعالية عندما كانت الحرب بين العراق وايران تأتي على الاخضر واليابس وتستنزف طاقات الشعبين المادية والبشرية ؟ لماذا لم تتحرك خيول الحق الاميركية والغربية عند احتلال (اسرائيل) لقطاع غزة والضفة والجولان ، وعند اجتياحها للبنان وقرارات الامم المتحدة في هذا الباب قد ضاقت بها الرفوف .

لقد علمنا درس الكويت ان منطق المبادىء ليس المحرك الاساسي للضمير الاميركي والغربي منطق المصالح هو المحرك الاساس ، نفط الخليج لا انسان الخليج هو الذي يحسب له الحساب في المنطق الغربي ينظر الى العرب في هذا المنطق كبراميل لاكقيم حضارية او دينية او انسانية لقد صرح بوش مؤخرا في الكونغرس الاميركي انه لايسمح للعراق او لاي كان من العرب ان يراقب منابع النفط ويتحكم فيها ، وهذا معناه ان النفط العربي ليس عربيا ، هو عربي فقط من حيث المصدر والمنبع - اما من حيث الاستثمار والتوجيه والتحكم فيجب ان يكون غربيا ويظل كذلك لايجوز في نظر الامبريالية ان يصبح النفط سلاحاً او قوة ضاغطة يساوم بها العرب في نصرة حقوقهم ، بل لايجوز الانتفاع به الا في الحدود التي ترسمها الامبريالية وحلفاؤها . النفط العربي لايجوز ان يكون بيد سلطة عربية موحدة او واحدة حتى لو كانت موالية للغرب ذلك ان الامبريالية تدرك ان موالاة اي نظام عربي لها لايمكن ان تكون الا ظرفية ،-الموالاة العضوية الوحيدة والمضمونة للامبريالية في الشرق هي موالاة (اسرائيل) اما الانظمة العربية الموالية فقد تصبح غير موالية ضمن دينامية حركة التحرر التي تدركها الامبريالية ادراكا جيدا وقد برهنت تجارب المنطقة على ذلك غير مرة واذاً ما يهم الامبريالية هو تبقى ثروات المنطقة موزعة بين دول اطراف يتحكم الغرب وحده في تناقضاتها وتوازناتها من اجل الحفاظ على مصالحه .

ليس من الغريب اذاً ان تبادر اميركا الى تعبئة حلفائها من اجل القتال ضد الذين يحاولون وضع اليد على مصالحها الحيوية لكن الغريب ان تطلب من العرب ان يقاتلوا الى جانبها باسم نصرة الحق والدفاع عن المشروعية والحرية ، فمتى كانت اميركا تقاتل بجانب العرب من اجل نصرة حقوقهم ؟ اميركا التي لاترضى ان تتصدق على الحق العربي حتى بالكلمة الطيبة في كل محفل دولي . لقد ضرب التدخل الاجنبي كل مصداقية لأزمة الخليج اذ احيا في نفوسنا ذكريات الاستعمار القديم ومناطق النفوذ والمسالة الشرقية وتركة الرجل المريض .

مامن شك في ان ازمة الخليج فضحت عيوبنا كجامعة عربية وانظمة واتحادات اقليمية كشفت البناء الهش الذي تقوم عليه كل المؤسسات كما كشفت العورات او السوءات التي كانت مخبوءة تحت اوراق من التوت والرياء القومي . لقد ابانت ازمة الخليج ان مقاديرنا ومقدراتنا ليست بايدينا . قبل ان نساوم الغرب على مصالحه التي تزخر بها المنطقة اضحى هو الذي يساومنا مقابل توفير الحماية والامن لانظمتنا ويشترط علينا تمويل هذه كحماية .

ومن الغريب حقا ان تشاركنا الامبريالية وحلفاؤها في البكاء على غياب الديمقراطية في بلادنا . صحيح ان ثمة انظمة دكتاتورية متسلطة وان ملف حقوق الانسان في كثير من ارجاء الوطن العربي شائك وثقيل . لكننا نعتقد ان مسؤولية الامبريالية والغرب الاستعماري في غياب الديمقراطية بوطننا حاضرة ولايمكن استثناؤها عند تعداد الاسباب والعوامل .. ان كل دكتاتورية تنشا في جزء من اجزاء الوطن العربي انما تقتات وتتغذى من التلويح بوجود اخطار خارجية . ومن المؤكد ان قيام (اسرائيل) بممارساتها وطموحاتها التوسعية من اشد الاخطار المطروحة مما يجعل كل مطلب ديموقراطي ضربا من الترف الذي لامحل له في ظروف التهديد والمواجهة . فمنذ قيام (اسرائيل) نشأت انظمة في المنطقة راهنت على معركة التحرير وتنافست في تضييق الخناق على الحريات العامة على اساس ان لاصوت يعلو على صوت المعركة . فهل ان للغرب وللامبريالية . ان كانا صادقين في بكائهما على الديمقراطية وحقوق الانسان ان يدركوا ان الحل العادل والدائم للصراع العربي (الاسرائيلي) ولا من باب سد الذرائع هو واحد من اهم العوامل التي تسهم في حل المشكل الديموقراطي . من المؤكد ان هذا الحل سيفتح المجال واسعا امام الصراع الديموقراطي وسيجعل هذا الصراع مشروعا اكثر من اي وقت مضى . ان ضرب العراق كما تريد القوى المتحالفة لن يحل في اعتقادنا لا ازمة الخليج ولامشكل الديمقراطية بل قد يفجر الوضع في المنطقة تفجيراً لا يمكن لاحد ان يتنبأ بنتائجه فالشعب العربي من محيطه الى خليجه يسخر من رايات العدالة والشرعية المرفوعة على دبابات وطائرات وبوارج الامبريالية وحلفائها طالما ان العدالة او الشرعية دمها مسفوح على الضفة والقطاع على مرأى ومسمع من الامبريالية وبعلمها .

ولاندري اخيرا فيما لو نجحت الحشود الاجنبية في مخططها كيف ستكافىء الامبريالية الانظمة العربية التي وقفت الى جانبها هل ستقوم بالاعداد حملة مماثلة في وجه (اسرائيل) لجبرها على الانسحاب ام هل تستمر في حث العرب على التفاوض المباشر وغير المشروط وفتح الحوار مع الممثلين الفلسطينيين الذين ترضى عنهم (اسرائيل) ان غدا لناظره قريب .



جريمة الصهاينة والمسؤولية الاميركية والغربية

د . سلمان زيدان - الجامعة المستنصرية

المجزرة الصهيونية البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال العنصري الصهيوني في الحرم القدسي الشريف ، اوضحت مجدداً ان الكيان الاستيطاني المغتصب لارض فلسطين الحبيبة كيان لايعرف من التحضر والتمدن والانسانية الا القتل والتدمير واراقة دماء الابرياء .. وان هذه المجزرة لم تكن ولن تكون الاخيرة في سلسلة الجرائم الصهيونية بحق شعبنا العربي الفلسطيني والمبتدئة في احتلال فلسطين وقرار تقسيمها المشؤوم الذي رعته الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف التي لها مصلحة بضرب الامة العربية وتفتيت كيانها الوحدوي المترابط .

فالمخطط الصهيوني لتدمير امة العرب واضعافها بمختلف الوسائل والصيغ يجد المتنفس الوحيد في تنفيذ صفحاته السود من خلال :

اولا : دعم الولايات المتحدة الاميركية المستمر عسكريا وسياسيا واعلاميا وماليا وكل مامن شانه استمرار «اسرائيل» في سياساتها العدوانية والاجرامية والدفاع عنها في كل وقت وحين .

ثانيا : سعي بعض الاطراف «العربية» الرسمية التي تحمل للاسف الشديد الجنسية العربية ، في العمل على اضعاف روح المواجهة العربية وروح المطالبة المشروعة بالحق العربي واسترداده ، ويقف في المقدمة من هؤلاء نظام حسني الحالي والنظام الذي سبقه في خطوات ومؤامرة (كامب ديفيد) واتفاقياتها سيئة الصيت ، والنظام السعودي الذي يتزعمه بالخطوات الخيانية العميل فهد .

ثالثا - دعم اوربا الغربية والشرقية حسب مصالح كل دولة حيال وجود «اسرائيل» صنيعة الصهيونية العالمية ، وفي اطار المصالح المادية مع العرب والاستفادة الانية من وجود هذه العلاقات من دون النظر الى كون «اسرائيل» عدوانية توسعية او كيانا استيطانيا مغتصبا لفلسطين العربية لاسيما وان هذه الاطراف الاوربية ترى في العلاقات الدبلوماسية بين النظام المصري والكيان الصهيوني خير دليل وتبرير في توسيع هذه العلاقات .

رابعا : عدم وجود قوة عربية متكاملة - قبل بروز قوة العراق العربية الرادعة - وصميمية في القرار والتنفيذ ، تقف بوجه سياسات الكيان الصهيوني وجرائمه البشعة بحق الفلسطينيين والعرب . ناهيك عن التفاوت والتباين في السياسات الرسمية (العربية) حول الصراع العربي الصهيوني وتحرير فلسطين من رجس الاحتلال والعدوان .

خامسا : المواقف الباهتة والمزدوجة التي رافقت مسيرة هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والمنظمات الدولية بخصوص القضية الفلسطينية والاعتداءات والجرائم الصهيونية المرتكبة بحق الشعب العربي الفلسطيني وكذلك ضم واحتلال الاراضي العربية او العدوان على الدول العربية الاخرى كما حصل ضد تونس وليبيا والعراق ، واخر هذه المواقف المخزية ما اتخذه مجلس الامن الدولي مؤخرا بعد مداولات استمرت خمسة ايام متواصلة ضد الجريمة البشعة التي ارتكبها الجنود الصهاينة العنصريون في الحرم القدسي الشريف ، بينما نشط هذا (المجلس) الاميركي في العلن والخفاء لاستصدار ثمانية قرارات سريعة ومتعجلة ضد العراق لمجرد انه عمل على استرجاع حقوقه واعلان الوحدة الاندماجية الابدية بين جزئه الجنوبي (الكويت) الذي اقتطعته بريطانيا الاستعمارية وبين الكل الوطن (العراق) . ولمجرد ان العراق رفض سياسة العدوان والتهديد الصهيونية والامبريالية الاميركية والخضوع للضغط الامبريالي الذي تقوده ادارة بوش صنيعة الصهيونية العالمية .

لقد افرزت سنوات عقد الثمانينات ان الثوابت الاميركية حيال المنطقة العربية ثوابت ترتكز بالدرجة الاسس على ادامة وتقوية واقع الكيان الصهيوني لاسيما في حلقاته العسكرية وعلى مختلف الاصعدة والمستويات ، كي يظل ميزان القوى في صالح هذا الكيان العدواني على حساب العرب وحقوقهم المشروعة وخياراتهم الحرة الشريفة . وان هذه الثوابت الاميركية التي ترعاها الصهيونية العالمية وتدعم كل نوازعها والمحكومة بارادة اللوبي الصهيوني بكل مديات وتطلعاته العنصرية والتوسعية ، قد اخذت اتجاهات جديدة اكثر تحشيدا وتحركا مكشوفا بعد انتهاء الحرب بين ايران والعراق وخروج الجيش العراقي والمجتمع العراقي منتصرا وقويا وموحدا في كل الميادين وبالذات في ميدان العلم والتقنية ومنها التصنيع العسكري ... كما انها اي التحركات الاميركية اخذت تمارس الفعل الميداني المباشر ضد العراق بعد اعلان القائد صدام حسين عن ان العراق سيضرب وسيحرق «اسرائيل» فيما لو حاولت ضرب العراق والاعتداء عليه ، مثلما قامت بضربه في حزيران عام ١٩٨١ اثناء انشغاله في الحرب التي فرضت عليه .

فالكيان الصهيوني العدواني الابن المدلل للامبريالية الاميركية ، لم يعد القوة الوحيدة والضاغطة على امة العرب ، ولم يعد ذلك الكيان الذي يرهب العرب متى يشاء كما كان في السنوات السابقة .. بمعنى اخر ان من يرغب النظر الى الواقع العربي ويريد ان يفكر بحالته المستقبلية ، عليه ان لايرى الكيان الصهيوني على انه دولة البيت ودعمت من قبل الدول الكبرى وارادتها الإستعمارية في غفلة العرب وضعف كيانهم القومي . وعليه ان لايرى هذا الكيان على انه القوة الوحيدة في المنطقة . بل ان الذي يجب ان يعرفه الجميع - من دون ان يكون هذا تهديدا - ان امة العرب تعيش زمنا جديدا يمتلك فيه ابناء الامة الشرفاء قدرهم الذاتي والموضوعي في التصرف تجاه قضاياهم المصيرية وبالتحديد تجاه من يعمل على ايذاء الامة في حاضرها ومستقبلها ، وان من يسيء لهذه الامة العظيمة ان لايتوقع من ابنائها السكوت والرضوخ كما اعتادت قوى البغي والعدوان والشر على رؤيته في الزمن السابق .

ان قوة الامة العربية اليوم ليس في ما تمتلكه من موقع جغرافي وسياسي واقتصادي وبشري حسب ، وانما قوة الامة في تعاظم قوة العراق العظيم واقتداره المتعاظم في كل الميادين والحقول ، وان قوة الامة اليوم ايضا في تعاظم الصحوة القومية والوعي القومي الذي يشهده الشارع العربي والبيت العربي من المغرب العربي حتى المشرق العربي .. فاذا لم يفهم الامبرياليون الاميركان وحلفاؤهم والصهاينة المحتلون لفلسطين قوة الامة وتصاعد المد الجماهيري ، فان عليهم قبل فوات الاوان ان يحسبوا هذه القوة جيدا ليس في مجموعها الكمي وانما في جوهرها وثقة الانتصار التي تعم كل زوايا هذه القوة وعناصرها المادية والبشرية ، وعليهم ايضا ازاء هذه الحقيقة التي جعلت مراكز القوة الغاشمة في الارض بزعامة الامبريالية الاميركية ان تتجمع وتجمع حشودها العسكرية لتضعها في مواجهة قوة العرب الجديدة المتمثلة بالعراق العظيم روح الامة في حاضرها ومستقبلها .. عليهم ان يزنوا حقوق الامة الثابتة بميزان ليست فيه الازدواجية والمناورة والتزييف والتسويف ، انه الميزان الصحيح الذي يؤشر حق العرب في اراضيهم وحق اهلنا في فلسطين الحرة الابية ، انه الميزان المرتبط بالحق والعدل والسيف الذي يحدد طريق العرب وصورة مستقبل الامة بعيدا عن المداخلات الاجنبية والابتزازات الدولية التي لم تات الا بالنميمة والنوازع الخبيثة والجائرة والشريرة ضد الامة العربية وتطلعات الشعب العربي .

واذا كانت مرحلة التدهور الحضاري التي بدأت بالغزو الهولاكي التتري لبغداد عام ١٢٥٨ ميلادية ، قد قطعت على امة العرب مسيرتها الحضارية والنهضوية ، فان قيام الدول الاستعمارية الكبرى في تجزئة الوطن العربي الى دويلات ضعيفة وغير متكاملة في هياكلها القطرية في تكون الثروة او عدد السكان ، كان عاملا مؤذيا ومدمرا لمسيرة العرب في تاريخهم الحديث اضعف كثيرا القوة العربية وشوه حقيقتها وطمس شخصيتها ، اضف الى ذلك كله ما افرزته الحرب العالمية الثانية من واقع مرير ومؤلم اضعف كثيرا الامة العربية حينما تآمرت بريطانيا الاستعمارية مع القوى الدولية الكبرى والصهيونية العالمية في اقامة «اسرائيل» في قلب الوطن العربي .

ان هذه المؤامرة الدولية الامبريالية على الامة العربية التي تتزايد في التلون والاشكال والصيغ هي مؤامرة شمولية لاتستهدف الوطن العربي بل انها مخطط امبريالي مدمر للحركة الانسانية باسرها ، لكي تبقى الثقافات والحوارات بين الامم والشعوب معزولة بعضها عن البعض الاخر .. ولقد تنبه العراق الى هذه المؤامرة منذ زمن ليس بالقصير محذرا الاوساط الرسمية والشعبية في الوطن العربي وفي دول حركة عدم الانحياز من خلط الاوراق وتمرير بعضها القائم على استغلال رواسب المراحل السلبية السابقة اي مراحل التدهور الحضاري حتى تبقى شعوب ودول (العالم الثالث) في حالة اضطراع وتخلف واغتراب عن الاصالة والشخصية والدور الانساني والحضاري الذي ينبغي ان تنهض به كل الشعوب والامم مثلما تنهض الامم في الغرب.

بيد ان ثقل هذه المؤامرة وتنوع اطرافها وانكشاف مدلولاتها بما في ذلك الاحتياطي المضموم من عملائها في داخل الوطن العربي ، تراجع امام عزم العراق واصرار قيادته وشعبه ، وتراجع جمع الكفار والاشرار امام جمع المؤمنين والمناضلين في كل الساحة العربية وفي العالم الاسلامي والعالم الانساني برمته حتى اصبحت الساحة مابين الجمعين واضحة غير قابلة لتداخل الخنادق والاوراق مهما بلغت وسائل الوشاية والاغراءات الامبريالية والخيانية من فبركة الحقائق وتسويفها وتزييفها . وقد اعطت للجميع جريمة الصهاينة البشعة في الحرم القدسي الشريف الصورة الكالحة للمجرمين القابعين في الزوايا المظلمة والشريرة في اميركا والغرب الاستعماري وفي انظمة الحكم الخائنة والذليلة في الوطن العربي ، حتى انها اعطت الصورة المزرية لمجلس الامن الدولي الذي تقوده وتسير اعماله الولايات المتحدة الاميركية وفق رؤيتها وقناعاتها الامبريالية .

ان السياسات والمواقف الاميركية والغربية التي كشفت عنها المداولات والمنافسات التي اعقبت جريمة الصهاينة بحق اهلنا في فلسطين المحتلة في الثامن من تشرين الاول الجاري وفي الحرم القدسي الشريف ، تفضح بشكل لم يسبق له مثيل النفاق والمعايير الازدواجية القائمة على التفرقة العنصرية وتحقيق المصالح الامبريالية في المنطقة وتجاهل ابسط حقوق الانسان ومفاهيم وقوانين العصر والشرعية الدولية في مواثيق الامم المتحدة والاعراف على اختلاف اتجاهاتها السياسية والدينية وغيرها.

كما ان القرار الذي صدر عن مجلس الامن الدولي بخصوص جريمة الصهاينة العنصريين بعد مداولات استمرت عدة ايام ، اكد من جديد زيف الادعاءات والمواقف الاميركية والغربية التي تنادي بتطبيق الشرعية الدولية وضرورة الالتزام بتطبيق وتنفيذ قرارات مجلس الامن (الدولي) الاميركي ، والدليل على ذلك هو تسارع هذه القوى الغربية الامبريالية التي تتزعمها اميركا وبساعات الى اصدار قرارات ظالمة ومجحفة لامثيل لها في تاريخ الامم المتحدة ضد العراق ، ناهيك عن اتخاذ الاجراءات القسرية لتطبيق الفصل السابع من الميثاق وتحشيد الجيوش والاساطيل وتحريك القوات والمعدات العسكرية الهائلة الى المنطقة وافتعال ازمة الخليج بهدف ضرب العراق ومحاصرته بكل الوسائل العدوانية والمريبة وبالتالي القضاء على حالة النهوض القومي العربي الذي انطلق اشعاعه من عراق النصر والسلام والارادة الاستقلالية الصميمية .

واذا كانت الادارة الاميركية واوربا الغربية تعتقد انها تستطيع مواصلة حماية جرائم الصهاينة والتغطية عليها بل والاستمرار بتشجيعها ، فان هذه الاطراف كلها واهمة ومخطئة تماما بل ان العكس هو الصحيح اذ ان مجزرة الصهاينة في القدس الشريف تؤكد بالملموس ان الكيان الصهيوني اصبح عاجزا عن انهاء انتفاضة شباب واطفال الحجارة في الاراضي العربية المحتلة واصبح في حالة يأس وتقهقر وخوف من ارادة الامة المتعاظمة التي انطلقت شرارتها من العراق العظيم وبالتحديد منذ الثامن من آب من العام ١٩٨٨ . وازدادت حالة اليأس تفاقما ورعبا في نفوس الصهاينة واعوانهم وحلفائهم في اميركا والغرب ، عندما اعلن العراق عن امتلاكه لاسلحة الردع لنزعات «اسرائيل» العدوانية واعمالها الشريرة .

بقي ان نقول «ان ماسيكتبه الاعلام الغربي وماستقوله اذاعاته من قول هو ذر للرماد في العيون وليس دعما واسنادا للحق .. اذ لايكفينا نحن العرب ولايجبر القلوب التي فجعت باعزائها في فلسطين غير الفعل ، والفعل السريع والواضح المحدد هو وحده الذي يجعلنا امام مايشفي القلوب وليس غيره .. انه العمل لاخراج المحتلين من ديار العرب ومقدساتهم» .

ثم نقول وبصوت هادر ومسموع للجميع ، لاميركا ولحلفائها الغربيين وللصهاينة ولعملائهم في المنطقة وخارجها «لا مفر لكم الا ان تغادروا ديار فلسطين ومقدسات العرب ، مثلما لا مفر من مغادرة جيوش اميركا واعوانها لارض مقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز .. اتركوا ارضنا وارحلوا ايها الطغاة . ولا مجال غير هذا . وبغيره سيكون عليكم ماسيكون» .

اميركا والديمقراطية

وليد حمادي / تونس

المتتبع للسياسة الاميركية وتحديدا بعد الحرب العالمية الاولى ولحد الان لابد ان يكتشف ان اميركا لها اهداف ستراتيجية تسعى الى تحقيقها وفق جدول زمني تؤهلها لان تكون الاولى في العالم باسره ومركزه العلمي والحضاري والاقتصادي والعسكري والسياسي .

فبعد ان كانت اميركا بعيدة عن المشاكل التي عانتها اوربا واسيا من دمار الحرب العالمية الاولى ومخلفاتها اتاح لها ذلك كي تبني قاعدة صناعية وعلمية متقدمة ومتطورة ظهرت فيها اهم الاختراعات العلمية منها اول جهاز تلفزة في العالم شارك في انجازه عالم اميركي من اصل لبناني واول عقل الكتروني يعمل بالصمامات وبحجم قاعة كبيرة كما ظهرت اضخم الشركات لانتاج وسائل النقل البرية والبحرية والجوية علاوة على العديد من الاكتشافات الطبية والفلكية والجغرافية وبذلك اصبحت اميركا قبيل الحرب العالمية الثانية على درجة متطورة من التقدم العلمي والتقني اهلها للدور الفعال والحاسم لانهاء الحرب لصالح الحلفاء الذين فرضت عليهم وجودها وهيبتها عدا الاتحاد السوفيتي الذي قاسم الحلفاء غنائم الحرب وناصبها العداء ولسنوات طويلة .

وقد سعت السياسة الاميركية الى ترسيخ فكرة (اميركا الام) و (اميركا الحلم) وذلك لتستهوي من تستطيع استهواءهم بالترغيب والمغريات او حتى بوسائل التهديد خاصة من تكتشف فيهم علامات النبوغ والذكاء وبشكل خاص الطلبة الاجانب الذين يدرسون في جامعاتها او القادمين لاغراض اخرى وكذلك بدات بنصب الاذاعات الموجهة وبكل لغات العالم ودعم الحركات المعادية لسياسات حكوماتها لاستخدامها كوسائل ضغط ضد الحكومات التي ترفض ان تكون تابعة لها ومنفذة لمخططاتها والامثلة كثيرة جدا على ذلك .

ولاجل ايصال الافكار المتعلقة باهمية اميركا ومكانتها المتقدمة على العالم تمت تغذية السوق الادبية والثقافية بالقصص والاشرطة التي تتحدث عن الخيال العلمي للسنوات مابعد عام (٢٠٠٠) والتي تصور في اغلبها وجود حكومة عالمية مركزية تعنى بشؤون كل المخلوقات على سطح الارض ومقرها اميركا وكم هي القصص والاشرطة المكرسة للحديث عن الاميركي (البطل) و(العملاق) الذي يتحدى كل المخلوقات على ارضه وخارجها بوصفه المنقذ الوحيد لما يتمتع به من قدرات عقلية وعضلية خارقة ووسامة تدخل القلوب وبما يحمله قلبه من وداعة الاطفال وجسارة الاسد كل تلك الكتابات الادبية اسهمت في صياغة فكرة (اميركا الام) علاوة على المجالات الاخرى التي تسبقها في الاهمية وهي السياسة والاقتصاد التي تفننت بهما الى درجة استطاعت من خلالهما الانتصار على اعتى قوة ناصبتها العداء ونعني بها الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية وبدون اي جهد او عمليات عسكرية وتحت عدة شعارات تقدمية منها بالخصوص (الديمقراطية) ذلك الهاجس المحرك لقدرات وابداعات الانسان على مختلف اصوله والوانه تلك الديمقراطية التي عاشتها اقوام وشعوب دون معرفة اسمها (اللاتيني) منهم العرب الذين فهموها وعاشوها ونقلوها الى شعوب العالم والتي تمثلت بالمبادىء الانسانية التي جاء بها الاسلام وحدد العلاقات بين البشر وفق معايير تعجز اية معايير وضعية من ادراجها والوصول اليها كونها قوانين ومعايير محددة من قبل الخالق نفسه سبحانه وتعالى وحاشى ان يصل اي عقل بشري الى قطرة من بحر علمه .

الديمقراطية التي نادت بها اميركا والتي اوجدتها لم تولد بأمن وسلام بل على العكس راح ضحيتها العديد من البشر بدءاً من حرب الشمال والجنوب التي اندلعت على اساس وحدة الولايات المتحدة ونشر مبادىء الديمقراطية مرورا بما عاناه الزنوج من انواع التعذيب والاحتقار والذين نزحوا الى اميركا كبقية النازحين الذين لم ينالوا حقوقهم القانونية والدستورية والديمقراطية الا عبر شلال دم وماكنة كبيرة سحقت الالاف منهم ، تلك الحقوق الديمقراطية التي تتشدق بها اميركا الام والتي سلبتها وقتيا من الاميركان من اصل ياباني حين احتجزتهم كرهائن للضغط على اليابان في الحرب العالمية الثانية تلك الديمقراطية التي نادت بها اميركا ومنعتها عن شعب اميركا الاصلي من الهنود الحمر الذين سعت لتجميعهم بمستعمرات متناثرة بعد ان ابادت عبر مجازر جماعية الالاف المؤلفة منهم حتى ان قبائل برمتها لم يبق منها الا الاسم فقط .

تلك الديمقراطية التي تنادي بها اميركا والتي تتقرب بها من الشعوب وتغير انظمة الحكم هنا وهناك باسم حماية حق الشعوب في الديمقراطية والاتيان بانظمة عميلة لها تحقق لها مصالحها واهدافها والشعوب المغلوب على امرها لاتشعر بذلك الا بعد ان تتيقن من ان هذا الشعار الذي استغلته اميركا لتنفيذ خططها لم يكن سوى (حصان طروادة) جديداً اسمه الديمقراطية الاميركية .

في تناولي هذا الموضوع ومن هذه الزاوية اردت ان اشير الى نقطة مهمة جدا وهي ان الذي ياتينا ليغير احوالنا من اي اجنبي مهما كان ومهما كانت ادعاءاته فانه ليس من اجل سواد العيون او حبا بالانسانية وحين يحمل افكاراً انسانية علينا ان نتيقن بانه ليس فقط مؤمنا بها بل يمارسها في بلده وعلينا تمعن النظر بجدواها وندقق في حاجتنا اليها وماهي اشكال تطبيقها ؟ وعلينا ان نتوقف عند نقطة مهمة جدا وهي ان قوانين السماء التي جاء بها الاسلام لم تقف عاجزة امام افكار الغرب بشكل عام وافكار اميركا بشكل خاص .

ولناخذ امثلة قريبة نعيشها في حياتنا الحالية ونقول هل الديمقراطية في اميركا تحتم عليها بل وتعطيها الحق بتغيير النظام في بنما لان الرئيس البنمي لم يعد جديرا بدوره كحام للمصالح الاميركية ؟ وهل الحق مع السياسة الاميركية التي جمعت قواتها وقوات حلفائها وعملائها من العرب بمنطقة الخليج العربي لضرب وتفتيت الامة العربية من خلال عدم السماح للشعب العربي باتخاذ قراره بنفسه والتمتع بالاستقلال السياسي الكامل وحل مشاكله بدون اي طرف اجنبي وذلك كله باسم (الديمقراطية) التي يجب تطبيقها في المنطقة العربية ليس فقط في الدول المعادية لمصالحها بل حتى حلفائها في منطقة الخليج الذين نصحوهم بتطبيق نزر يسير من (الديمقراطية) لتفادي الانفجار الذي يعقب حالة الغليان الشعبي ضد حكم العوائل والارتماء باحضان اميركا والغرب على حساب الشعب العربي من اقصاه الى اقصاه وحجة اميركا المفتعلة لوجودها العسكري هي ان العراق تجاوز الشرعية الدولية والمبادىء الانسانية والديمقراطية باسترجاعه لجزء عزيز اقتطعه الاستعمار منذ سنوات قريبة ! ..

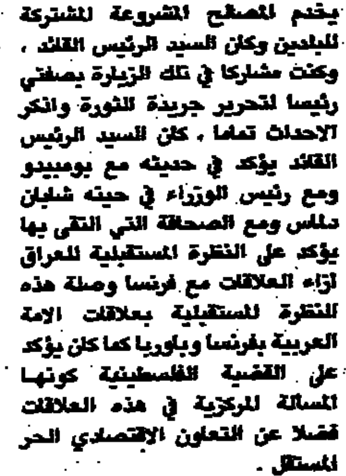
لماذا اذاً تصر اميركا على ان تاخذ دور (شرطي العالم) مهددة ومتوعدة كل شعب يحاول ان يقرر مصيره بنفسه بدون ان يؤذي احداً او يهدد مصالحه المرتبطة بمصالح الشعوب الاخرى ومنها الشعب الاميركي واين ذهبت مبادىء الانسانية وشرعيتها الدولية من انتهاكات العدو الصهيوني المستمرة ومنذ عشرات السنين لحقوق الشعب الفلسطيني والعربي واخرها مجزرة القدس التي راح ضحيتها اكثر من (٢٣) شهيداً و(٩٠٠) جريح واين مجلس الامن الذي دفعت به اميركا دفعا لاتخاذ القرارات المتتالية وبوقت قياسي لم يسبق له مثيل ضد العراق ؟ والاكثر من هذا نصبت اميركا نفسها المنفذ الاول لتلك القرارات اين منه ذلك المجلس امام حمام الدم الفلسطيني الطاهر والذي لم يحرك ساكنا سوى عبارات (الحزن) و (الصدمة) وعدم الارتياح بدون اي قرار او موقف يردع الصهاينة ويعيد للشعب الفلسطيني حقوقه السليبة .

في جلسة استثنائية للمجلس الوطني

اعضاء المجلس الوطني يناقشون رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين

■ ممثلو الشعب العراقي يوافقون على السماح للضيوف الفرنسيين بالمغادرة او البقاء في العراق

السيد طارق عزيز يجيب على تساؤلات اعضاء المجلس الوطني بشان الموقف الفرنسي





كتب - سعد عبداللطيف :/ واع

وافق ممثلو الشعب العراقي على السماح للفرنسيين الذين يضيفهم شعب العراق بحق السفر او البقاء فيه .

وناقش السادة اعضاء المجلس الوطني خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدوها مساء امس وحضرها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مضمون الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اعضاء المجلس الوطني والمتعلقة بالسماح لكل الفرنسيين الممنوعين من السفر خارج العراق بحق السفر او البقاء فيه .

وفي بداية الجلسة التي راسها السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني دعي الى المنصة السيدان عادل عبدالله رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية وخالد عبدالحليم نائب رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية لعرض الموضوع .

وتلا السيد رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية التقرير الذي اعدته اللجنتان حيث اكد ان الموضوع احيل على اللجنتين المختصتين . حيث قامت كل منهما بدراسة الموضوع على حدة وقدمت رايها ومطالعتها بشانه وعملا بحكم المادة ١٠١ من النظام الداخلي للمجلس الوطني فقد تم التنسيق بين عمل اللجنتين من خلال اجتماع مشترك بينهما وتبين ان الموضوع يتعلق في ان رسالة السيد الرئيس القائد الى رئيس واعضاء المجلس الوطني تتعلق بموقف الشعب الفرنسي ورغبة الرئيس ميتران في حل القضايا المعلقة في المنطقة بصورة شاملة وبالطرق السلمية بعد ان رفض شعب فرنسا الحر اساليب بوش العدوانية وطريق استخدام السلاح ضد العراق وعبر عن ذلك في فعالياته الجماهيرية وفي التظاهرات والبرقيات الامر الذي يقدره العراق ويحرص على صداقته مع فرنسا واقترحت الرسالة ان يناقش المجلس الموقر السماح للفرنسيين الممنوعين من السفر خارج العراق بحق السفر او البقاء في العراق .

واضاف ان اهم المبادىء التي يمكن استخلاصها من مبادرة السيد الرئيس القائد حفظه الله تتمثل بما يلي

١ - تكريما لمواقف شعب فرنسا الصديق ورفض اساليب بوش العدوانية .

٢ - مبادرة الرئيس الفرنسي ميتران حول ربط قضايا المنطقة برمتها بصورة شاملة وبالطرق السلمية .

٣ - تاكيد حرص العراق على استمرار صداقته مع فرنسا .

٤ - النظرة الانسانية العميقة للشعب العراقي العظيم ذي الصلة بامته العربية وتصرفه تجاه شعوب العالم وهو يقف على قاعدة من العدل والاستعداد للعفو عند المقدرة والاحسان الى من يحسن عملا كما ان المبادرة باطلاق الحرية لرعايا فرنسا بالسفر الى وطنهم او البقاء في العراق تؤكد ايمان حزب البعث العربي الاشتراكي بالقيم والمبادىء الانسانية لذا جاءت المبادرة برهانا اكيدا على انسانية البعث ومبادرة عملية لتبصير الغير بواجباته الانسانية .

٥ - التاكيد على ايمان العراق قيادة وشعبا بالسلام المبني على العدل والحق والانصاف وان ضيوف الشعب العراقي ما هم بمحتجزين الا انهم واسطة للسلام واسهامة جادة لابعاد المنطقة عن شبح الحرب وتجنيب العالم المساوىء الناجمة عن ذلك .

لكل هذا توصي اللجنتان بالاغلبية المجلس الوطني الموقر بترك الحرية للضيوف الفرنسيين بالسفر الى وطنهم او اختيار البقاء في العراق .

وقبل مناقشة مضمون رسالة السيد الرئيس القائد والتصويت عليها توجه عدد من السادة اعضاء المجلس بجملة من الاسئلة حول موقف الحكومة الفرنسية من ازمة الخليج واذا كان هناك ثمة تطور فيه .

وقام بتوجيه الاسئلة السادة رحيم هادي الشمخي ورفعة ابراهيم ود . فوزي المشهداني ورجاء الشاوي وحسيب عارف وعبدالكريم جهاد ود . علي تركي وبشير حمود وعبدالواحد خضير وكامل عبدالرحمن النعيمي ود. رشيد العبيدي ود . انور قصيرة وسيف الدين محمود وشاكر احمد العيثاوي وفواز دحام هليل ورعد علاوي وغسق فاضل وانور عبدالرزاق الخربيت ود . احمد النعيمي والاركين الدوسكي وخيري الحاج احمد ود . عبدالحميد الصائغ وسناء عبدالرزاق وانور عبد جاسم ود . جابر ابراهيم الراوي وعبدالعال شلبية .

بعد ذلك اجاب السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية على الاسئلة التي عرضها السادة اعضاء المجلس الوطني فقال .

يسعدني ان احضر معكم هذه الجلسة الاستثنائية التي دعيت لمناقشة رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المجلس الوطني بشان الموقف من المواطنين الفرنسيين ودراسة مسالة السماح لهم بالسفر او البقاء وقد اطلعتم على رسالة السيد الرئيس القائد وماتضمنته من معان انسانية ومن تقويم للموقف الفرنسي .

قبل ان ادخل مباشرة سيادة الرئيس بالاجابة على اسئلة واهتمامات السيدات والسادة اعضاء المجلس اود ان اقول ان نظرة القيادة في العراق الى العلاقات مع الشعوب والدول لاتنحصر في الظروف القائمة في مرحلة ما وانما تتبلور هذه النظرة وتتحدد وفق معطيات وسياقات تاريخية ذات صلة بالماضي وذات صلة بالوضع الراهن وذات صلة بالمستقبل لان العراق لايحدد علاقاته مع الدول والشعوب على اساس المنافع الانية والقصيرة فحسب وانما يحددها باطار رسالة العراق .

وفي اطار رسالة الامة العربية والامة العربية امة عظيمة وامة ذات رسالة وذات قضية وقضيتها مرتبطة بالنضال الانساني العام من اجل الحرية والاستقلال والتقدم وسيادة القيم الانسانية وخاصة العدالة لذلك نحن ناخذ بالاعتبار مواقف الشعوب ومواقف الحكومات من كل هذه القضايا في الماضي والحاضر وما نتصوره من مواقف ستتخذها في المستقبل عندما نحدد موقفنا من هذه الدولة او تلك .

لذلك وقبل الاجابة على الاستفسارات والاهتمامات التي اثارها السيدات والسادة اعضاء المجلس في ما يخص موقف فرنسا .

لابد اذا سمحتم سيادة الرئيس من القاء نظرة سريعة على نظرتنا او على تصورنا وتقويمنا لموقف فرنسا من قضايانا الرئيسية سواء تجاه العراق او تجاه القضية الفلسطينية في المراحل السابقة وثم سانتقل الى الوضع الراهن الذي يثير الاهتمام الشديد في الوقت الحاضر . كما اشار عدد من السادة اعضاء المجلس . فرنسا بعد ان طوت الصفحة الاستعمارية التي اتسمت بها سياستها في الخمسينات وكانت في موقف العداء من الامة العربية اثناء ثورة الجزائر واثناء العدوان الثلاثي على مصر .

في الستينات بدانا نلمس تغييراً في السياسة الفرنسية باتجاه اولا الاستقلالية عن الولايات المتحدة وباتجاه تطوير التعاون مع بلدان العالم الثالث على اسس لااستطيع ان اقول انها خالية تماما من الاتجاهات والمصالح الاستعمارية وانما على اسس اكثر تطورا واسس يمكن ان تبني نوعا من العلاقات الجديدة في العالم طالما دعت اليها شعوب العالم الثالث ومنها الامة العربية ومنها العراق وبعد قيام ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة في العراق وتولي السيد الرئيس القائد مسؤولية قيادة هذا البلد بدانا نخوض المعارك السياسية والاقتصادية وفقا لاهداف الشعب واهداف الحزب والثورة وصرنا نتعامل بالملموس وبالتفصيل مع مواقف الدول .

ونتذكر اول معركة كبيرة خضناها مع التحالف الاستعماري القديم في العالم هي معركة تاميم النفط في عام ١٩٧٢ كما تتذكرون فالشركات الاحتكارية التي كانت تسيطر على ثرواتنا الاساسية كانت تابعة للبلدان الاستعمارية القديمة الرئيسية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهولندا .. وبسبب التطور الملموس في الموقف الفرنسي في ذلك الوقت فان القيادة في العراق وبتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين اتخذت موقفا متميزا ازاء فرنسا في عملية التاميم تقديرا لذلك الموقف وتشجيعا له .

وقام السيد الرئيس صدام حسين عندما كان نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة بلول زياراته الى فرنسا بعهد الرئيس الفرنسي الراحل بومبيدو وهناك جرت اتصالات ومفاوضات بين الجانبين العراقي والفرنسي هدفها تكريس الموقف الفرنسي المتميز واقامة نمط من العلاقات بين العراق وفرنسا يخدم المصالح المشروعة المشتركة للبلدين وكان السيد الرئيس القائد ، وكنت مشاركا في تلك الزيارة بصفتي رئيسا لتحرير جريدة الثورة واذكر الاحداث تماما ، كان السيد الرئيس القائد يؤكد في حديثه مع بومبيدو ومع رئيس الوزراء في حينه شابان دلماس ومع الصحافة التي التقى بها يؤكد على النظرة المستقبلية للعراق ازاء العلاقات مع فرنسا وصلة هذه النظرة المستقبلية بعلاقات الامة العربية بفرنسا وباوربا كما كان يؤكد على القضية الفلسطينية كونها المسالة المركزية في هذه العلاقات فضلا عن التعاون الاقتصادي الحر المستقل .

واستطيع ان اقول ان زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين التاريخية في عام ١٩٧٢ فتحت صفحة جديدة من العلاقات العراقية العربية من جانب وفرنسا من جانب اخر . علاقات اتسمت في مرحلة السبعينات بالنمو والتطور والاحترام المتبادل والتفاهم المضطرد مما ادى الى ان تتخذ فرنسا مواقف متميزة فعلا عن الموقف الاميركي المنحاز للكيان الصهيوني وكانت مواقفها افضل من مواقف دول اوربية اخرى . ونستطيع ان نقول ان موقف فرنسا انعكس بشكل ايجابي على مواقف الدول الاوربية الاخرى .

عندما بدأ العدوان الايراني على العراق .. سيادة الرئيس ونحن نتذكر تلك الفترة والظروف الصعبة التي نشات بعد العدوان والمواقف المتذبذبة لبعض الدول لابد ان نقول بدافع الانصاف والتقويم المنصف والسليم للاحداث ان الحكومة الفرنسية في عهد الرئيس السابق جيسكار ديستان وبعده في عهد الرئيس فرانسوا ميتران . في عام ١٩٨١ اتخذت موقفا متفهما للظروف التي كانت قائمة في حينه ومساندا للجهد الدفاعي العراقي ضد العدوان الايراني بعد قيام العدوان مباشرة لم توقف فرنسا تعاملها الدفاعي مع العراق في عهد الرئيس جيسكار ديستان واتخذت مواقف سياسية ودبلوماسية من شانها الدعوة الى السلام وتعزيز فرص السلام العادل في المنطقة .

وعند مجيء الرئيس فرانسوا ميتران والحزب الاشتراكي الى السلطة في علم ١٩٨١ اجرينا اتصالات مع الحكومة الفرنسية الجديدة وكنت مكلفا من قبل السيد الرئيس القائد بذلك فذهبت الى باريس والتقيت مع الرئيس ميتران ومع المسؤولين الفرنسيين وكثيرا منهم الان في الحكومة وابدى الجانب الفرنسي تفهما للموقف في المنطقة وابدى تفهما للطبيعة الدفاعية للنضال الذي كان يخوضه العراق وابدوا تفهما للمخاطر التي كانت تشكلها العدوانية الايرانية على المنطقة العربية والمنطقة العربية بمداها الاوسع .

وكان قرار الحكومة الفرنسية في ذلك الوقت هو الاستمرار بالتعاون في الميدان الدفاعي والتعاون في الميدان الاقتصادي والسياسي والدبلوماسي وفي كل الميادين الاخرى .. وباستطاعتي ان اقول ان العلاقات بين العراق وفرنسا في فترة العدوان الايراني على العراق من عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٨ كانت من افضل العلاقات .

وفي مناسبات عديدة ابدى السيد الرئيس القائد صدام حسين تقديره لمواقف فرنسا ولمواقف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وهو يذكر باستمرار التصريح التاريخي الذي ادلى به الرئيس الفرنسي في عام ١٩٨٢ عند زيارته لمنطقة الخليج عندما حذر من العدوان الايراني على العراق ومن المخاطر التي تنجم عن هذا العدوان لابد ان انكر كحقيقة لمسناها في التعامل المباشر ان موقف بعض الاوساط في الحكومة الفرنسية لكي اكون دقيقا لا اقول موقف الحكومة الفرنسية وانما اقول موقف بعض الاوساط في الحكومة الفرنسية بدا يتغير باتجاه سلبي بعد انتهاء الحرب في اب عام ١٩٨٨ وصرنا نلمس تصريحات وتصرفات لاتنسجم مع المواقف السابقة وتؤدي الى تعكير العلاقات والى اقامة او تكوين غيوم فيها مما عقد الى حد ما العلاقات بين العراق وفرنسا خلال تلك الفترة في كل الميادين سواء الاقتصادية او السياسية او في ميدان التعامل الدفاعي وهو ميدان بقي مهما بين البلدين .

وقد بذلنا الكثير من الجهود في تلك الفترة لتبادل الراي مع المسؤولين الفرنسيين ، لاننسى ان فرنسا مرت في تلك المرحلة بمتغير عندما خسر الحزب الاشتراكي الاغلبية في البرلمان وجاء السيد جاك شيراك الى مركز رئاسة الحكومة وحصل طراز جديد من الحكم في فرنسا لم يسبق له مثيل مما ادى ، لا اقول ، الى تعقيد العلاقات لان العلاقات في فترة السيد جاك شيراك كانت ايضا جيدة ولكن ادى الى مزيد من الصعوبات في التعامل بين البلدين .

في مطلع هذا العام بذلنا جهودا كبيرة لكي نعيد التفاهم والصفاء الى العلاقات العراقية الفرنسية وازالة اسباب سوء انسجام والمشكلات التي كانت تعترض حسن العلاقات بين البلدين وكنا نلمس ان هناك اوساطا في الحكومة الفرنسية تشجع الاتجاه الايجابي في العلاقات في الوقت الذي كانت فيه اوساط اخرى في الحكومة تعرقل ذلك .. انا لا اريد هنا في هذه المناسبة ان اسمي الاشياء باسمائها واذكر هذا المسؤول او ذاك ولكن هذه الصورة كانت واضحة .. ولكن للانصاف لابد ان نقول ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران كان دائما محبذا لتطور العلاقات بين العراق وفرنسا ومشجعا لازالة المشاكل والغيوم التي تنشا في العلاقات العراقية الفرنسية .

في الاشهر الاولى من هذه السنة لمسنا ان تلك الاوساط التي اشرت اليها والتي كانت تسهم في عرقلة العلاقات بين العراق وفرنسا استخدمت لغة سياسية واعلامية فيها الكثير من النفس السلبي ضد العراق واذكر البيانات التي صدرت بعد اعدام الجاسوس بازوفت وكانت بيانات مفتعلة القصد منها تخريب وتعكير العلاقات مع العراق ثم وقعت احداث الثاني من اب المعروفة وفي المرحلة الاولى التي تلت تلك الاحداث ليس باستطاعتي ان اميز الحكومة الفرنسية من مواقف الدول الغربية الاخرى ليس لدي اية اشارة الى ان الحكومة الفرنسية كانت مختلفة في موقفها عن مواقف الدول الغربية الاخرى .

طبعا هناك تميز موضوعي بين فرنسا وبين الولايات المتحدة لابد ان يؤخذ بالاعتبار في جميع الاحوال الولايات المتحدة الاميركية هي دولة امبريالية من الطراز الاول ومن الطراز الاول هذا ليس مديحا لها وانما هي دولة امبريالية بكل ماتعنيه الكلمة من معنى .. والنظام القائم في بريطانيا الان حكومة مارغريت تاتشر فيها الكثير من الصفات الامبريالية والاستعمارية القديمة اما الحكومة الفرنسية فلا يمكن تصنيفها سواء في موقفها ازاء احداث المنطقة او في المواقف الاخرى لايمكن تصنيفها بهذه الصفة ففي السياسة الفرنسية عموما مواقف ايجابية وبناءة تجاه القضية الفلسطينية تجاه قضايا العالم الثالث تجاه المشكلات التي يعاني منها العالم الثالث ومن هذه الزاوية يمكننا استخلاص قدر من التميز بين الموقف الفرنسي والموقفين

الاميركي والبريطاني ولكن فرنسا اسهمت في الحملة الشعواء ضد العراق بعد احداث الثاني من اب وحصلت بعض الاحداث التي زادت من سوء الفهم بين الجانبين .

اذكر هنا سيادة الرئيس الحادث الذي وقع لبيت السفير الفرنسي السابق في محافظة الكويت علمنا ان الفرنسيين اصدروا بيانات في باريس يقولون فيها ان عدوانا قد وقع على بيت السفير الفرنسي السابق في محافظة الكويت وبعد الاتصالات التي اجريناها لابد ان اعترف بان المعلومات التي قدمت لنا لم تكن دقيقة من قبل المسؤولين هناك ليس بقصد سيىء ولكن لان المعلومات التي كانت قد وصلتهم لم تكن صحيحة ودقيقة فاعلنا في حينه باسم وزارة الخارجية تصويرا للموقف اكتشفنا في ما بعد انه ليس دقيقا وبتوجيهات من السيد الرئيس القائد ارسلت بعثة تحقيق برئاسة وكيل وزارة الخارجية الى هناك .

وقامت بالتعاون مع الاخوة المسؤولين في محافظة الكويت بالتحري عن الموقف وتبين فعلا ان عددا من الجنود ونتيجة الخطا قد دخلوا خطا في بيت السفير الفرنسي هناك ولم يكونوا يعرفون انه بيت سفير وان كان هذا البيت في منطقة سكنية بعيدة عن الحي الدبلوماسي ولكنهم عندما اكتشفوا خطاهم ووجدوا اننا في بغداد نتابع هذه المسالة متابعة حثيثة خافوا من الاعتراف بالحقيقة في حينه فاعطونا معلومات لم تكن دقيقة .

على اي حال عندما اكتشفنا الحقيقة اعلناها رسميا كما اعلنا اعتذارنا عما حصل لان الحكومة العراقية لم يكن لها اي قصد او اية نية في الاساءة الى الدبلوماسيين الفرنسيين الموجودين هناك .. غير ان الملفت للنظر ان الرئيس الفرنسي اتخذ موقفا متشددا جدا من هذه الحادثة وقبل ان يعطينا الوقت الكافي للايضاح والتفسير قرر ارسال قوات برية الى الجزيرة العربية في الوقت الذي كان فيه اسهام فرنسا حتى ذلك الوقت هو بارسال قوات بحرية تحمل طائرات مروحية .

على اي حال نحن كنا نامل ان لا يتصاعد الموقف الفرنسي بالاتجاه السلبي لاننا كنا نعتقد ان الصفات الاساسية التي تتميز بها فرنسا كدولة ويتميز بها الشعب الفرنسي كشعب عريق لابد ان تنعكس باثارها على الموقف الراهن عندما تنتهي حالة الهيستريا الاولى التي سعت الولايات المتحدة الى فرضها على العالم كله وبالفعل مع مرور الايام والاسابيع انخفضت الهيستيريا الاميركية بدانا نلمس متغيرات ايجابية في الموقف الفرنسي سواء منه الجانب الشعبي او الجانب الحكومي .

فعلى الصعيد الشعبي انتم مطلعون على التصريحات العديدة التي صدرت من شخصيات فرنسية عديدة على البيانات التي صدرت من بعض الاحزاب السياسية الفرنسية على مقالات كثيرة كتبت في الصحافة الفرنسية على التظاهرات والاجتماعات والندوات التي عقدت في فرنسا وشارك فيها مواطنون فرنسيون بالاضافة الى المواطنين العرب المقيمين في الساحة الفرنسية .

خلاصة هذه المواقف انها كانت ضد الخط الاميركي ازاء احداث المنطقة وهو خط عدواني امبريالي في طبيعته وفي نتائجه .. وكان هؤلاء الشخصيات والاحزاب والمواطنون الذين يشتركون في هذه الفعاليات يثيرون الاسئلة الجدية حول جدوى المشاركة في الحملة العسكرية ضد العراق . حول جدوى التبعية المطلقة للموقف الاميركي العدواني وكانوا يحذرون من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تنجم عن العدوانية الاميركية عواقب تمس المنطقة وتمس فرنسا وتمس اوربا والعالم كله .

نحن تابعنا هذه المتغيرات في المواقف في الساحة الفرنسية باهتمام كبير . في الرابع والعشرين من شهر ايلول القى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خطابا في الامم المتحدة ماسمي بمبادرة الرئيس ميتران .. كثير من السيدات والسادة اثاروا اسئلة عن هذا الخطاب .. هل هو موقف جديد . هل يشكل هذا الخطاب او هذه المبادرة خطة شاملة لحل قضايا الشرق الاوسط هل نؤيد نحن ما جاء في هذا الخطاب بحذافيره .. استطيع ان اقول ان خطاب الرئيس ميتران كان ظاهرة جديدة في الموقف السياسي الغربي .. فلاول مرة يقوم رئيس دولة اوربية كبيرة وعضو دائم في مجلس الامن بتناول الموضوع في المنطقة باسلوب مختلف .. بنهج مختلف .

وقد اثار السيد الرئيس القائد في تعليقه على خطاب الرئيس ميتران نقطة جوهرية تهم السيد الرئيس القائد صدام حسين وتهم العراق وهي النيات في حديث سيادته لمناسبة المولد النبوي الشريف .. قال السيد الرئيس القائد نحن نهتم بالنيات .. نجد في كلام الرئيس ميتران نيات مختلفة عن النيات الرائجة في السياسة الغربية في الوقت الحاضر .. وعندما تكون النيات سليمة يختلف الامر حتى وان كانت المواقف غير متطابقة مع مواقفنا او كان بيننا وبين اصحاب النيات السليمة خلافات في وجهات النظر .. لاننا نستطيع عندما تكون النيات سليمة نستطيع ان نواصل التفاهم من خلال الحوار وان نتوصل الى التوافق والاتفاق على اساس الحوار وعلى اساس المصالح والاهداف التي نلتقي عليها .

اذاً يمكننا ان نقول ان خطاب ميتران يعبر عن اسلوب جديد في تناول الموقف فيه عناصر من النظرة الشمولية لقضايا المنطقة ولكننا لم نعده كافيا لكي يحقق الحل الشامل لكل قضايا المنطقة ومانزال نامل في تطوير هذا الموقف الفرنسي .. الان كيف نقوم الوضع .. يمكننا ان نقول ان فرنسا لم تعد داعية للعدوان في المنطقة .. يمكننا ان نقول ان فرنسا تحبذ التسوية السلمية للمشاكل التي تعاني منها منطقة الشرق الاوسط .

يمكننا ان نقول ان فرنسا تتخذ موقفا متطورا من القضية الفلسطينية وهي قضية جوهرية بالنسبة للامة العربية وحلها هو مفتاح الحل لكل قضايا المنطقة الاخرى .. يمكننا ان نقول ان فرنسا تبذل مساعي ظاهرة واخرى غير ظاهرة . من اجل البحث عن تسوية سلمية لهذه الاوضاع ومنها الاوضاع في الخليج نعم ان القوات الفرنسية مازالت هناك ولكننا سمعنا تاكيدات من ان هذه القوات لن تستخدم في عمل عسكري ضد العراق .. الساحة الشعبية الفرنسية فيها تطور ملموس هناك كما اشرنا موقف يتضح اكثر فاكثر ويقوى اكثر فاكثر باتجاه تعزيز الخط السلمي باتجاه تفهم قضايا المنطقة .

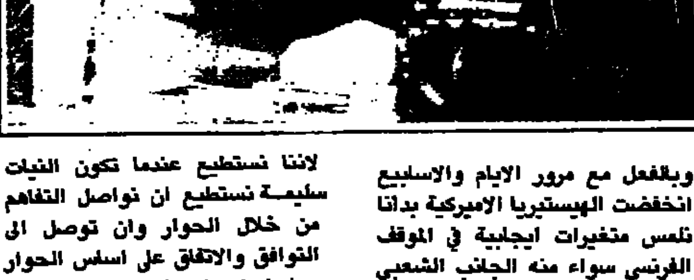
ولكننا لانستطيع ان نقول ان هذه الساحة قد اصبحت ساحة مؤيدة تماما لمواقفنا ومتفهمة تماما لكل مواقفنا كما نراها نحن هنا في العراق او في الوطن العربي ولكن نجد تحركا ايجابيا .. نحن هنا في العراق وبتوجيه من السيد الرئيس القائد لانطلب من دول العالم ومن شعوب العالم ان تتطابق معنا في كل مانرى وانما نطلب منها موقفا سليما من حيث النيات واستعدادا لتفهم قضايانا الوطنية في العراق ولقضايانا القومية كامة عربية .. هذا يكفي لبناء علاقات انسانية متحضرة بين العراق والامة العربية من جهة وبين الشعوب والدول الاخرى من جهة اخرى .

اذا اردنا ان نكون منصفين نستطيع ان نقول ان الوضع الراهن في فرنسا على الصعيد الشعبي وعلى الصعيد الحكومي يسير نحو هذا الاتجاه .. ولاابالغ في الوصف الايجابي للوضع الراهن ولكنني استطيع ان اؤكد وجود علامات ايجابية .

سيادة الرئيس .. انني ساحاول ان اجيب على بعض الاسئلة التفصيلية التي اثارها السيدات والسادة اعضاء المجلس الوطني .. ولكن اذا سمحتم لي ان الخص مانراه نحن في وزارة الخارجية والتوصية التي نقدمها الى السيدات والسادة اعضاء المجلس الوطني في هذا الشان .

ما هو السبب الذي دعاكم ايتها الاخوات ايها الاخوة لاتخاذ القرار بمنع سفر عدد من الاجانب .. لا اظن ان لنا نحن كعراقيين عداوات مع هؤلاء الناس لاكافراد ولاكشعوب ولاكدول .. هناك خطر محدق بشعبنا هو خطر العدوان الاميركي على بلادنا وعلى شعبنا .. وقد اجتهدتم بان بقاء هؤلاء الاجانب في بلادنا ومنعهم من السفر لفترة من الزمن يمكن ان يقلل من احتمالات خطر العدوان على العراق .

فاذا ملسنا ان دولة من هذه الدول التي قررتم منع سفر مواطنيها اتخذت كحكومة وكشعب مواقف نحن نثق وان لم يكن بصورة مطلقة وانما نثق بدرجة معقولة ان هذه الدولة لن تشارك بالعدوان العسكري علينا وانها تعمل ولو بنسبة معقولة في سبيل التسوية السلمية للاوضاع في المنطقة ومنها القضية الفلسطينية فالموقف الطبيعي كما عبرت عنه رسالة السيد الرئيس القائد هو ان نتجاوب لاننا نحن شعب محب للسلام .. شعب ذو ارث حضاري عريق .. شعب يقدر الشعوب الاخرى عندما تتخذ مواقف ايجابية ويريد ان يبني علاقات قائمة على الاحترام المتبادل مع بقية شعوب العالم .



لذلك فباسمي وباسم زملائي في وزارة الخارجية العراقية اوصي الاخوات والاخوة اعضاء المجلس باتخاذ القرار لتمكين المواطنين الفرنسيين من حرية المغادرة او البقاء في العراق طبعا السيدات والسادة اعضاء المجلس اشاروا الى بعض المواقف الفرنسية وهي بالتاكيد مواقف سلبية مثل استقبال قارون الكويت يوم امس من قبل الرئيس الفرنسي .. المواقف التي اتخذتها السلطات الفرنسية ازاء الطلبة وهي مواقف متعسفة حصل فيها قدر من التحول الايجابي .. منع الطلبة من التعبير عن رايهم وفي بعض الحالات .. السلطات الفرنسية حالت حتى دون ان يقول الفرنسيون انفسهم رايهم ووضعت عراقيل امام الصحافة الفرنسية والتلفاز الفرنسي لنقل وجهة النظر العراقية الى الراي العام الفرنسي .

طبعا القوات الفرنسية مازال هناك .. فرنسا مشاركة في الحصار الاقتصادي على العراق .. فرنسا مازال تشارك في القرارات المجحفة وغير العادلة التي تصدر من مجلس الامن ضد العراق .. هذه كلها حقائق لايمكن انكارها ولكن علينا ان نزنها وفقا لمنظور شامل للصورة ووفقا للمنظور الشامل للصورة استطيع ان اقول ان هناك متغيرات ايجابية في الموقف الفرنسي تؤكد او تعزز دعوتنا بالتوصية لاتخاذ القرار الذي نوصي باتخاذه .

هل يمكن للتطورات هذه في السياسة الفرنسية ان تنعكس على اوربا الجواب نعم .. ان فرنسا تلعب دورا رئيسيا في اوربا والموقف الفرنسي ينعكس دائما بشكل او باخر على المواقف الاوربية .. نحن في الحقيقة نلمس متغيرات ايجابية ايضا في الموقف الاوربي وكان الفرق بين فرنسا وغيرها من الدول الاوربية ان فرنسا اثبتت في الماضي ان لها ارادة اقوى وقدرة اكثر من غيرها من الدول الاوربية على التعبير عن نفسها عندما يكون لها راي مستقل .

هذا ناتج من تاريخ الشعب الفرنسي المعروف لنا وناتج من الممارسة الطويلة للاستقلالية الفرنسية منذ عهد الجنرال شارل ديغول وحتى الان لذلك نحن نشعر بقدر محسوب من التفاؤل من ان الموقف الاوربي لابد ان يتجه تدريجيا نحو الاتجاه الصحيح .

سيادة الرئيس شكرا لاستماعكم ومازلت تحت تصرفكم اذا كانت هنالك جوانب اخرى تحتاج الى ايضاح بهذه المسالة .

ابعد ذلك

انتقل المجلس الى مناقشة موضوع الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد الى المجلس الوطني فقد اثنى معظم المتحدثين وهم السادة خالد محمد البدر وكامل عبدالرحمن النعيمي ونعمة عنون ود. منذر وردي الالوسي ود . صفاء العمر على مبادرة السيد الرئيس القائد بعرض موضوع السماح للفرنسيين المضيفين في العراق بالسفر او البقاء فيه لما تحمله من معان انسانية نبيلة ستكون بلاشك اسهاماً فاعلاً في تعزيز علاقات العراق مع الشعب الفرنسي وجميع الشعوب المحبة للسلام .

كما اكدوا ان اتخاذ المجلس الوطني مثل هذه الخطوة يؤكد حب الشعب العراقي للسلام ورغبته في اعطاء الفرصة للدول الاخرى لاتخاذ موقف ايجابي تجاه العراق وخروجها من التبعية الاميركية التي تريد الهيمنة على جميع دول العالم .

اما عضو المجلس السيد حسيب عارف فقد تساءل عن المبادرة الفرنسية الجديدة وقال انها لا تاتي بجديد يختلف عن الطروحات الاميركية ودعا السادة اعضاء المجلس الى تاجيل الموافقة على السماح للفرنسيين المضيفين في العراق .

ثم عرض مقترح العضو للتصويت فلم تحصل الموافقة عليه .

بعدها صوت المجلس على موضوع الرسالة حيث حصلت الموافقة عليه .



تصوير :
عبدالمحسن الحياني

كل الخير للناس في محق بغاة الشر

محمد صالح بحر العلوم

(بوش) عدو العرب المؤمنين ... بالحق في الفوز على المبطلين
والعدل يعلو في غمار الوغى ... والسلم منصورا على المعتدين

•

والظلم لايسلم اربابه ... من ضربة قاصمة قاضية
تحرمهم مما يشاؤونه ... برميهم في دركة الغاشية
والحق لايترك من ضامه ... حيفا ولا يبقيه في عافية
بل قاطع دابر اعدائه ... وهو يريهم حتفهم صاغرين

•

طغيان امريكا ومن سايروا ... طغيانها في سيرهم اغبياء
لن يقحموا مأمل فينا وفي ... امتنا ابطالنا الاوفياء
والامم الاخرى باخيارها ... مع العراق العدل فيما يشاء
والخير كل الخير للناس في ... محق بغاة الشر في كل حين

•

قوتنا نحن بايماننا ... في قدرة الشعب على الانتصار
وقدرة الشعب بجمع القوى ... قاهرة القوى العدى بالدمار
والثورة الشماء في لمة ... واعية عالية الاقتدار
تلقي على من لايريدون ان ... تحيا بعز وبسلم رصين

•

كم مجرم من قبل (بوش) ثوى ... في خيبة ادركها المجرم
والثم لايرحم الناس في ... اثامه وهو بها يرجم
فكل من يجرم في حكمه ... عقابه من جرمه اعظم
ليرتقب (بوش) واشياعه ... عقوبة تمسخهم هالكين

•

مذبحة القدس تجلى بها ... ثامن تشرين من المعتدي ؟؟
انحن ؟ ام (بوش) ؟ وبوش به ... كل سفيل طائش يقتدي
وحمق امريكا جرى تائها ... في غيه المرعد والمزبد
وشين « اسرائيل » في قبحه ... لدى (الرغاليين) زين رزين

•

رايت نتيابي بما اظهرت ... واضمرت قبل ثمانين عام
وزرت اعوامي محبوكة ... بخدمة الشعب وعدل السلام
طول المقاتلة بها شدتني ... بثورة سائرة للامام
صدام يحدوها لنصر بلا ... حد وحمي فيه القوى ضمين

•

(بوش) عدو العرب المؤمنين ... بالحق في الفوز على المبطلين
والعدل يعلو في غمار الوغى ... والسلم منصورا على المعتدين

في المسألة الثقافية : هيمنة النمط الاميركي في فكرة «عالمية» العالم !

طراد الكبيسي

ليست مسالة مايعرف بـ «تغيير العالم» او تغيره ، بالمسالة الجديدة ، فهذا ماحدث ويحدث منذ بدء العالم حتى يومنا هذا . ولاسباب موضوعية ، او بتدخل الارادة البشرية .

ومعروف . وكما يبدو ظاهرا ، ان صورة العالم الراهن ، هي الصورة التي انتهى اليها بعد مؤتمر يالطا ، او انها هي تظلم يالطا نفسه ، ولكن الحقيقة غير ذلك . فنظام يالطا انتهى بعد اقراره بفترة قصيرة سواء تحت

ضربات الشعوب الطامحة الى الحرية والتحرر والاستقلال ، او تحت التمركز لقوتين عظميين حاولتا تكييف الاجزاء الواقعة تحت نفوذهما او تمديد هذا النفوذ حيثما استطاعتا الى ذلك سبيلا . او تحت انتهاء التوازن ، اخيرا ، بعد تفكيك العالم الثاني او المعسكر الشرقي وانتهاء الحرب الباردة . ومحاولة الولايات المتحدة الانفراد بالهيمنة على العالم كله .

على اية حال .. ماتقصد ان توضحه هنا ، محاولة تبين مايعنيه مفهوم «تغيير العالم» او «عالمية» العالم . في نظر دعاة الهيمنة الاميركية . وفي ظل هيمنة المركز الواحد . من الوجهة الثقافية ، الحضارية ، والعملية .

١ ـ ان تغيير العالم ، او النظام العالمي الجديد الذي تقترحه اميركا . يعني اول مايعني الغاء العالم الراهن .

٢ ـ والغاء العالم الراهن ، يعني سيادة «نمط الحياة» الاميركي حيث تكون الاولوية للاقتصاد .

٣ ـ وسيادة «نمط الحياة» الواحد هذا ، يعني سيادة «نمط حضاري» واحد . وحصر المجتمعات البشرية والحضارات وخصوصيات الدوائر الجيو ـ ثقافية في دائرة واحدة هي ما تدعى بـ (شمولية) او (عالمية) العالم .

٤ ـ يعني هذا ، بعبارة اخرى عد العالم ، وكانه (سوق عالمية) للبضاعة الثقافية الاميركية ، وعلى الشعوب والحضارات والثقافات والقوميات الاخرى ان «تتبضع» من هذا السوق ، وان تظل خاملة ، هامشية متاثرة لامؤثرة . وكلنا يتذكر «منظمة حرية الثقافة» ومؤسسة «فرانكلين» وما كانتا تهدفان اليه لايخرج عن هذا الاطار .

٥ ـ ولكن السؤال : هل يمكن عمليا انتقال العالم كله ، الى نمط واحد من الحياة ، ونمط واحد من الحضارة ، مهما بلغ المركز المهيمن من القوة ؟ الجواب . طبعا لا بل مستحيل ، فضلا عن ان اميركا حين تدعي انها تدعو الى «تحقيق عالم انساني عادل» ! ليست صادقة ولاتجد ذلك من مصلحتها انها بالاحرى تسعى الى نشر «النموذج النمطي» الاميركي في «الوحدات» العالمية اي الدول الوطنية ، حيث لاتكون هذه الوحدات متشابهة ولامتساوية وانما هي وحدات لتنظم عملية نفاذ الهيمنة المالية والتقنية الاميركية للسيطرة الكاملة على موارد العالم واسواقه المحلية وامكاناته البشرية ، وطاقاته الميدانية بشكل مرتب ، حيث توفر لها «الوحدات» اي الدول الوطنية او ماتسمى كذلك ، التسهيلات الادارية والتنظيمية والخدمية .. الخ .

تلك هي فلسفة «العالمية» الاميركية لتشكيل نظام عالمي جديد ، اي نظام هيمنة المركز الواحد . الذي هو الولايات المتحدة الاميركية .

ولكن متى يمكن ان يتم هذا ؟ وكيف ؟

١ ـ يتم اولا بربط الدول الوطنية في العالم بمشروع التنمية وفق النمط الاميركي .

٢ ـ ويتم ثانيا . وبالتداخل مع الاول ، بتهميش خصوصية المجتمعات ، والقوميات ، والثقافات والحضارات لتحل محلها عملية تقليد النمط الاميركي . ليس في نقل العلم والتقنية وحسب . وانما بطبع المجتمع الوطني او القومي بطابع المجتمع الاميركي .. هو مايسمونه بـ «الحصر النمطي» بدءا من التنكر للشخصية الوطنية الى السخرية من الثقافة القومية نزولا الى الاستهانة باستقلال الوطن ، وحرية الشعوب .. الخ

وهنا ياتي دور الفكر والثقافة الوطنية والقومية في مواجهة مشروع الهيمنة «لامركة» العالم بـ :

اولا . العمل على تحقيق المشروع الثقافي الوطني القومي . في اطار الخصوصية الوطنية . والقومية مستندا الى العمق الحضاري والتاريخي ثانيا .

ثانيا . عدم الاعتماد على نقل التقنية او تكييفها حسب المتطلبات الوطنية والقومية حسب . بل والاعتماد على فكرة الابداع ، او الابداع الذاتي . اي الاعتماد على الذات وعلى محصلة ملحقته الامة في اطرها الثقافية والحضارية لتحقيق استقلالية الامة وقرارها السياسي من جهة . ولخلق منطقة جيو ـ ثقافية بالاعتماد على الذات وحشد طاقات الابداع والابتكار . وايلائها اكبر قدر من الرعاية والتشجيع من جهة ثانية . فمن الاهمية بمكان . ومالم يعد ثمة شك فيه . انه اذا ما اريد لاي بلد او امة ان تحقق تنمية تتسم بمزيد من الاستقلال الذاتي . وان توطد استقلالها على الصعيد الدولي . وان تصون شخصيتها الثقافية .. لابد لها من ان ترسي بناها الاساسية الوطنية للعلم والتقنية

المصادر

١ ـ تغيير العالم ـ د. انور عبدالملك ـ سلسلة عالم (المعرفة) العدد (٩٥) .

٢) نحو عالم الغد ـ اليونسكو ـ (تاملات في النظام الاقتصادي الدولي الجديد) ـ باريس / ١٩٦٦ .

توماس هاردي ينتقد المجتمع البريطاني

ترجمة : مي عبد الستار جواد

حاول الكاتب الصحفي (جون هلبرن) في كتابه الجديد (روائيون في شبابهم) ان يرسم لنا صورة صادقة لذلك الروائي الشاعر الذي طالما استمتعنا بقراءة اشعاره ورواياته التي ترجم القسم الاكبر منها الى العربية وقد اظهر هذا الكتاب كيف ان توماس هاردي كان يوجه النقد اللاذع للمجتمع الفكتوري الى حد انه كان يؤمن ومن نظرته المتشائمة بان الانسان ضحية القوى الغاشمة في المجتمع وشعر هاردي مثل رواياته في الابداع ولكنه كان يعد الشعر رسالته وما لجوءه الى كتابة الرواية الا لان الفن الروائي يخاطب جمهورا اوسع من جمهور الشعر واذا كان هاردي قد كتب الشعر مبكرا فان افضل اشعاره هي التي كتبها في سنه المتقدمة وحين هجر كتابة الرواية ورغم انه كتب القصائد الغنائية والاغاني الشعبية فانه لم يكن تقليديا في اسلوبه الشعري ذلك انه ابدع في ايقاعاته الشعرية التي جسدت انفعالاته واحاسيسه .

وبمناسبة مرور الذكرى المئة والخمسين لميلاد هذا الكاتب الروائي المعروف صاحب روايات (عودة مواطن) ، (تس داربرفلز) و (عمدة كاستر برج) وغيرها التي تعد من روائع الادب العالمي ننقل للقارىء الكريم المقال التالي

من المؤكد ان معظمنا يعرف الكثير عن ادبه وفنه ولكن عددا غير قليل منا لا يعرف الكثير عن حياته الخاصة لاسيما انها اثرت بشكل مباشر في فنه واعماله الادبية سواء الشعرية منها او النثرية التي تضمنت نقدا قاسيا للمجتمع الفكتوري المتصلب والتي جسدت صراع الانسان ضد قوى الطبيعة التي لا تبالي بمعاناته وسخرية القدر وخيبات الامل في الحياة والحب . وفي هذا المقال نحاول تسليط الضوء على ما يختفي وراء هذا الصرح المهيب من جروح والام كشفها كتاب سيرته مؤخرا .

ولد توماس هاردي في مقاطعة دورست البريطانية عام ١٨٤٠ لاب يمارس مهنة البناء ، المهنة التي مارسها هاردي نفسه في فترة شبابه . والام تنحدر من عائلة متواضعة . (جون هلبرن) في كتابه (روائيون في شبابهم) يرينا كيف ان هاردي قد ارتفع باصله المتواضع وذلك بجعله امه المراة التي تكاد تكون امية امراة ذات ذوق ادبي رفيع في حين بحث كتاب اخرون في الجفوة التي بينه وبين زوجته الاولى ايما التي سحرته في البداية بحيويتها وخفة روحها ونفرته منها بعصبيتها والحاحها ومع ذلك فان موتها المفاجىء غمره بشعور ممزوج بالذنب والندم مما الهمه بفيض من اروع اشعاره فحبة لزوجته الاولى ملك عليه قلبه لدرجة انه احتفظ بتقويم كتبه مفتوحا عند موعد لقائهما الاول وحتى بعد زواجه الثاني والذي عانى بدوره من بعض المشاكل والتوترات التي كشفها (سومرست موم) في روايته (كعك وجعة) وبعد ذلك (روبرت كتنز) كاتب سيرة هاردي الذاتية .

يعد هاردي من اكثر الكتاب تشاؤما فرواياته تضج بتاثيرات القدر المشؤوم وهذا ما رمز له موقع (ايكن هيث) . في روايته (عودة مواطن) وينعكس هذا كذلك على ابطال رواياته فجميع امانيهم وطموحاتهم غالبا ما تقضي عليها الظروف او سوء الطالع . وتشاؤمه هذا كان متاصلا في نظام المجتمع الفكتوري المتعجرف الذي عاشه والذي راى فيه ان مولد الانسان يحدد فرصته في الحياة وان اللياقة تزيد من فرصه في النجاة وما سماه هاردي مرة بالتناقض بين الحياة التي يتمنى ان يحياها انسان والحياة الحقيقية القذرة التي قدر له ان يحياها ظهر بصورة اكثر قسوة في المسائل التي تتعلق بقلبه وعواطفه فطوال حياته كان سريع التاثر بالنساء حيث كن اعظم ابداعاته الادبية وكانت المفضلة لديه (تيس) في رواية (تيس داربرفلز) التي قادتها طبيعتها المحبة النقية الى سلسلة من المصائب التي ادت في النهاية الى اعدامها شنقا بتهمة القتل فهي تمثل الشيء الكثير بالنسبة له وقد علق عليها مرة بقوله . (لم اتمكن من ان اضع على الورق ما تكون وما كانت بالنسبة لي) ومن خلال هذا نرى ان هاردي كان مدركا تمام الادراك تقلبات الحب وصروفه وقد عده شيئا عظيما ولكن لايعتمد عليه قويا عندما يروم ولكن سرعان مايذوي عند رؤية وجه جديد . وبعيدا عن العواطف فقد كانت تيس عاملا اساسيا في تامين وضعه المادي فهي كما وصفها بقرته الحلوب .

كان الشعر حب هاردي الاول الذي يستطيع ان يرجع اليه فقط عندما يكسب ما يكفيه من النثر وقد علق مرة بعد مشاهدته نسخة من شريط ماخوذ عن روايته (عمدة كاستربرج) قائلا (لعل السيما تاخذ مكان القصص وتتلاشى الروايات تاركة الشعر فقط) .

ومقارنة بشعره فان رواياته فكتورية تماما وخصوصا في هجومها على المجتمع في حين ان قصائده مباشرة وذاتية لتتماشى مع اعتقاده بان الشعر (يجب ان يسجل الانطباعات وليس الاعتقادات والمفاهيم) .

ولعل اعظم تناقض هو ما موجود بين رواياته وسلسلة قصائده التي كتبها في ذكرى موت زوجته الاولى حيث كان موضوعها ذكرياته الحزينة في الماضي وشعوره بالندم لانه خانها فرشاقة هذه القصائد ورقتها توضح لماذا عده شعراء مختلفون مثل (ديلان توماس) و(فلب لاركن) ابا للشعر الانجليزي الحديث فقصائده الغنائية تكشف عن الكثير من شخصيته وبشكل مؤثر اكثر مما يستطيع اي كاتب سيرة ان يكشف عنها او مثلما قال هو نفسه (على الشاعر ان يمس قلوبنا بواسطة كشفه عن قلبه) .

وكتحية لهذا الكاتب الكبير نورد الكلمات التي ذكرتها الكاتبة الروائية والناقدة المعروفة فرجينيا وولف التي زارته قبل وفاته بفترة قصيرة من عام ١٩٢٨ فقالت . . لقد وجدته خلاصة رجل الادب الكبير الواعي لكل شيء والعازم على الامور بدون شك او تردد والواثق من انه قد اوصل اعماله الادبية الى الناس .

نبض الناس

رقابة جماهيرية ..

اتخذت وزارة التجارة خطوة رائدة استهدفت فرض الرقابة الشعبية الجماهيرية على الوكلاء المكلفين بتامين المواد الغذائية المخصصة شهريا للعوائل عن طريق تحديد رقمين هاتفين هما ٨٨٦٨٧٤٠ و٨٨٦٦٠٥٤ لتمكين المواطنين من الاسهام في انجاح تجربة البطاقة التموينية ورصد المخالفات التي يعمد اليها بعض الوكلاء من الجشعين ذوي الضمائر الميتة وابلاغ الجهات المختصة عنها .

وياتي هذا الاجراء الايجابي لضمان اجراء عمليات التوزيع والتسلم والتسليم بصورة صحيحة ومتابعتها بدقة بهدف تجاوز المخالفات التي لايزال بعض ضعاف النفوس يمارسونها باتجاه الحصول على الربح الحرام بدلا من الرزق الحلال .

في راينا ان المخالفات التي يرتكبها بعض الوكلاء في الظرف الراهن الذي يواجه فيه قطرنا الحبيب حصارا اقتصاديا لئيما فرضته علينا الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفاؤهما هذه المخالفات ابعد من مجرد كونها مخالفات اعتيادية وانما هي مخالفات يستحق مرتكبوها اقسى العقوبات واشدها صرامة .

ولكي تكون التجربة ناجحة والنظام عادلا نامل ان تكون المعلومات التي يدلي بها المواطنون عن المخالفين دقيقة وواضحة ومحددة وصحيحة .. وان يكون هدفها الخدمة العامة فقط ولاشيء غير الخدمة العامة التي يسعى المخلصون جميعا لتحقيقها في هذا الظرف الطارىء على الاخص لوضع حد نهائي للمخالفات وكشف مرتكبيها دون خوف او وجل لينالوا جزاءهم العادل .

● محمد حامد ●

صباح الخير

زراعة المحاصيل الشتوية

العدس

يعد العدس من المحاصيل الشتوية البقولية المهمة . وقد عرف الانسان زراعة العدس منذ امد بعيد في منطقة حوض البحر المتوسط وافريقيا . اما في العراق فقد عرفت زراعته منذ عهد الكلدانيين والاشوريين والبابليين ومازالت زراعته منتشرة في العراق وبالاخص في المنطقة الشمالية . والعدس من نباتات العائلة البقولية والتي تتصف باحتواء جذورها على العقد الجذرية مما يساعد في تثبيت النيتروجين الجوي ، وبالتالي زيادة خصوبة التربة .

القيمة الغذائية للعدس : تتصف بذور العدس بكونها ذات قيمة غذائية عالية حيث تحتوي على ٢٥ ـ ٣٠٪ بروتين ، ٦٥٪ كربوهيدرات ، ٤٪ الياف . وتستخدم بذور العدس في تغذية الانسان ، كما ان قشرة العدس تستخدم في تغذية الدواجن والمواشي . وتنتشر في العراق زراعة العدس الموصلي الذي يزرع في مساحات واسعة في شمال العراق ووسطه . كما تنتشر في بعض المناطق من العراق زراعة الصنف المحلي .

يزرع العدس بنفس موعد زراعة الحنطة (النصف الثاني من شهر تشرين الاول وحتى النصف الثاني من شهر تشرين الثاني) في شمال العراق . وفي خلال شهر تشرين الثاني في وسط وجنوب العراق . ويراعى عدم التاخر في الزراعة من هذه المواعيد وذلك بالنظر لعدم تحمل بادرات النبات للبرودة الشديدة عند التاخير في الزراعة

طريقة الزراعة والتسميد : تحرث الارض حرثتين متعامدتين ، يتم بعدها تنعيم التربة وتسويتها . وتتم الزراعة في خطوط طويلة تبعد عن بعضها ١٥ سم . وفي وسط وجنوب العراق (حيث تكون الزراعة سيحا) يتم تقسيم الحقل الى الواح ، وتختلف هذه الالواح في مساحتها حسب درجة استواء الارض . ثم تقام السواقي بين هذه الالواح . هذا ويحتاج الدونم الى كمية من التقاوي بمقدار ١٥ كغم في المناطق الاروائية . اما في المناطق الديمية فيحتاج الدونم ٢٠ كغم مع مراعاة معاملة البذور بالبكتريا العقدية عند الزراعة . اما بخصوص التسميد فبالنظر لكون العدس من المحاصيل البقولية التي تقوم بتثبيت النيتروجين في التربة فان حاجته الى النيتروجين تكون قليلة . ولذا لاينصح باضافة النيتروجين في الترب الخصبة . اما في الترب المتوسطة الخصوبة فيضاف ١٠ كغم نيتروجين في الدونم مع ٥٠ كغم خامس اوكسيد الفوسفور /دونم عند الزراعة .

عمليات الخدمة بعد الزراعة : عند زراعة المحصول في المناطق الديمية فانه لايروى اعتمادا على الامطار . اما اذا زرع المحصول في المناطق الاروائية فانه يحتاج الى ٣ ـ ٤ ريات خلال موسم النمو حيث ان النبات يحصل على كمية مناسبة من الرطوبة نتيجة لسقوط الامطار شتاء . اما بخصوص الادغال فان من اكثر الادغال انتشارا هو الحندقوق ، الرويطة ، الكسوب ، الخباز ، العليق ، الهالوك وغيرها .

وتقاوم هذه الادغال ميكانيكيا او من خلال استخدام مبيدات الادغال المناسبة .

د . عبدالجبار عبدالرزاق سلمان

جامعة البصرة ـ كلية الزراعة

الى الفلاحين والمزارعين

ان الاهتمام بالعمليات الزراعية وانتقاء البذور الجيدة وكمياتها دليل اكيد على ضمانة الانتاج وزيادته كما ونوعا وعلى هذا الاساس الزمت وزارة الزراعة والري وكلاء التجهيزات الزراعية بعدم صرف البذور الزراعية الى الفلاحين والمزارعين الا بموجب تحويل رسمي من الدوائر الزراعية .

الهيئة العامة للخدمات

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ

عمان ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين

الكرامة ـ مدينة الوشاش

تهامة ـ حي العامل ـ مقابل السوق الشعبي

سميرة الزهاوي ـ باب المعظم ـ

اليمامة ـ مدينة الشعب

صباح الصمود

قوافل الشهداء لن تتوقف حتى يرجع الوطن السليب وتعود المقدسات الى اهلها

احمد العمري / الاردن

كيف طاوعتكم انفسكم ان تسمحوا لمن استعمر هذه الامة سنين طويلة ان يغزو الديار المقدسة وكيف طاوعتكم انفسكم ان تسمحوا لاساطيله وبوارجه الحربية المرور في ممراتكم المائية لتجوب المياه العربية وتمارس القرصنة فيها وتستعد لشن عدوان على قطر عربي مجيد اراد قائده ان يسير بهذه الامة نحو المجد والخلود ويقتلع بذور الحقد والفساد ويحافظ على اموال الامة العربية التي كان يهدرها نفر من العملاء على ملذاتهم ودسائسهم ؟

انني اناشد ضمائركم ان كانت لكم اصلا ضمائر ان تجيبوا على سؤالي هذا : هل يستحق العراق الماجد وقائده المقدام صدام حسين منكم هذه الوقفة المخزية الى جانب بوش وحلفائه في الخندق المعادي للامة العربية .

لتعلموا ايها المتخاذلون ان الكفر لم ينتصر يوما على الايمان وان الباطل لن ينتصر على الحق بعون الله فالنصر للعراق بشعبه وقائده . والنصر لامتنا العربية ولكل المخلصين والشرفاء في هذا العالم .

زيد اسود اسماعيل / العراق

من جرائم بريطانيا انها جزات الوطن العربي وتامرت على طموحاته في الوحدة ، وتحملت ثلاثة ارباع مشاكل افريقيا واسيا واسهمت كثيرا في احياء مايسمى (بمجد اسرائيل) على حساب الشعب الفلسطيني وعلى حساب الاستقرار والسلام الدوليين ، واستمرت منذ اكثر من سبعين عاما في اتباع نهجها الاستعماري (لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين).

كما ان بريطانيا كانت ومازالت غير مؤهلة للحديث عن العدالة وحقوق الانسان ، اضافة الى انها رفضت مرارا وتكرارا حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتقف دائما ضد التوجهات الدولية الداعية الى منح الشعوب حقوقها المشروعة .

ولهذا فقد بات حريا بالراي العام العالمي ان يقف في وجه السياسة الاستعمارية البريطانية وغير البريطانية وان يتخذ مواقف ويخطو خطوات فعالة لمطالبة الشرعية الدولية باتخاذ القرارات الجادة لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

متوكل عكاشة بهاء الدين / السودان

انه قبس صدام حسين يشتعل ليضيء اكبر المساحات وسط ابناء الامة الخيرين . فيا مرحبا ببوادر النصر القادم باذن الله تقدم ياصدام العرب ، توكل واعزم فكل اهل العزم معك ، اقدم ياصدامنا فصفوة العرب وجماهيرها خلفك سندا ودعما في كل الارض العربية .

انها الصحوة . الصحوة العربية الكبرى .. فالفجر قد طلع علينا بصدام الهمام ويابلسم الام الامة العربية . جزى الله العراق خيرا ان انجب للعرب صدامهم .

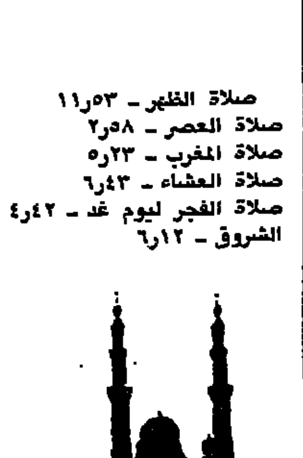
لقد حملنا امانة العروبة والاسلام . حملناها وعلينا تبليغ الرسالة قولا وفعلا ان قوافل الشهداء لن تتوقف حتى يرجع الوطن السليب وتعود المقدسات الى اهلها .

جبار الربيعي / العراق

ايه بوش واقزامك
انتم ..
ستخسرون جميع الاشياء وترجعون خائبين ملعونين بلا ثوبة وقتلاكم سيسرع الله في ترحيلهم الى دار البوار ، يتقدمهم فهد (الابعد) وحسني (ابو براقش) وجابر (الابيقر) .. ومعهم كل الطغاة الاشرار ..
ونحن
سنربح احدى الحسنيين . لاننا شعب عريق . اهل حق وكرامة . فينا قائد ثبات ، رجل اغر وميوور ، ومن خلفه صهيل الخيل واله الفلوات .. في الرمل سينثر جيوشكم الشاطاء . وتحل عليكم البهلة الى يوم الدين . ومعنا ابابيل ترميكم بحجارة من سجيل يوم لاينفع فيه البعاق . وهاهم منذ الان وقبل ان ياذن الله لنا بالمنازلة بكوا من شدة الاوار .. .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ـ ١١ر٥٣
صلاة العصر ـ ٢ر٥٨
صلاة المغرب ـ ٥ر٢٣
صلاة العشاء ـ ٦ر٤٣
صلاة الفجر ليوم غد ـ ٤ر٤٢
الشروق ـ ٦ر١٢



هاتفا مكتب الشكاوى بشركة توزيع المنتجات النفطية

اخي المواطن عند رصدك لاية حالة من حالات التلاعب باسعار النفط اتصل بمكتب الشكاوى بشركة توزيع المنتجات النفطية على احد هذين الهاتفين
٨٨٨٣٦٣٣
٨٨٧٦٦٧٨

الثورة

يومية سياسية

تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر

تأسست سنة ١٩٦٨

بغداد ـ ساحة عقبة بن نافع

هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥

فاكس : ٧١٩٨٤٩٤

ص . ب : ٢٠٠٩

مكتب الثورة ـ لندن

بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧

فاكس ٤٣٦٠٤٣١

هكذا من الاصل

السيد عدي صدام حسين يترأس اجتماعا مهما لاتحاد كرة القدم تدارس سبل الارتقاء باللعبة

ترأس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورئيس اتحاد كرة القدم المركزي يوم امس اجتماعا مهما للاتحاد تم خلاله تدارس العديد من القضايا التي تتعلق بواقع اللعبة في القطر وسبل الارتقاء بها .

واصدر الاتحاد عددا من التعليمات الخاصة بالانضباط داخل الملعب وتشمل المدربين والاداريين والجمهور وذلك بهدف عكس الصورة المثلى لواقع الكرة العراقية في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها قطرنا الصامد بوجه الاعداء والحاقدين ،

مع اقرار عدد من العقوبات على المتجاوزين والمخالفين لها .. وقد تم تكليف السيد رعد حماد شهاب عضو الاتحاد بالاشراف على تطبيق النواحي الانضباطية المذكورة .

وقرر الاتحاد ان يكون ريع المباريات باكمله للاندية المضيفة دعما لانشطتها .. والموافقة بشكل نهائي على عرض ملعب الشعب الدولي للايجار لمن يرغب بذلك من الاندية او المؤسسات او الاشخاص .

وناقش الاتحاد الصيغة التي تتم بموجبها تمشية مباريات بطولة الكاس الحالية .. وقرر ان تجري جميع مبارياتها المقبلة التي ستقام في اطار دور الثمانية على مرحلة واحدة بدلا من مرحلتين .. كما اوصى الاتحاد بزيادة اجور الحكام وتشكيل لجنة من السيدين الدكتور جمال صالح ورعد حماد شهاب لاعداد دراسة يتم عرضها على الاتحاد حول نفقات الايفادات .

وتم كذلك إقرار الميزانية الخاصة بالسنة المالية الحالية وتقرر تكريم عائلة المرحوم صبحي اديب لخدمته الجليلة التي قدمها للكرة العراقية .

ووافق الاتحاد على طلبات الانتقال التي تقدمت بها مجموعة من اللاعبين ..

وتقرر تمديد فترة الانتقال لغاية الثلاثين من هذا الشهر ..

ناطق باسم (الفيفا)

اقتراح فرض الحظر على الكرة العراقية لن يلقى اهتماما من الاتحاد الدولي

زيورخ ـ ٢٣ ـ رويتر : قال متحدث باسم المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم بان الاتحاد لن يعطي اهتماما لاي اقتراح بفرض حظر دولي في مسابقات كرة القدم على العراق .

وجاء تعقيب جيدو تونيوني وهو ايطالي على الانباء التي ذكرت بان زمرة نظام فهد تسعى الى دعوة (الفيفا) الى تعليق مشاركة العراق في المسابقات الدولية لكرة القدم خلال انعقاد اجتماعها في زيورخ في الثالث عشر من كانون الاول المقبل .

ونفى المتحدث باسم (الفيفا) بان يكون الاتحاد الدولي قد تلقى اقتراحا بهذا الصدد وقال حتى لو تلقينا مثل هذا الطلب فلا اعتقد انه سيلقى اهتماما لان ذلك سيكون ضد سياستنا التي تقوم على ابعاد السياسة عن كرة القدم .

بطولة الشهيد عدنان خيرالله بالريشة تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة نادي الشهيد عدنان خير الله بطولة الشهيد عدنان خير الله بالريشة وتستمر منافساتها لغاية يوم الاربعاء المقبل .

وقال السيد جلال صالح رئيس الاتحاد العراقي المركزي للسكواش والريشة ان البطولة ستكون مفتوحة للشباب والمتقدمين وبمشاركة اكثر من خمسين لاعبا يمثلون الفئتين .

واضاف ان الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة سيعقد على هامش البطولة في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حيث تجري خلاله عملية تقويم مسيرة اللعبة لعام ١٩٩٠ في جميع جوانبها اضافة الى مناقشة الخط العام لمنهاج عام ١٩٩١ .

دورة تدريبية مفتوحة بالسباحة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للسباحة الفترة من السابع والعشرين من الشهر الحالي ولغاية السادس من الشهر المقبل موعدا لاقامة الدورة التدريبية المتقدمة بالسباحة الاولمبية .

وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان المشاركة في الدورة ستكون مفتوحة لجميع المدربين حيث يتلقون خلالها محاضرات نظرية واخرى تطبيقية .. علما ان الدوام فيها سيكون عصرا وفي مسبح القادسية الاولمبي .

ومن جانبه حدد الاتحاد يوم الاثنين المقبل موعدا لاستئناف مباريات دوري كرة الماء في مرحلته الثالثة حيث يتقابل في الساعة السابعة مساء فريقا الكرخ (أ) و (ب) تعقبها في السابعة والنصف مباراة ناديي الجيش والبحري .

وتجدر الاشارة الى ان فريق الكرخ (أ) قد تصدر المرحلتين الاولى والثانية وجاء النادي البحري بالمركز الثاني .

مباراة اربيل واليقظة في الحمزة بدل الديوانية

تقرر ان تقام مباراة ناديي اربيل واليقظة ضمن اياب الدور الثاني لبطولة الكاس بكرة القدم في قضاء الحمزة بمحافظة القادسية بدلا من مدينة الديوانية كما كان مقررا في السابق .

وتجدر الاشارة الى ان المباراة تجري في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الجمعة المقبلة .

متابعة

هوامش كروية

المفاجأة كانت سيدة الموقف وصاحبة الكلمة الاولى في خمس مباريات من المباريات الست التي اقيمت في ذهاب دور الـ ١٦ ، ضمن بطولة الكاس بكرة القدم حيث اطاحت بالكثير من التوقعات وجعلت الكثيرين يعيدون حساباتهم .

فالموصل ظهر انه فرس رهان لايستهان به عندما اوقف بعض الوقت زحف فريق الطيران منتظرا في موقف افضل مباراة الاياب بعد ان فاز بمباراة الذهاب (٣ ـ ١) .

والنصر احرج الكرخ وخرج فائزا بهدف واحد ومثله فعل الامانة مع نادي الجيش .

والفرق الفائزة الثلاثة من الدرجة الثانية قد اجتازت حاجز الاختبار الاول بنجاح ولم تستطع زمرة الاسماء والنجومية في اندية المقدمة في الدرجة الاولى ان تسحب البساط من تحت اقدامها .

الصليخ اعاد للاذهان بمثابرة وكفاحية ماسبق ان حققه في الموسم الماضي عندما اقصى الطلبة من بطولة الكاس يوم بداها متعادلا ثم فاز في الاياب .. وفي هذا الموسم بدا فائزا (١ ـ صفر) وهو يطمح لمواصلة المشوار في البطولة

والتجارة الضيف العائد الى الدرجة الاولى هو الاخر كسب الجولة الاولى في رهان الانتقال لدور الـ ١٦ ، حيث فاز على البحري (١ ـ صفر) ليمسك الخيط من جانبيه الاكثر متانة ويدخل مباراة الاياب بثقة مضافة .

كما ان ظاهرة انتشار لاعبي الدرجة الاولى بين اندية الدرجة الثانية تعد من بين السمات الابرز خلال هذا الموسم .. فناظم شاكر وهاشم رويض وطالب جلوب في نادي السلام ومحمد زمان وعلي جاسم وعناد عبد في الامانة وحارس محمد مع نادي الموصل

امر اخر لابد من الاشارة اليه وهو الذي يتعلق بمسالة بعض مدربي اندية الدرجة الاولى حول تحديد عدد اللاعبين الشباب الذين تم ترحيلهم من الشباب الى الخط الاول .. والا فما هي فائدة وجود فريق للشباب في النادي ليس بمقدوره ان يضخ لاعبا واحدا على اقل تقدير خلال الموسم للخط الاول ان لم يكن اكثر ؟ ولماذا تبقى عملية تكديس اللاعبين الجاهزين الهدف الاكبر لدى « البعض » من المدربين .

متابع

اختتام بطولة كروية للشباب في بابل

اختتمت بملعب الحكم المحلي بمدينة الحلة بطولة الشباب بكرة القدم لاندية محافظة بابل والتي نظمها الاتحاد الفرعي للعبة بمشاركة خمسة فرق للشباب تمثل اندية بابل والحلة والقاسم والمسيب والرميثة .

واحرز المركز الاول نادي بابل بعد فوزه على الحلة بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول .

وكان نادي بابل قد فاز على المسيب (٧ ـ صفر) وعلى فريق القاسم (٣ـ١) وتعادل مع المدحتية (١ـ١) وحل نادي الحلة ثانيا والقاسم ثالثا .

اما بطولة المحافظة للاشبال فقد احرز مركزها الاول نادي المدحتية دون خسارة حيث فاز في مبارياته الاربع وجاء الحلة ثانيا ونادي والقاسم ثالثا .

اجتماع موسع لمسؤولي الرياضة في المستنصرية

عقد مسؤولو التربية الرياضية والعسكرية في الكليات التابعة للجامعة المستنصرية اجتماعا لهم امس الاول حضره الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة .

ونوقشت خلال الاجتماع السبل العلمية الكفيلة بالارتقاء بالحركة الرياضية في الجامعة وتفجير الامكانات الرياضية الابداعية لدى الطلبة وبمختلف الالعاب اضافة الى الجوانب التدريبية العسكرية .

واكد السيد رئيس الجامعة على ضرورة الاهتمام الجاد في خلق منافسات افضل واكثر حيوية للتنافس الرياضي داخل الجامعة وبين كلياتها او خارجها .

لقاءان بالتنس .. اليوم

في نطاق الدور الاول من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر بالتنس للمتقدمين يقام في الساعة الثالثة والنصف عصر اليوم لقاءان .

ففي مدينة كربلاء وضمن منافسات المجموعة الثانية يتقابل ناديا العلوية وكربلاء .. وفي مدينة البصرة وضمن المجموعة الثالثة يلتقي نادي الجيش مع منتخب البصرة .

وتجدر الاشارة الى ان نادي الكرخ قد تصدر المرحلة الاولى وحل نادي الجيش بالمركز الثاني والشرطة بالمركز الثالث وجاء نادي الصناعة رابعا .

اليوم...

سحبة دوري السلة الممتاز



يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة في الساعة الخامسة من عصر اليوم اجتماعا له في مقره باللجنة الاولمبية يحضره ممثلو الاندية المشاركة في الدوري الممتاز الذي سيبدأ في الخامس عشر من الشهر المقبل .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي الصفار امين سر الاتحاد وقال ان الاجتماع سيكرس لتحديد السبل الكفيلة بانجاح الدوري بالاضافة الى اجراء عملية السحبة الخاصة بمباريات البطولة .

ومعلوم ان اربعة عشر ناديا تشارك في الدوري الممتاز هي الكرخ والشرطة والجيش والشباب والطلبة والطيران والنفط والعمارة والبحري والناصرية والحلة وواحد حزيران والفتوة والموصل .

ريفر بلات يبتعد عن صدارة دوري الارجنتين

بوينس ايرس ـ٢٣ـ الوكالات : خسر ريفر بلات في ارضه امام ضيفه ارجنتينوس جونيورز (١ـ٢) في الاسبوع العاشر من بطولة الارجنتين لكرة القدم فهبط الى المركز الثاني بينما فاز روزاريو سنترال على بلاتنسي ٢ ـ صفر وصعد الى المركز الاول .

كذلك فاز جيمنازيا اسغريما على سان لورنزو (١ ـ صفر) وتعادل انديبا نديتني ويونيون سانتافي (٢ـ٢) وشاكو فور ايفر وهيوراكان (٣ـ٢) وفيروكاريل اوئيستي ونيولز اولد بويز (١ـ١) وفيليز سارسفيلد وبوكا جونيورز (١ـ١) وديبورتيفو اسبانيول ومنديو كورينتيس (١ـ١) وخسر تاليريس امام استوديانتيس (١ـ٢) ولانوس امام راسينغ كلوب (١ـ٤) .

ويتصدر روزاريو سنترال برصيد (١٥) نقطة يليه ريفربلات (١٤) ثم نيولز اولد بويز (١٣) .

ثمانية فرق تتنافس في دوري التأهيل للدرجة الممتازة بالطائرة .. الشهر المقبل



يبدأ ببغداد في الخامس من الشهر المقبل الدوري التاهيلي بالكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى لغرض ترشيح ثلاثة منها للدوري الممتاز الذي سينطلق منتصف كانون الاول المقبل .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد عبدالرزاق الطائي رئيس الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة وقال ان «ثمانية اندية ستشارك في الدوري بعد ان احتلت المركزين الاول والثاني في منافسات المناطق .

فقد صعدت اندية اربيل والموصل من المنطقة الشمالية والسلام والطيران من الوسطى وكربلاء والهندية من الفرات الاوسط وابو الخصيب والدغارة من الجنوبية حيث تقسم الفرق الثمانية الى مجموعتين تلعب كل مجموعة دوريا من مرحلة واحدة لينتقل اول وثاني كل مجموعة الى دور الاربعة ويلعب اول احدى المجموعتين مع ثاني المجموعة الاخرى ليترشح الفائزان للدوري الممتاز ثم يلعب الخاسران ليترشح الفائز منهما الى الدوري الممتاز ايضا .

ومعلوم ان عشرة اندية ستشارك في الدوري الممتاز وهي اندية الكرخ والصناعة والجيش والشرطة والشباب والبحري والكوفة بالاضافة الى الاندية الثلاثة التي ستترشح اليه من خلال الدوري التاهيلي .

يعود الى المضمار بعد شهرين .. بن جونسون يحارب المنشطات .. ! !



اوساكا ـ اليابان ـ٢٣ـ اف ب : صرح العداء الكندي بن جونسون الذي سمح له اخيرا بالعودة الى ملاعب العاب القوى بعدما اوقف سنتين لتناوله منشطات في دورة سيئول الاولمبية ١٩٨٨ ان امامه دورا سيلعبه لدى الشباب من اجل مكافحة المنشطات .

وقال بن جونسون في مؤتمر صحفي عقده في اوكاسا «اريد ان اكون نموذجا للشباب فاحثهم على عدم تناول المنشطات» .

وكان العداء الكندي (٢٩ عاما) قد حل اول في سباق الـ ١٠٠م في سيئول برقم عالمي جديد بلغ (٩ر٧٩) ثانية ثم جرد من ميداليته الذهبية والغي رقمه بعدما ثبت تناوله المنشطات .

وعن بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام في اب المقبل في طوكيو قال بن جونسون انه سيهزم غريمه التقليدي الاميركي كارل لويس .. ويذكر ان كارل لويس منح المركز الاول في سيئول بعد تجريد بن جونسون واستعاد في الوقت ذاته الرقم العالمي .. وقال العداء الكندي «انني انتظر بشغف مواجهة كارل لويس وليروى باريل وسافوز عليهما» .

واكد بن جونسون انه سيعود الى المضمار للمرة الاولى في ١١ كانون الثاني المقبل بمناسبة لقاء هاملتون الدولي في كندا ، كما سيشارك في لقاء طوكيو الدولي في ١١ شباط ١٩٩١ .

بطولات مدارس ذي قار تبدأ الشهر المقبل

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :

تبدأ في الاول من الشهر المقبل بطولات مدارس محافظة ذي قار بالعاب القوى والسلة والطائرة للمراحل الدراسية الثلاث للبنين والسلة والطائرة للبنات .

وقال السيد شاكر دعير مدير عام تربية المحافظة بانه شكلت عدة لجان تتولى الاشراف على البطولات المذكورة التي ستجري وفق اسلوب التسقيط الفردي الى جانب اقامة تجارب بالعاب القوى للمدارس المتوسطة والثانوية وفتح مراكز لتدريب الجمباز

وسيتم عقد اجتماع لمدربي ومدربات منتخبات التربية للطلاب والطالبات لغرض تحديد الالعاب التي تتم المشاركة فيها في بطولات الدورة المدرسية المقبلة طبقا لتوجيهات المديرية العامة للتربية الرياضية .

اليوم

بطولة القطر للناشئين بالكاراتيه

تبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم بالمركز التدريبي التابع للاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه بطولة القطر للناشئين بالكاراتيه وتستمر ثلاثة ايام .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد حامد الرعد رئيس الاتحاد وقال ان عشر محافظات ستشارك في البطولة بالاضافة الى بغداد وهذه المحافظات هي النجف وكربلاء وديالى وواسط والقادسية والتاميم واربيل والسليمانية والبصرة ودهوك .

اما الاعمار فانها محددة بـ ١٥ و ١٦ و ١٧ سنة على ان يكون الفريق مكونا من خمسة لاعبين اساسيين واخر احتياط بفعالية القتال ويكون نظام اللعبة شوبو سانبون (٣ ايبون) ومدة النزال دقيقتان ووفق نظام التسقيط الفردي .

اما في فعالية (الكاتا) فيتكون كل فريق من ثلاثة لاعبين دون احتياط على ان تجري المنافسات بثلاثة ادوار اذا زاد عدد الفرق المشاركة على الثمانية وبدورين اذا كان العدد اقل من ذلك .

وسيعقد المؤتمر الفني للبطولة في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم .

ضمن بطولات دوري بلدان اوربا ..

غوليت يكافىء مشجعي ميلانو .. واياكس يلعب باجنحة مكسورة ..! الاصابات تلاحق لاعبي ايندهوفن .. وباير ميونيخ يصحو على فوز كبير

العواصم ـ ٢٣ ـ رويتر : كافأ اللاعب الهولندي الدولي رود غوليت مشجعي نادي ميلانو الايطالي امس بهدف طال انتظاره بعد عودته من اصابة ليسجل اول هدف له في الدوري الايطالي منذ ١٩ شهرا .

وقال الهولندي طويل القامة الذي غاب عن معظم مباريات الدوري الايطالي في الموسم السابق بسبب اصابة في الركبة بعد ان سجل هدف التعادل لميلانو قبل وقت قصير من نهاية مباراة امام نابولي اهدي هذا الهدف لميلانو الذي يضع ثقة كبيرة في .

وكان اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن نابولي بين اول من قدم التهنئة لغوليت بعد ان سجل الارجنتيني هدف نابولي من ضربة جزاء قبل هدف غوليت بخمس دقائق .

وقالت صحيفة لاجازيتا ديلو سبورت الرياضية الايطالية اليوم في صدر صفحتها الاولى (الابتسامة تعود الى غوليت) .

ويتعادل نابولي وميلانو (١ ـ ١) يتصدر ميلانو قمة القسم الاول للدوري الايطالي بفارق نقطة واحدة عن انترناسيونالي الذي يستعد لمباراة الذهاب بعد غد الاربعاء امام استون فيلا الانكليزي في انكلترا في الدور الثاني لبطولة كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم

وقد سحق انترناسيونالي بيزا (٦ ـ ٣) في الدوري الايطالي .

وفي هولندا تعرض ناديا ايكس وايندهوفن لانتقادات لاذعة بسبب الاداء الهزيل الذي ظهر به الناديان خلال الاسبوع الحالي .

وجاء في عنوان اوردته صحيفة الجمين داجبلاد بعد تعادل ايكس بدون اهداف مع اوتريخت الذي يحتل المركز السادس عشر في الدوري الهولندي :

ايكس يلعب باجنحة مكسورة .

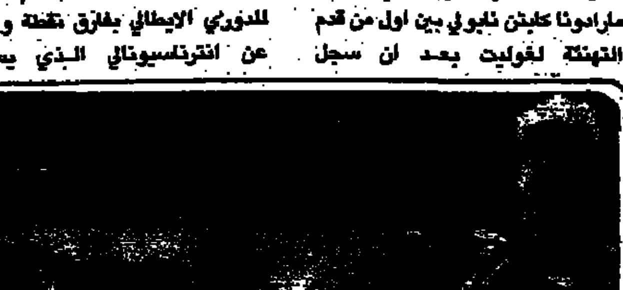
وفاز ايندهوفن بطل كاس هولندا على فالفيك (٣ـ١) كما مني النادي بسلسلة من الاصابات اذ اصيب البرازيلي روماريو في كاحل القدم والروماني جيجا بوبيسكو بشد عضلي .

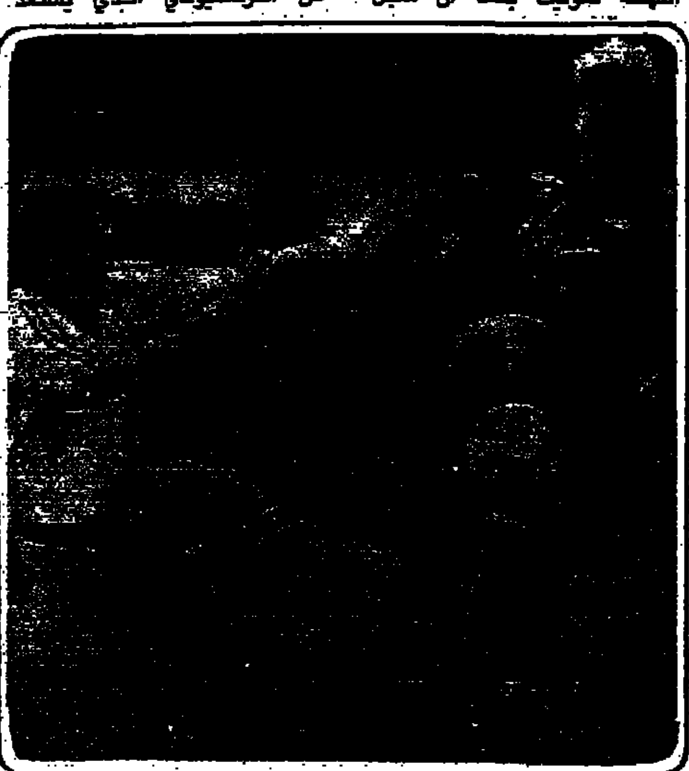
وفي الدوري الاسباني تعادل ريال مدريد بطل الدوري مع ريال اوفيدو بدون اهداف كما تعادل اتليتيكو مدريد بنفس النتيجة ايضا مع برجوس في اول مباراة يلعبها الالماني بيرند شوستر لمدريد .

وفي الدوري الالماني افاق باير ميونيخ من سلسلة من الاداء المتواضع ليفوز (٦ـ١) على هامبورغ ليتربع على قمة جدول ترتيب اندية القسم الاول للدوري الالماني .

وكان باير قد هزم (صفرـ٤) امام كولونيا في الاسبوع الماضي .

وحقق كالسروه مفاجأة بفوزه على كايزرسلاوترن (٤ ـ ٢) .







في بطولة كاس اوربا ميلانو يواجه بروج اليوم في اولى خطواته للدفاع عن اللقب

لندن ـ ٢٣ ـ رويتر : يبدأ ميلانو الذي يتصدر الدوري الايطالي وقد عاد اليه النجم الدولي الهولندي رود غوليت بين باقي هدافيه سعيه الى الفوز بكاس اوربا لكرة القدم لثالث مرة وهو يلعب على ارضه بملعب سان سيرو غدا (الاربعاء) امام كلوب بروج البلجيكي .

وفي نفس اليوم يتقابل انترناسيونالي منافسه من نفس المدينة مع استون فيلا ليصبح اول فريق ايطالي يلعب مع فريق انكليزي في مسابقة اوربية منذ كارثة ملعب هيسل في بلجيكا عام ١٩٨٥ التي لقي فيها ٣٩ مشجعا معظمهم ايطاليون مصرعهم .

وتلعب ثمانية اندية ايطالية (وهو رقم قياسي في مباريات الدور الثاني بالمسابقات الثلاث . الا ان ميلانو ونابولي فقط هما اللذان يلعبان على ملعبيهما في لقاء الذهاب) .

ولم يمن ميلانو الذي تاهل للدور الثاني تلقائيا دون اللعب في الدور الاول بهزيمة واحدة في الدوري هذا الموسم ومن الناحية النظرية فان نتيجة مباراته في دور الذهاب مع كلوب بروج البلجيكي تبدو في صالحه الا ان مدربه اريجو ساكي لايبدو واثقا الى هذا الحد .

وعندما اجريت القرعة هذا الشهر ادلى ساكي بملحوظة ذكر فيها مشجعي ميلانو بفريق ميشلين البلجيكي الذي تعادل معه بدون اهداف في مباراة الذهاب بدور الثمانية العام الماضي ثم هزمه ميلانو في ايطاليا (٢ ـ صفر) في مباراة العودة بعد وقت اضافي .

وقال ساكي بروج فريق صعب المراس واقوى من ميشلين .

ولابد وان غوليت على الاقل قد طمأن ساكي بعد ان احرز اول اهدافه في الدوري منذ ١٩ شهرا عندما تعادل ميلانو خارج ارضه مع نابولي بطل الدوري (١ ـ ١) . الا ان نابولي الذي لم يسبق له وان تاهل للدور الثاني لكاس اوربا سيغيب عنه المهاجم كاريكا وهو يلعب امام سبارتاك موسكو بعد ان انزلق اللاعب البرازيلي في مباراة الاحد وهو يحاول الاستحواذ على الكرة فاصيب في فخذه الايسر .

اما انترناسيونالي الذي تغلب بشق الانفس على رابيد فيينا النمساوي في الدور الاول فقد بذل ما في وسعه ليوقع الخوف في قلب جوزيف فنجلوس مدرب استون فيلا في مطلع الاسبوع الحالي فسحق بيزا (٦ ـ ٣) في الدوري غير ان المدرب التشيكي احتفظ برباطة جاشه .

ولكن حيث ان فنجلوس كان مدرب منتخب تشيكوسلوفاكيا الذي هزم في دور الثمانية لكاس العالم على يد المانيا التي فازت بالبطولة فهو ليس في حاجة لتذكرته بمخاطر الثلاثي الالماني في انترناسيونالي وهم لوثار ماتيوس نجم خط الوسط والكابتن واندرياس بريمه المدافع ويورغن كلينسمان المهاجم .

وكانت الاندية الانكليزية ممنوعة من الاشتراك في المسابقات الاوربية حتى هذا الموسم بعد احداث شغب بين مشجعي ليفربول الانكليزي ويوفنتوس الايطالي عام ١٩٨٥ في نهائي كاس اوربا في بروكسل ولايزال هذا الحظر ساريا على ليفربول .

ويلعب روما على ارض بلنسية الاسباني في كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم وذلك بعد ان هزم بنفيكا البرتغالي في الدور الاول .. ويغيب عن الفريق الايطالي لاعبا ايطاليا اندريا كارنيفالي وانجيلو بيروزي اللذان اوقفا لمدة عام بعد ثبوت تعاطيهما منشطات .

اما ريال مدريد بطل اسبانيا الذي يتعرض مدربه البريطاني جون توشاك لانتقادات حادة بسبب نتائجه الهزيلة في بداية الموسم فهو في حاجة ماسة ليثبت نفسه وهو يلعب على ارضه في كاس اوربا امام سفاروفسكي تيرول النمساوي .

ويلعب مرسيليا الفرنسي الذي صعد للدور قبل النهائي لكاس اوربا الموسم الماضي امام ليخ بوزنان البولندي يوم الخميس .

وقد خسر مرسيليا اثنتين من المباريات الاربع التي لعبها في الدوري منذ تولي فرانز بكنباور الالماني تدريبه الشهر الماضي فاصبح القلق ينتاب مشجعيه .

ويواجه مونبلييه الفرنسي الذي هزم ايندهوفن الهولندي في الدور الاول لكاس الاندية ابطال الكؤوس لقاء اصعب على ارضه امام ستياوا بوخارست الروماني الذي فاز بكاس اوربا عام ١٩٨٦ .

عدد من رؤساء اللجان واعضاء المجلس الوطني

قرارنا بالسماح للفرنسيين بالمغادرة او البقاء في العراق تاكيد لنهجنا الانساني

على هامش الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني التي انعقدت مساء امس لمناقشة الرسالة التي وجهها السيد الرئيس صدام حسين الى رئيس واعضاء المجلس المتعلقة بضيوف العراق الفرنسيين التقت ((الثورة)) بعدد من السادة اعضاء المجلس الذين تحدثوا عن الابعاد الانسانية لرسالة القائد والتي جاءت تعبيرا صادقا عن المبادىء النبيلة لقيادة العراق وشعبه الابي .

فقد وجه السيد عبدالكريم جهاد رئيس لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب في المجلس الوطني الشكر والاحترام لقائدنا العظيم على الثقة العالية التي منحها لمجلسنا الموقر ليتخذ القرار المناسب في مسالة المضيفين من الفرنسيين مؤكدا ان قرارنا سوف يستلهم من خلال استحضار ماضي العلاقات العراقية الفرنسية ومواقف فرنسا من عراقنا العظيم خلال مسيرة السنوات الماضية والحاضر كذلك .

ان الصداقة العراقية الفرنسية التي تطورت تطورا كبيرا وملحوظا خلال السنوات الماضية ، وتاكد ذلك من خلال المواقف والعلاقات في كافة المستويات واظهرت فرنسا مواقف ميزتها عن غيرها من دول اوربا .. اننا ننظر الى الشعب الفرنسي نظرة منطلقة من ماضي وتراث هذا الشعب الذي ميزه عن الكثير من شعوب اوربا .

وقال د . سعدون خليفة رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية ..

يجتمع المجلس هذا اليوم لمناقشة حدث تاريخي يتناول جانبا انسانيا مهما من افكار ومنطلقات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وهو الذي عودنا على مثل هذه المواقف الانسانية .

واضاف ان التعاطف الذي ابداه الشعب الفرنسي لموقف العراق تجاه قوات الغزو في نجد والحجاز والخليج العربي وكذلك التفهم الذي ابدته القيادة الفرنسية تجاه مبادرة السيد الرئيس في ١٢ / آب الماضي يدل على مدى تعلق الشعب الفرنسي بمبادئه الاصيلة . وكنا نتوقع مثل هذا الموقف من فرنسا لما عرف عنها من حب للديمقراطية وحرية الشعوب وكان هذا الموقف وما يليه من مواقف متوقعة من فرنسا هو الذي يعبر عن واقع وتفكير الشعب الفرنسي .

- ان الرغبة السامية للسيد الرئيس القائد بالسماح لهم بالمغادرة او البقاء في العراق ستجد حتما الرد الايجابي من مجلسنا لما اتسمت به هذه المبادرة الكريمة من معان انسانية . فشكرا للسيد الرئيس القائد لايلائه مجلسنا هذا الدعم ونرجو ان نكون عند حسن ظنه بنا .

- وقال عضو المجلس الدكتور جابر الراوي ان الموقف الفرنسي خلال الاسابيع الاولى من حدوث الازمة في منطقة الخليج كان موقفا يصعب تمييزه عن مواقف اميركا او انكلترا ولكن منذ خطاب الرئيس الفرنسي في الامم المتحدة وما حدث بعد ذلك بدا الموقف الفرنسي يستعيد استقلاليته وبدأت فرنسا اكثر تفهما لما جرى ويجري في المنطقة .. بل واصبحت اكثر فهما للنيات الاميركية وبدا واضحا رفض الشعب الفرنسي للسياسة الاميركية العدوانية ورفضه للحرب ودعوته لحل قضايا المنطقة سلميا .

- ان هذا اليوم من الايام التي نؤكد فيها للعالم اننا دعاة سلم وانسانية حقيقيين لا بالقول فقط بل بالعمل وهذا ما ينسجم مع مبادئنا واهدافنا الانسانية السامية .

واشار السيد جواد رضا ابو الحب رئيس لجنة الشؤون المالية والتخطيط الى ان الرسالة الكريمة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى المجلس الوطني لمناقشة مسالة السماح للضيوف الفرنسيين بمغادرة العراق او البقاء حسب رغباتهم جاءت منسجمة مع نظرة القيادة الانسانية والاهداف النبيلة في تضييف الاجانب ، وانها لم تنطلق من ابعاد عدوانية او تعصبية وانما جاءت لتحقيق السلام وابعاد شبح الحرب والدمار عن العراق والعالم اجمع .

وفي اعتقادي ان انهاء تضييف الفرنسيين ياتي بعد ان تعالت الاصوات في فرنسا ضد الحرب والتدخل الاميركي في الخليج وبعد ان بدت في الافق بشائر بتفهم الراي العام الفرنسي والقيادة الفرنسية لمبادرة السيد الرئيس القائد السلمية الناصحة بحل مشاكل المنطقة

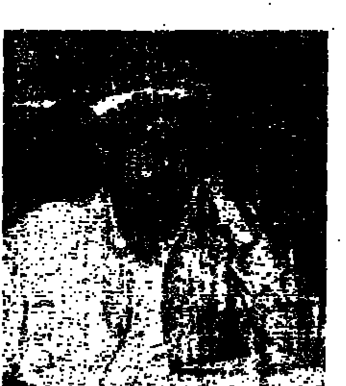


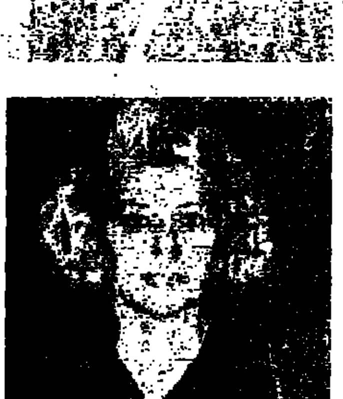












واشار الدكتور خطاب عبدالكريم رئيس لجنة الشؤون الزراعية والتجارية الى ان الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس واعضاء المجلس الوطني جاءت تعبيرا صادقا عن المبادىء الانسانية النبيلة لقيادة وشعب العراق والتي هي منهج ثابت في سياستنا الخارجية والداخلية .

واضاف : ان حرصنا على العلاقات التاريخية التي تربطنا بالشعب الفرنسي والتي تميزت طوال السنوات التي مر بها القطر وخاصة خلال الفترات العصيبة تحتم علينا اتخاذ القرار المناسب الذي يؤكد صداقتنا للشعب الفرنسي وحرصنا على استمرار هذه الصداقة بما يسهم في تحقيق السلام في العالم .

وقالت عضو المجلس الدكتورة سوسن شاكر ..

ان الشعب العراقي شعب يملؤه الايمان برسالة امته وبقيادته الحكيمة . وشعب ينظر للشعوب الاخرى بنظرة انسانية نابعة من قيم ومبادىء ديننا الاسلامي ورسالته السمحاء وبقيم واهداف ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي .

لذا فان ضيوف الشعب العراقي (الرعايا الفرنسيين) يعدون رسل السلام وان ترك الحرية لهم بالسفر الى وطنهم او اختيار البقاء في العراق هو امر يقررونه هم لانهم ضيوف العراق وليسوا رهائن او محتجزين . كما انني اتمنى من الضيوف الفرنسيين وحكومة فرنسا ان تاخذ دورها وتنظر للعراق وشعبه واطفاله ونسائه وشيوخه نظرة انسانية عميقة كما نظر اليهم شعب العراق

واشار د . عادل ابراهيم الحديثي رئيس لجنة النفط والطاقة والصناعة والمعادن الى ان رسالة السيد الرئيس القائد الموجهة الى المجلس الوطني بخصوص النظر في مسالة السماح للضيوف الفرنسيين بمغادرة العراق او البقاء اذا رغبوا يعبر عن اصالة القائد وانسانيته ونظرته للامور بمنظار مصلحة العراق العظيم ويعبر عن نقاء وصفاء الانسان العربي وفسح المجال لمن ربطتنا به صداقة متينة وثيقة متبادلة ان يعيد النظر في بعض مواقفه كذلك عن التفريق بين مواقف الدول حكومات وشعوبا .

وقال العضو فائق دعبي الكريتي ..

ليست هذه هي المرة الاولى التي يطلب فيها السيد الرئيس القائد راي الشعب وممثليه بل انها حالة دائمة ومستمرة .

وان دل هذا على شيء فانما يدل على تمسك القائد والحزب بمبدا الشورى والتحاور والديمقراطية .

ان وجود ضيوف العراق على هذه الارض الطيبة لم يكن مخططا له مطلقا اذ ان وجودهم كان لاسباب عديدة ابعدتهم عن مايسمى (بالرهائن) .

ان وجود هؤلاء وبقاءهم في العراق قد يمنع العدوان على بلدنا المسالم والذي اعلن عن موقفه مرارا وتمسكه بالسلام والعيش بسلام لكافة دول المنطقة والعالم ولم يكن غريبا علينا نحن اعضاء المجلس الوطني مثل هذه المبادرات من لدن السيد الرئيس القائد . اذ ان تمسك سيادته بمبادىء الحزب واخلاقيته وتمسكه بالقيم الانسانية ليست جديدة او غريبة . اذ ان ذلك معروف لدينا ولدى كافة المناضلين في العالم .

ان هذه المبادرة وهي مشاورة ممثلي الشعب تدل على تمسك العراق وقيادته بمبادىء واخلاق لم يعمل بها زعماء الامبريالية في العالم .

وقال عضو المجلس الدكتور علي تركي :

تاتي الثقة الكبيرة التي منحها السيد الرئيس القائد في دراسة موضوع الافراج عن الضيوف الفرنسيين في العراق نتيجة للتغيرات التي طرات على سياسة فرنسا تجاه ازمة الخليج وبشكل خاص فهمها بان مشاكل المنطقة يجب ان تعالج في وقت واحد وخاصة القضية الفلسطينية والغزو السوري للبنان .

وانني في الوقت الذي ازيد وبشكل كبير مبادرة السيد الرئيس القائد التي تمثل منهجا حضاريا وانسانيا تميز به السيد الرئيس القائد في معالجة مجمل الاحداث السياسية عربيا ودوليا . وادعو في الوقت نفسه الى ان تسعى الدول التي تورطت في اتخاذ موقف متسرع تحت تاثير ضغوط سياسية او عسكرية ابتزازية او اقتصادية الى اعادة النظر في مواقفها لامكانية تجنب حرب سيكون وقودها الاميركان والقوى الاجنبية قبل ان تخدش سعفة نخيل عراقية .

واشار عضو المجلس الوطني السيد اسكندر حمزة بابير اغا الى ان المواقف الاخيرة التي ابداها الشعب الفرنسي في معارضة السياسة الاميركية في منطقة الخليج العربي تؤكد على ان هذا الشعب يستحق منا نحن ممثلي الشعب ان نتخذ القرار الذي يؤكد صداقتنا له وحرصنا على استمرارها .

كما ان خطاب الرئيس الفرنسي في الامم المتحدة والذي ربط فيه بين مسالة الخليج ومشاكل الشرق الاوسط وضرورة ايجاد حل لجميع مشاكل المنطقة هو موقف جديد يستحق الاهتمام من قبلنا .

وثمن عضو المجلس السيد سطام عفتان الشرجي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في عرض هذا الموضوع الانساني على ممثلي الشعب العراقي واكد ان اتخاذ مثل هذا القرار سيدفع بالكثير من الشعوب المحبة للسلام في الضغط على حكوماتها لاتخاذ المواقف المستقلة بعيدا عن التبعية للحكومة الاميركية التي تريد فرض سيطرتها على مقدرات شعوب العالم .

تصوير : عبدالمحسن الحياني

بعد المبادرة العراقية - بقية

الفرنسية دانييل برنار الذي ... وضعية الفرنسيين في العراق بانها لايمكن ان تعالج بمعزل عن باقي الرعايا الاجانب ، واضاف قائلا :

(اننا نصر على تحرير كل الرعايا الاجانب دون تفرقة وطبقا لقرارات الامم المتحدة) .

اما الدوائر السياسية والاعلامية المرتبطة بها فانها رغم ترحابها بالنيات العراقية الا انها تعمدت التكتم على حبورها

اذا كان هذا هو راي اليومية اليمينية فان صحيفة « ليبراسيون » القريبة عموما الى اليسار ، اسهبت في التعليق على الخبر عبر مقالين مخصصين للموضوع ، الاول من هيئة التحرير وحملت عنوان « العراق يريد زرع الشك في الغرب » ، ويذهب صاحب المقالة (بيبوجيسكي) الى ان المبادرة الصادرة عن القيادة في العراق تامل في التاثير على الراي العام بغية الضغط على الحكومة الفرنسية كي تظهر اكثر « تفهما » تجاه العراق ثم يقول بصفة خاصة : « انها محاولة لزرع البلبلة في الصفوف الغربية بالايحاء ان باريس يمكن ان تكون قد فاوضت حول صفقة منفصلة ، كما رددت ذلك الصحافة الانجلوسكسونية في بداية الازمة » .

المقال الثاني لصحيفة ليبراسيون كتبه مبعوثها الخاص الى بغداد ، مارك كرافيتز الذي يعلق بدوره على المبادرة العراقية كونها تهدف الى تلسيم الائتلاف الغربي بحجة التمييز في الخبرة في مواقف رؤساء الدول الغربية لكن كرافتز المختص في شؤون الشرق الاوسط ، يرى ايضا ان النية في السماح بمغادرة الفرنسيين ، يمكن ان تكون علامة على بداية تغير في الموقف العراقي ، وكذلك الوعي بضرورة الاقدام على شيء ما بدلا من الاكتفاء بربح الوقت ..

من جهة اخرى حل وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شفنمان ضيفا على البرنامج الشهري للقناة الثانية للتلفاز الفرنسي ، الحامل لاسم « ساعة الحقيقة » ، في هذا البرنامج الذي تم بثه ليلة امس الاول الاثنين وردا على جملة من الاسئلة الموجهة اليه من قبل الصحفيين قال شفنمان : « ان خطر الحرب (في الخليج) مايزال على اشده ، وهو بلاشك اكبر من حظوظ السلام ، غير انه اضاف ، ينبغي العمل على إتاحة الفرصة لانتصار السلام .. فكل التجارب اظهرت لنا ان الحروب البرية الكبرى في العالم الثالث قد فشلت . الولايات المتحدة في فيتنام ... في افغانستان ، بل وفرنسا ، ايضا في الجزائر حيث كنا نحتل التراب ولكن لم نكن سادة للارواح » .

واعترف وزير الدفاع الفرنسي بان المجهود العسكري الفرنسي في الخليج بلغ المدى المالي لامكاناته

في بيان لجبهة التحرير - بقية

انكشف فيه الغطاء والستار الذي يتستر خلفه فهد وزمرته الضالون منذ منتصف القرن الحالي حيث اوهموا شعبنا في نجد والحجاز بانهم ائمة المسلمين وحماة المقدسات الاسلامية .

واوضحت جبهة تحرير الاراضي المقدسة في بيانها انه منذ ان حصلت احداث الخليج لتدفع العميل فهد الى جلب حلفائه واسياده الصهاينة والاميركيين لتدنيس ارضنا المقدسة وحماية نظامه الذي طغى وتجبر وعاث في البلاد فسادا .

وقالت انه مهما برر نظام فهد سبب استنجاده بالصهاينة والاميركان فان الشعب العربي قد وعى مخططات هذا النظام الطاغية التي كان ومازال يديرها لصالح اسياده الاميركان والتي تستهدف الوطن العربي بكامله ودعت جبهة تحرير الاراضي المقدسة في بيانها حماة الكعبة ومدينة الرسول الى انقاذ المقدسات الاسلامية من تدنيس الاعداء لها وقالت ان حلم الصهاينة قد تحقق على يد خائن الحرمين حيث انهم يحتلون ارضنا المقدسة ويعيثون فيها فسادا .

تنفيذا لامر السيد الرئيس - بقية

والسلام في المنطقة والعالم اجمع .

وتنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لعدد من الرعايا البريطانيين من ضيوف شعب العراق بالسفر الى بلدانهم او الاقامة في العراق حسب رغبتهم غادر بغداد الليلة الماضية ٣٢ شخصا من الرعايا البريطانيين من المرضى وكبار السن .

واعرب الضيوف البريطانيون المغادرون في احاديث لمندوب وكالة الانباء العراقية عن شكرهم لحسن الضيافة والرعاية الشاملة التي لقوها من لدن شعب وحكومة العراق طيلة فترة اقامتهم .

ووصفوا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لهم بحرية السفر او البقاء في العراق بانها رسالة سلام الى العالم تعكس حسن نية العراق في احلال الامن والسلام في المنطقة العربية والعالم اجمع .

بسبب ازمة - بقية

الاسعار بين ٣٠ و ٤٠ دولارا للبرميل .

وقال احمد في كلمة اعدت لالقائها امام اجتماع اللجنة الاقتصادية والمالية المنبثقة عن الجمعية العامة (بالنسبة للكثير من هذه الدول فان هذا سيكون عبئا لايمكن تحمله) .

ثمن الخيانة - بقية

وسعوا وبكل الوسائل للتامر على مصر وضرب قواتها العسكرية وتحطيم اقتصادها الوطني وذلك لتعطيل دور جماهيرنا المصرية العربية في تعزيز مسار النضال القومي العربي المتصدي لقوى العدوان الامبريالي الصهيوني والحقيقة تؤكد ايضا ان كل مواقف اولئك الحكام قد تركزت على تركيع مصر امام الضغوط الاميركية و «الاسرائيلية» وهو ماافصحت عنه خيانة السادات (وحسني شريكه الاول) بالتوقيع على اتفاقية الخيانة - كامب ديفيد - .

ان تصريحات حسني لاتكشف عن خطوة خيانية جديدة فقط وانما تبتدىء بخطوات تاليات فمن انزلق في درب الخيانة مرة فانه مدرك خيانات اخر وهذا هو سلوك سماسرة الخيانة .

مجلة نيوزويك - بقية

وستكون (اسرائيل) هدفا وشريكا في الحرب ، وسيتعذر على الغربيين والاميركيين السير في اي شارع عربي لـ ٢٠٠ سنة قادمة مع انتشار العمل الفدائي العربي في اوربا واميركا كذلك .

واضافت ان الرئيس الاميركي يرفض اجراء تسوية حول ازمة الخليج ، بينما كلفة الحرب وبما اكبر من ان تحتمل . اذ ان التقديرات الاولية لخوض معارك مواجهة ضد مواقع العراقيين المحصنة جيدا ستكلف الاميركيين خلال عشرة ايام فقط (٥٠٠٠) الاف قتيل و ١٥ الف جريح ، وهو معدل يوازي خسائرهم لمدة عام في حرب فيتنام ، خصوصا وان ليس هناك اي ضمان بان الحرب ستكون سريعة .

كاتب مصري - بقية

فانهم يدركون انه اذا ما حدثت الحرب فسوف تكون اكثر اضرارا بهم وبمصالحهم من اي طرف اخر .

حرب الخناجر - بقية

الفلسطيني يلمس ان القوى الدولية بالتحديد مجلس الامن اخفقت تماما بالقيام بدورها من اجل معالجة هذه الاوضاع الخطيرة فمجلس الامن تحت ضغوط اميركية وبريطانية لم يتخذ الحد الادنى من القرارات والاجراءات لوضع حد لمجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي .

القمر في سماء فلسطين - بقية

يسقطوا في المحك التاريخي الذي تواجهه الامة اليوم .. وهي الى جانب ذلك رموز تؤكد وحدة القضية التي لايمكن فصلها مهما حاول اعداء الامة ومن يحالفهم من عرب اميركا .

وبعد .. ففلسطين تقاتل اليوم بروح العراق .. والعراق يصمد بوحي عطاء فلسطين وجهاد شعبها .. واذا كان الفلسطينيون قد تحدوا اعتى قوة خلقتها اميركا في هذا العصر واطلقوا صور الرئيس القائد ورايات العراق في السماء الفلسطينية ، فانهم انما كانوا يزرعون قمرا جديدا في فضاء الارض المقدسة يعرفون جيدا انه لن يلبث ان يتحول الى رمز التحرير القريب الذي لن يطول انتظاره .

في تصريح للسيد طارق عزيز - بقية

المنطقة منذ عشرات السنين ولانهما تسعيان من خلال حملتهما العسكرية والسياسية العدوانية ضد العراق الى السيطرة على حقول النفط خدمة لمصالحهما الاستعمارية ولاعادة عهد الاستعمار القديم الذي زعزعته حركة التحرر العربي .

وقد حاولت هاتان الحكومتان بوجه خاص رفض اية محاولة موضوعية حتى ولو كانت نسبية للتعامل مع ازمات المنطقة الاخرى وخاصة فلسطين ولبنان .. غير ان الاحداث الواقعية وجهت صفعة شديدة الى الموقف المغرض لحكومتي واشنطن ولندن .. واكدت احداث فلسطين المحتلة ولبنان ان المنطقة تعاني من ازمات اكثر قدما واشد خطرا على الامن والسلام من الاوضاع في الخليج التي كان يمكن حلها منذ البداية في اطار عربي لولا التدخل الاجنبي فيها .. ولولا المؤامرة التي نفذها حاكم مصر في مهزلة اجتماع القاهرة .

ان المجازر المروعة التي ترتكب الان في لبنان والسكوت المخزي على احتلال قوات الغير لهذا البلد العربي الجريح وقبلها ومعها الجرائم الصهيونية المتواصلة التي ترتكب ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني واستمرار خطط الكيان الصهيوني في ضم الاراضي العربية وتهويد مدينة القدس كلها ادلة صارخة على النهج المغرض لحكومتي واشنطن ولندن في ابقاء المنطقة رهينة للعدوان والتوسع والتوتر والاضطراب لكي تتمكنا من خلال هذه الاجواء من السيطرة على المنطقة ومقدراتها بما في ذلك ابار النفط للتحكم سياسيا واقتصاديا في مستقبل وتاثيرات هذه السلعة المهمة على الغير .

وناشد السيد وزير الخارجية دول العالم التي ليست لها اهداف امبريالية في المنطقة والتي تسعى الى تكريس التعاون الدولي على اساس المساواة والاحترام المتبادل ان تقف بصلابة ضد النهج المغرض الذي تتبعه حكومتا واشنطن ولندن .

واشار الى ان الاجتماع الذي سيعقد في باريس بين الرئيسين غورباتشوف وميتران يمكن ان يكون مناسبة لكي تظهر هاتان الدولتان اهتماما اقوى بقضايا المنطقة على اساس شمولي يهدف الى تحقيق السلام الشامل والدائم في كل المنطقة .

كما اكد السيد وزير الخارجية بان العراق تجاوب وسيتجاوب بعقل مفتوح ونية صادقة مع المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفيتي وفرنسا وذلك استنادا الى المبادرة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ / اب / ١٩٩٠ ويقبل الحوار مع اي طرف دولي او عربي يكون خالي الذهن من الغرض المعادي المسبق .

الافتتاحية - بقية

الكنانة ، كما في نجد والحجاز ونمو وتصاعد مشاعر الغضب الشعبي العارم ضد الظالمين العميلين ، وانهما ماعادا قادرين على كبت هذه المشاعر برغم كل ممارسات القمع والاضطهاد ، وكل محاولات التضليل والخداع .. ان حسني وفهد باتا يدركان جيدا ان السقوط هو مصيرهما المحتوم والقريب حتى في ظل الوجود الاميركي بالمنطقة .

واذا كان المسؤولون الاميركان يتفاخرون بغطرسة واضحة بانهم قد بداوا يدفعون المزيد من قواتهم والياتهم الى منطقة الحشد العسكري فاننا ندعوهم الى الاكثار من التوابيت والاكياس والنقالات ايضا لانهم سيصبحون في امس الحاجة اليها لدى نشوب القتال . فما ينتظر حشودهم وقواتهم اسوا بكثير مما حدث لهم في فيتنام ، اما اذا كانوا يتصورون ان مثل هذه التصريحات والتبجحات يمكن ان ترهب العراق وترغمه على التراجع والتخلي عن انجازه التاريخي المتمثل بعودة الكويت بقرار ابدي لارجعة عنه .. فانهم واهمون ، بل انهم يحلمون بالمستحيل .. فليس العراقيون ممن ترهبهم قعقعة السلاح او كثافة الحشود والاساطيل ، وليسوا ممن يخشون التهديد او الوعيد .

والحصار الجائر واللاانساني الذي فرضوه ، برغم كل وطاته ووحشيته ، لن ينال من ارادة شعبنا العظيم ولايزيده الا عزما وصلابة واصرارا على المطاولة والصمود وتحدي الاعداء بالمزيد من البذل والعطاء والابداع وتقديم كل مامن شانه كسر طوق الحصار وافشاله واجهاض استهدافاته الشريرة . ولاننا نعي جيدا اي تمييز فاضح واسلوب انتقائي تمارسه الولايات المتحدة في التعامل مع قضايا الشعوب ، وانها تستخدم الشرعية الدولية غطاء لخدمة اهدافها واهداف حلفائها الصهاينة .. فاننا لن نستغرب ولن نفاجا باي قرار جديد تستصدره اميركا من مجلس الامن الدولي ضد العراق ، خصوصا وانها مازالت تحاول منذ الثامن من هذا الشهر ابعاد انظار المجتمع الدولي وتحويلها عن الجريمة الصهيونية في الحرم القدسي الشريف وما اثارته من تفاعلات وتساؤلات على المستوى الدولي بشان الموقف الاميركي .

وعندما يتورط الاشرار ويشنون عدوانهم على العراق ، فانهم سيواجهون العديد من الحقائق والمفاجآت التي لاقبل لهم بتحملها .. من بينها انهم لن يكونوا قادرين على التحكم بمسار الحرب ، وان قرار انهائها لن يكون بايديهم . وان حساباتهم وكل المعلومات التي قدمها لهم الخبراء والمستشارون كانت خاطئة ومضللة ومدمرة .. وان مراهنتهم على نظامي فهد وحسني وامثالهما من العملاء الخائرين مراهنة خاسرة تماما . وقبل هذا وذاك فانهم سيواجهون شعبا مقاتلا مجربا قادراً على الدفاع عن نفسه وكرامته وامنه الوطني والقومي ، بل هو عازم على تحرير الانسانية كلها من العربدة الاميركية ومنطق القوة الغاشمة الذي يريد بوش ان يفرضه على الانسانية في العقد الاخير من القرن العشرين .

ومثلما هزمت الولايات المتحدة في الحروب العدوانية التي شنتها على الشعوب ومثلما عجزت عن تحقيق اي من اهدافها الستراتيجية في تلك الحروب .. فانها ستهزم لامحالة في عدوانها الغاشم على بلادنا ، بل اننا مطمئنون كامل الاطمئنان ان هزيمة تاريخية ساحقة ستلحق باميركا في ام المعارك ، وستفقد كل مرتكزاتها وادواتها في المنطقة ، فلن يبقى شيء من النفط الذي جاءت لتحتل منابعه ، ولن تظل (اسرائيل) التي جاءت لحمايتها ، كما هي الان .. ولن يكون اي من الحكام الخونة الذين تصطك ركبهم منذ الان خوفا وهلعا بمنأى عن التدمير والافناء . ولن تظل الولايات المتحدة قادرة على التصرف بمقدرات الشعوب ومصائرها على هواها .

اجل ستغير ام المعارك خارطة المنطقة ، وتتساقط فيها عروش ورؤوس ، وسيندم تجار الموت والدمار وينهزمون .. وينتصر الجمع المؤمن ، ينتصر العراق والامة العربية ، وترتفع رايات الحق والخير والوحدة والتحرير والسلام .

وانا لمنتصرون .

الرئيس القائد يستقبل - بقية

واشاد السيد سمر جيف خلال المقابلة بعلاقات الصداقة التي تربط بين العراق وبلغاريا ووصفها بانها مهمة ومتميزة ولاسبيل للتفريط بها ويجب ان نعمل كل الجهد للحفاظ على هذه العلاقة العريقة .

وحذر السيد سمر جيف من خطورة اندلاع حرب في المنطقة وقال نحن متاكدون من ان اية حرب في هذه المنطقة ستكون خطيرة وتحمل في طياتها اضرارا كبيرة على الانسانية ولمدى طويل . واضاف مؤكدا لهذا نحن مع الحل السلمي لهذا الموضوع ونحن متاكدون من ان هذا هو موقف العراق ايضا .

واعرب السيد سمر جيف عن تاييد بلاده للحل العربي قائلا .. نحن مع ان يتم هذا الحل عن طريق الدول العربية وان يحل العرب وحدهم مشاكلهم .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية البلغارية ... ان منطقة الشرق الاوسط تحمل وتعاني من متاعب ومشاكل كثيرة وان المسالة الرئيسية فيها هي قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني ونحن مع الحل العادل للقضية الفلسطينية ولكل مشاكل هذه المنطقة .

واعرب السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تقديره لعلاقات الصداقة القائمة بين البلدين واكد حرص العراق عليها واستعداده لتطويرها .

وجدد السيد الرئيس القائد موقف العراق المبدئي والثابت تجاه مشاكل المنطقة .

وقال سيادته اننا نرى ان الحرب التي تدق طبولها لاتحل مشاكل المنطقة وان ما يحلها هو اعتماد الحوار والمقاييس غير المزدوج للوصول الى حل سلمي لكل المشاكل فيها .

واضاف السيد الرئيس صدام حسين قائلا .. فاما ان يترك العرب ليحلوا مشاكلهم وحدهم وهم ادرى من غيرهم او ان يكون الحل شموليا ولكل قضايا المنطقة وفي مقدمتها قضية فلسطين .

وقد التمس السيد سمر جيف من السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال المقابلة موافقة سيادته بالسماح للرعايا البلغار بمغادرة العراق واعرب عن رغبته في تلبية هذا الالتماس واتخاذ قرار مناسب بذلك .

وانسجاما مع المنهج الذي يحرص عليه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الابتعاد عن التزمت والجمود واعتماد الحوار المعزز بحسن النية كسبيل لبلورة فهم متقارب ومشترك يساعد في الوصول الى حل لاية مشكلة وافق سيادته على التماس السيد سمر جيف .. وقال اننا سنقترح على المجلس الوطني ان يرفع حظر السفر عن الرعايا البلغار والسماح لهم بمغادرة العراق او البقاء فيه وحسب رغبتهم وكذلك السماح للرعايا البلغاريين الذين ينجزون الاعمال المكلفين بها بمغادرة القطر على اساس الالتزامات العقدية المتقابلة .

وعبر السيد سمر جيف عن شكره لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتثمينه العميق لها .

وحضر المقابلة السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسيد خريستو خريستوف مستشار رئيس مجلس الوزراء وسفيرا البلدين في بغداد وصوفيا .

واع

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة هناء حسين جسام الجميل زوجة السيد طارق عطا علوان الجميل وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور قرب نقابة المحامين ابتداء من اليوم الاربعاء ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى في لندن السيدة والدة الدكتور كامل وثامر ابو رغيف وعقيلة السيد طاهر ابو رغيف عميد اسرة ابو رغيف والدلفية وستقام الفاتحة في دار السيد حميد السيد طاهر ابو رغيف ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ٢٣/ ١٠/ ١٩٩٠ .

انا لله وانا اليه راجعون .

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحومة جليلة يونس زوجة الاستاذ الفنان جميل جرجيس نهار الجمعة المصادف ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٠ وتقبل تعازي الرجال في كنيسة ماريوحنا في الدورة كما تقبل تعازي النساء في دارها الكائنة في الدورة شارع ابو طيارة حي الجمهورية زقاق ٥٦ دار ١١ .

... الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان

... حلف اطلسي جديد

يستحوذ الاجنبي على ثروات امته العربية في الوقت الذي يعاني فيه الملايين من ابناء العروبة من المجاعة والفاقة ..

وشدد على ان اي حل لازمة الخليج لايمكن ان يتحقق قبل ان تخرج القوات الاجنبية من الاراضي العربية .. وان توضع حلول لكل [illegible] وقضايا المنطقة وفي مقدمتها [illegible] الفلسطينية ..

[illegible] السيد رئيس الرابطة [illegible] لحقوق الانسان مبادرة [illegible] الرئيس القائد صدام حسين في [illegible] عشر من اب الماضي .. ووصفها [illegible] مبادرة بناءة تستهدف انهاء [illegible] الشائكة برمتها واعادة السلام والاستقرار اليها .

وندد بوقوف اميركا الى جانب الكيان الصهيوني وقال ان الولايات المتحدة تعد هذا الكيان شرطيا في المنطقة ومن هذا المنطلق فهي تمده [illegible] اسباب البقاء وتحاول ضرب اية [illegible] عربية تهدد هذا الكيان المصطنع .

وفند السيد يوسف فتح الله مزاعم الولايات المتحدة حول اسباب وجود قواتها في المنطقة وقال ان الوجود الاميركي جاء تنفيذا لقرار اميركي ومن اجل حماية المصالح الاميركية ووضع اليد على منابع النفط العربية والسيطرة على ثروات الامة كما انه يستهدف اخضاع العراق وربطه بعجلة الغرب .

وختم السيد رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان حديثه لوفد وكالة الانباء العراقية بالقول .. ان نصرة العراق ومده بكل وسائل القوة المعنوية والمادية في هذه الظروف يمثل واجبا وطنيا وقوميا ومن هذا المنطلق تحرك الشارع الجزائري والعربي عموما منددا بالعدوان ومستنكرا مواقف الحكام العرب المتخاذلين والمتعاونين مع الاجنبي .

واكد على الترابط الوثيق بين مشاكل وقضايا المنطقة العربية .

منظمتان باكستانيتان اسلاميتان تعلنان تأييدهما للرئيس صدام حسين في تصديه للغزاة الاميركيين

روالبندي - ٢٣ - واع : اعربت منظمتان اسلاميتان باكستانيتان عن تضامنهما المطلق مع العراق وتاييدهما للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه لقوى الغزو الاميركي الصهيوني وحلفائها في اراضي نجد والحجاز وشبه الجزيرة العربية .

جاء ذلك في تظاهرة كبرى نظمتها حركة الاتحاد الاسلامي ومنظمة وحدة اسلامي في روالبندي ندد فيها المتظاهرون بالوجود الاميركي في الاراضي الاسلامية المقدسة وطالبوا بسحب القوات الاجنبية منها فورا .

وشجب المتظاهرون الاجراءات الاقتصادية الجائرة التي فرضتها اميركا وحليفاتها على العراق .

ورفع المتظاهرون لافتات كبيرة تدين موقف خائن الحرمين الشريفين وحلفائه من امثال حسني لسماحهم بتدنيس ارض الرسالات السماوية المقدسة من قبل قوات الغزو الاميركي - الاطلسي واحرقوا دميتين مثلتا بوش وفهد العميل .

فتحية من شعب العراق الابي الصامد للمتظاهرين الباكستانيين لموقفهم المشرف في نصرة العراق والقضايا العادلة .

انسحاب حزب جاناتا يهدد حكومة الهند

نيودلهي - ٢٣ - رويتر : سحب حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي تاييده اليوم لحكومة الاقلية في الهند احتجاجا على اعتقال زعيم الحزب لال كريشنان ادفاني .

وكان حزب بهاراتيا جاناتا قد تخلى عن الحكومة بعد اعتقال ادفاني في وقت مبكر اليوم بسبب خلاف ديني بشأن خطة لبناء معبد هندوسي في موقع يوجد به مسجد في ولاية اوتار براديش .

غير ان رئيس الوزراء فيشواناث براتاب سينغ قال انه لم يستقل على الرغم مما يبدو من انه خسر الغالبية البرلمانية بسبب انسحاب بهاراتيا جاناتا الذي كان سببا في بقاء حكومته في السلطة .

موقـــف

ممارسات عدوانية وقحة

يبدو ان الولايات المتحدة الاميركية تفصل القرارات على هواها .. وتتصرف وفقا لرغباتها دون اي اعتبار لحدود (الشرعية) التي ترفعها تعذرا او للارادة الدولية التي تتخذها غطاء لافعالها .

وبرغم ان واشنطن التي تحولت الى طاغوت العصر .. وشرطي العالم ، لم تكفها القرارات الجائرة الظالمة التي فرضتها على مجلس الامن ليصدرها ضد العراق الى حد قطع الحليب والدواء عن العراقيين ، وانما راحت تمارس ممارسات وقحة مخالفة لكل القوانين في توسيعها دائرة الحصار والقيود على بعض الاقطار العربية كالاردن الشقيق .

ومنذ بدء اجراءات الحصار الاقتصادي ضد العراق ، راحت البحرية الاميركية تمارس عمليات القرصنة في المياه العربية تحت غطاء الشرعية الكاذب ..

وقد اضرت هذه الممارسات بشكل كبير بالاقتصاديات الاردن الشقيق ، الذي بات يواجه حصارا غير معلن من قبل الولايات المتحدة الاميركية .

والواضح تماما ان قرار الحصار الاميركي ضد الاردن قد امتدت تعليماته من البنتاغون الى سلطات نجد والحجاز ، والتي اسرعت بدورها الى تنفيذ التوصية والمباشرة بفرض حظر اقتصادي على الاردن .

وبدأت سلطات فهد اجراءاتها باضطهاد المواطنين الاردنيين العاملين في نجد والحجاز وتصفية اعمالهم وطردهم ، الى جانب قطع النفط عن الشعب الاردني .. وشل اسطول الشاحنات الاردني بمنعها من الدخول الى اراضي نجد والحجاز وتعطيل عمليات الشحن والتفريغ للناقلات البحرية الاردنية .

وقد اخذت سلطات فهد الحماسة والاندفاع ، فراحت تحارب المواطنين اليمنيين في ارزاقهم حيث طردت ٣٥٠ الف يمني بعد تصفية اعمالهم ومصادرة ممتلكاتهم والتنكر لخدماتهم الجليلة التي قدموها لسنوات طويلة .

ان هذه الخطوات تهدف في قرار بدئها وتفاصيل تنفيذها الى الانتقام من الشعب العربي الذي رفض الغزو الاميركي والوجود الاجنبي على الاراضي والمياه العربية ، وقال كلمة الحق في اصطفافه الى جانب الخندق العراقي الصامد وهو يتصدى للمؤامرة الكبرى بثبات وعزم ....

وفي الوقت نفسه هي محاولة يائسة لاستخدام ورقة الحرب الاقتصادية وسياسة التجويع ضد العرب للتأثير على قرارهم الاصيل وموقفهم المبدئي ، وتمرير المخطط الامبريالي الصهيوني وفرض الهيمنة الاستعمارية عليهم في صورتها الجديدة .

ولكن معطيات الواقع تؤشر بان هذا المخطط لن يحقق اهدافه وقد ولد ميتا وهكذا سينتهي ، لان مع استمرار العد الزمني له ، يستمر التاييد العربي للعراق ويتصاعد من المحيط الى الخليج ويزداد الجمع المؤمن تماسكا وثباتا في موقفه المشرف .

بل ان هذه الاجراءات كشفت . انظمة الخيانة على حقيقتها امام الشعب العربي ، الذي اصبح مدركا لكل الاوضاع ومشخصا لمن يقف الى جانبه ومن يعاديه .

واذا كانت هذه هي محنة سلطات فهد فان محنة بوش ستكون اكبر .. لانه سيضطر بعد فترة الى فرض الحصار على العديد من الدول الى جانب ولايته الاميركية لرفضها سياسته العدوانية والحرب ودعوتها الى السلام ومنع جريمة تجويع شعب وقتل اطفاله !!

● رافد حداد ●

خلافات اميركية يابانية

طوكيو ترفض فتح اسواقها امام الرز الاميركي

طوكيو -٢٣ -واع : رفضت الحكومة اليابانية اقتراح الولايات المتحدة الاميركية لاجراء اصلاحات في نظام التجارة الزراعية واكدت عزمها على استمرار فرض الحظر على استيراد الرز الاميركي .

وتجدر الاشارة الى ان اليابان تواجه ضغوطا حادة من الولايات المتحدة والدول الاخرى المصدرة للمنتجات الزراعية لفتح اسواقها امام صادرات الرز الذي يعد ذا اهمية خاصة لانه اصبح من وجهة النظر الاميركية رمزا على موقف اليابان العام من اصلاح التجارة الخارجية اكثر منه مصدرا لدخل المزارعين الاميركيين .

ارجاء النظر في طلب تركيا للانضمام الى السوق الاوربية

حتى ١٩٩٣

لوكسمبورغ - ٢٣ - واع : ارجأت اللجنة الاوربية وهي الهيئة التنفيذية للمجموعة الاوربية النظر في الطلب الذي تقدمت به تركيا عام ١٩٨٧ للانضمام الى السوق المشتركة حتى عام ١٩٩٣ .

ويذكر ان تركيا كانت قد تلقت وعدا اميركيا في بداية ازمة الخليج على لسان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يتضمن ممارسة الضغوط على المجموعة الاوربية لقبول انضمام تركيا الى المجموعة مقابل اغلاق الاخيرة لانبوب النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها .

وفي تطور اخر اعلن وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس في لوكسمبورغ امس ان اليونان عارضت تقاربا بين المجموعة الاوربية وتركيا رغم ان غالبية كبيرة من دول السوق المشتركة ترغب في هذا التقارب .

ويذكر ان اليونان ترفض منذ سنوات اي تقارب بين المجموعة الاوربية وتركيا نظرا لاحتلال الجيش التركي قسما من جزيرة قبرص .

الكشف عن اتفاق سري بين نظام حسني وواشنطن

القاهرة - ٢٣ - واع : قالت صحيفة الشعب القاهرية ان موافقة اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي على اسقاط ٧٫١ مليار دولار من الديون العسكرية المستحقة على مصر جاء بعد موافقة النظام المصري على مضمون اتفاق سري عسكري تقوم مصر بمقتضاه بتامين كافة اوجه المصالح السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان مصر تعهدت بموجب هذا الاتفاق بضمان استمرار العلاقات السياسية مع الكيان الصهيوني وتطوير اوجه هذه العلاقات بما يتيح اسسا او بدايات تعاون عسكري بين مصر والكيان الصهيوني في المستقبل .

ويذكر ان احد المطالب الاميركية الرئيسية هو الحصول على قاعدة بحرية على السواحل المصرية

[illegible] الفلبينية تهاجم [illegible] شركتين للنفط

[illegible] - ٢٣ - واع : فجر مسلحون [illegible] مقاري شركتين للنفط اليوم [illegible] الجيش حالة التاهب القصوى [illegible] قبل يوم من تنظيم اضراب [illegible] في الفلبين .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن [illegible] الفلبينية قولها انه لم تقع [illegible] في الارواح عندما قام مسلحون [illegible] من المعارضة اليسارية [illegible] على مولدات الطاقة في [illegible] كالتكس وشل للنفط في [illegible] .

[illegible] رفع اسعار النفط [illegible] حدوث زيادة جديدة [illegible] العمال اليسارية التي دعت [illegible] اضراب عام يوم غد احتجاجا على رفع الاسعار والمطالبة [illegible] الاجور .

[illegible] جانب اخر اعلن قائد القوات [illegible] الجنرال ريناتو دي فيلا [illegible] التاهب القصوى بين قواته [illegible] من هجمات قد تقوم بها [illegible] تحت غطاء اضراب الغد .

خبراء اقتصاديون يتحدثون عن تصورات قاتمة لانتاج وتصدير النفط السوفيتي

[illegible] للجمهوريات السوفيتية بالتحكم بعائداتها من العملة الصعبة

بروكسل - ٢٣ - رويتر : توقعت مصادر سوفيتية انخفاض صادرات النفط بنسبة ٢٥ في المئة لتبلغ ٩٠ مليون طن هذا العام وقد يزيد انخفاضها عام ١٩٩١ .

وقال نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية السوفيتية ايفان ايفانوف انه يخشى ان يلغي انخفاض الانتاج بسبب صعوبات تواجهها عمليات الانتاج نفسها اثر الفائدة التي عادت على موسكو من ارتفاع اسعار النفط نتيجة لازمة الخليج .

وتزامنت ملاحظات ايفانوف مع [illegible] مسؤول حكومي سوفيتي اخر [illegible] صورة قاتمة ايضا لانتاج النفط السوفيتي .

[illegible] قال نائب رئيس لجنة [illegible] الحكومية لصحيفة برافدا [illegible] انتاج النفط السوفيتي سيواصل [illegible] الانخفاض عام ١٩٩١ الا انه لم يذكر [illegible] التفاصيل .

واظهرت ارقام رسمية اعلنت يوم الجمعة الماضي ان انتاج النفط السوفيتي هبط ٢٣٫٥ مليون طن ليبلغ ٤٣٣ مليون طن خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي . كما هبطت صادرات النفط الخام بمقدار ٦٫٣ مليون طن .

ويتوقع خبراء اقتصاديون ان يستمر الانخفاض في معدلات الانتاج والتصدير للنفط السوفيتي مع استمرار الواقع الانتاجي واجهزة ومعدات الانتاج القديمة ومشاكل الامدادات كما هي عليه الان .

وبدأت ازمة الانتاج والتصدير للنفط السوفيتي تؤثر سلبيا على دول اوربا الشرقية اذ اخذت هذه الدول تعاني من اثار انخفاض امدادات النفط السوفيتي وكذلك من حظر تصدير النفط العراقي اذ ان معظم هذه الدول مرتبطة بعقود نفطية مع العراق .

ومن جانبها قالت صحيفة برافدا ان هنغاريا تتوقع ان تحصل على مليون ٢٫١ و ٣ ملايين طن فقط من النفط السوفيتي في الربع الاخير من العام الحالي بدلا من الكمية المتفق عليها وهي خمسة ملايين طن.

وعلى صعيد الوضع الاقتصادي داخل الاتحاد السوفيتي ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان مجلس مدينة موسكو يزمع تنفيذ نظام توزيع السلع الغذائية بالبطاقات ابتداء من الشهر المقبل لضمان عدم حدوث نقص اخر مع تطبيق نظام اقتصاد السوق .

وقالت الوكالة امس الاثنين ان هيئة رئاسة مجلس المدينة وافقت على مشروع قانون بتوزيع الاغذية بالبطاقات سيبحثه المجلس في اجتماعه الكامل الشهر المقبل .

وقالت الوكالة انه اذا لم يتم التوزيع بالبطاقات فقد يتكرر النقص الحاد الذي حدث في المدينة في بداية ايلول الماضي عندما اختفى الخبز من متاجر موسكو .

وتواجه مدن الاتحاد السوفيتي متاعب متنامية مع انهيار النظام الشيوعي في الوقت الذي لم يطبق فيه بعد نظام اقتصاد السوق الجديد الذي اقره البرلمان السوفيتي الاسبوع الماضي .

وقالت تاس ان مجلس المدينة يعتزم فرض ضرائب على المشروعات الخاصة التي تبيع سلعها باسعار مرتفعة واستخدام الحصيلة في تقديم سلع مدعومة لسكان المدينة .

وعلى الصعيد الاداري للجمهوريات السوفيتية قال رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف ان الحكومة السوفيتية قد تسمح للجمهوريات السوفيتية الخمس عشرة بان تتحكم بشكل كامل بعائداتها من العملة الصعبة من التعامل مع الدول الاجنبية بحلول نهاية عام ١٩٩١ .

ونقلت وكالة انباء انترفاكس المستقلة عن ريجكوف قوله امس ان الحكومة قررت تشكيل لجنة تضم زعماء كل الجمهوريات لتحديد الطريقة التي يتعين بها توزيع عائدات العملة الصعبة من الصادرات .

وكانت خطة اقرها البرلمان في الاسبوع الماضي لتحويل الاقتصاد السوفيتي الموجه الى نظام السوق قد قالت ان الحكومة المركزية ستحتفظ بصادرات النفط والغاز والذهب والماس والمواد الخام الاخرى .

كولومبس كان يبحث عن الذهب .. فاكتشف اميركا

● نيويورك - يقول كتاب صدر في الاونة الاخيرة ان كريستوفر كولومبس لم يعرف اين كان ذاهبا او انه اكتشف ارضا جديدة وانه كذب بشأن اكتشافه

وقد صدر الكتاب في الاونة الاخيرة قبل عامين من احتفالات العالم بمرور خمسة قرون على رحلة كولومبس الشهيرة . وستشيد الاحتفالات بالرحلة الذي اثبت ان الارض ليست مسطحة .

ويقول الكتاب ان العالم سيهيل الثناء على كولومبس لاكتشاف اميركا بالرغم من ان هذا الاكتشاف قد اقترن بقتل وتعذيب واستعباد سكان اصليين اصطفوا على الشاطىء لتحية الوافدين من خلف البحار .

تلك هو راي المؤرخ الاجتماعي كيرياتريك سيل (٤٧) سنة الذي امضى سبع سنوات يتحرى ويبحث ويقرأ ويحلل ماكتب عن كولومبس ليصدر اول سيرة مفصلة عنه خلال ٥٠ عاما .

ويقول سيل ان كولومبس كان جشعا ومدمرا وعلى الارجح مصابا بالهوس وربما لم يكن ايطاليا وانه مسؤول عن تخريب عالم جديد واستعباد اهله ونهب ثرواته .

وقال سيل ان كولومبس كان في الواقع يبحث عن الذهب .. وليس عن قارة اميركا !

كارتر يشكل لجنة اميركية - سوفيتية لدراسة تأثير التلفاز على السياسة

● اتلانتا - قال الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر انه اتفق مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على تشكيل لجنة اميركية سوفيتية تضم كبار مسؤولي التلفاز واجهزة استطلاع الراي لدراسة تاثير التلفاز على القضايا السياسية الرئيسية .

وقال كارتر في تصريح له امس ان مقر اللجنة سيكون في مركزه لدراسة السياسة في اتلانتا وانها ستعقد اول اجتماعاتها في المركز في شباط القادم لدراسة اثر التلفاز على الانتخابات والاجراءات التشريعية في البلدين .

كيف تعالج اسطنبول مشكلة الجفاف ؟؟

● - ذكرت بلدية اسطنبول ان قنبلة امطار اطلقت يوم امس فوق المدينة للتعويض عن النقص في المياه الذي تعانيه بعد نفاذ ٩٥ في المئة من مخزونها من المياه .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ان الامطار بدأت تتساقط فوق المدينة بعد ٢٠ دقيقة على اطلاق القنبلة بواسطة طائرات ذات محركين فوق احد خزانات المياه في شرق المدينة التي يعيش فيها ٧/٥ مليون نسمة .

ويرى الخبراء ان العوامل المناخية والافتقار للبنى التحتية التي توفر المياه لسكان المدينة الذين تتزايد اعدادهم بسرعة بسبب الهجرة من الارياف ادت الى خلق حالة النقص هذه .

من الجهات الاربع

الوحدة الالمانية .. مشكلة لرسامي الخرائط !!

● بون - منذ اختفاء الحدود بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية قبل عام ثم اندماجهما في دولة واحدة يوم الثالث من الشهر الحالي تحدث مشاكل لرسامي الخرائط .

ففي العام الماضي كان فاصل الحدود بين الالمانيتين على الخريطة خطا اخضر واضحا وفي منتصف ١٩٩٠ بدأ الخط يتقطع بسبب فتح [illegible] للدخول والخروج بين الشطرين ثم اصبح باهتا يكاد لايلحظه احد قبيل اعلان الوحدة .

وقال [illegible] لوب رسام الخرائط في اكبر دار نشر للخرائط في اوروبا (كومرلي وفراي) ان (الوضع تغير سريعا لدرجة اننا لم نستطع ملاحقته) .

وقد اضطر الناشرون الى تغيير اطلس للطرق تم وضعه بعد فتح الحدود بين الشطرين ثلاث مرات .

ويقول رسامو الخرائط ان الوحدة الالمانية والاحداث المتلاحقة قبلها كلفتهم ٦٠٠ ساعة عمل لرسم خريطة بمقياس رسم واحد الى ٥٠٠٠٠٠ .

«الكنز الاحمر» للوقاية من الايدز !

● كاليفورنيا - تم بنجاح التوصل الى دواء جديد للوقاية ضد الايدز واسمه (هونغ باو) او (الكنز الاحمر) على ايدي بعض الباحثين في مجال الطب في الاكاديمية العسكرية الصينية للعلوم الطبية بالاشتراك مع مركز كاليفورنيا للوقاية من الايدز في الولايات المتحدة الاميركية .

ويتكون الدواء من بعض مكونات الطب التقليدي الصيني الخالصة التي يمكنها استعادة قدرة الجسم البشري على مقاومة الامراض وعلاج العديد من المشكلات الطبية والامراض التي لها علاقة بضعف المناعة مثل الاورام والسرطان والتهاب الكبد .

التنبؤ بثورة البراكين

● طوكيو - يعتقد علماء يابانيون انهم على وشك التنبؤ باحد اكثر الظواهر الطبيعية صعوبة في التكهن بحدوثها الا وهي انفجار البراكين .

وفي اول تشرين الاول الحالي بدأ جهاز احساس وضع في جزيرة ايزو اوشيما البركانية على بعد ١١٠ كيلو مترات جنوب طوكيو في تسجيل نبضات كهرومغناطيسية قوية اسفل جبل ميراها .

وبعد ثلاث ايام غطت فورتان بركانيتان صغيرتان الجزيرة بطبقة خفيفة من الرماد .

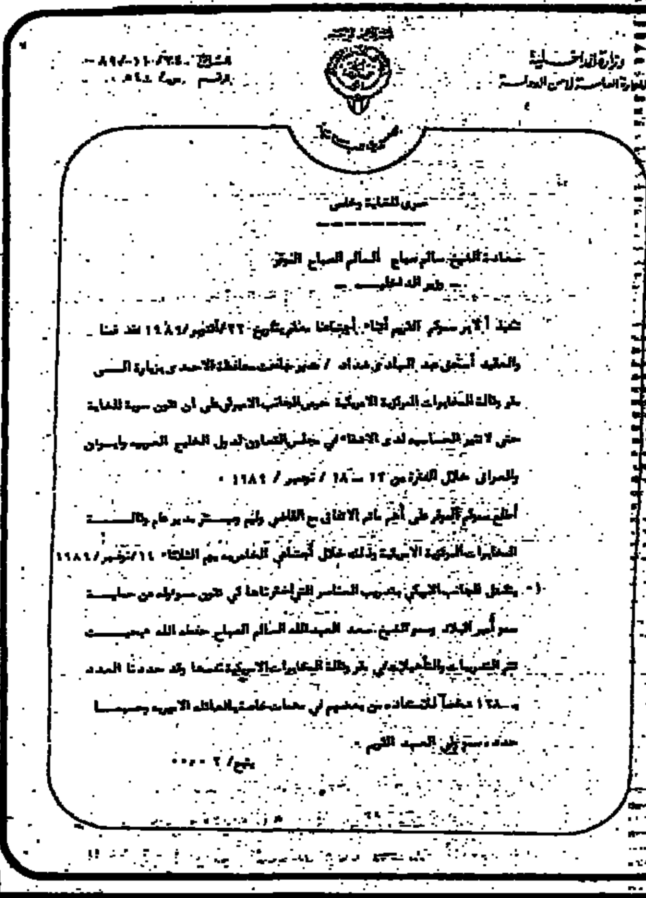
وقال يوكيو فوجيناوا الباحث في المركز القومي لمنع الكوارث (اكتشفنا بعض الاشارات الكهرومغناطيسية غير العادية قبل وبعد الفوران . وقد يمكن القول ان الاتنا تنبأت بحدوث الفوران هو سوء فهم ولكن بالتاكيد توجد صلة) .

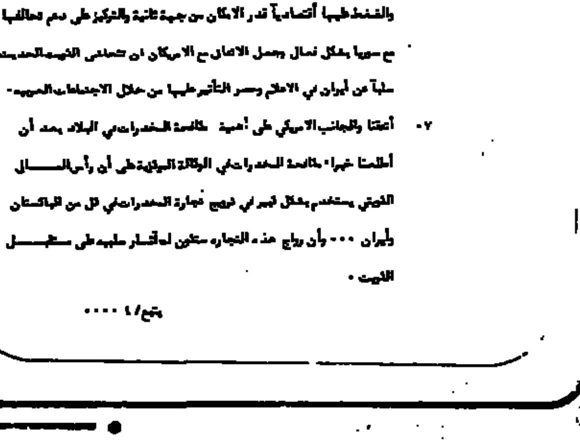
تفصيلات الوثيقة الرسمية السرية التي تدين نظام قارون بالعمالة للمخابرات الاميركية

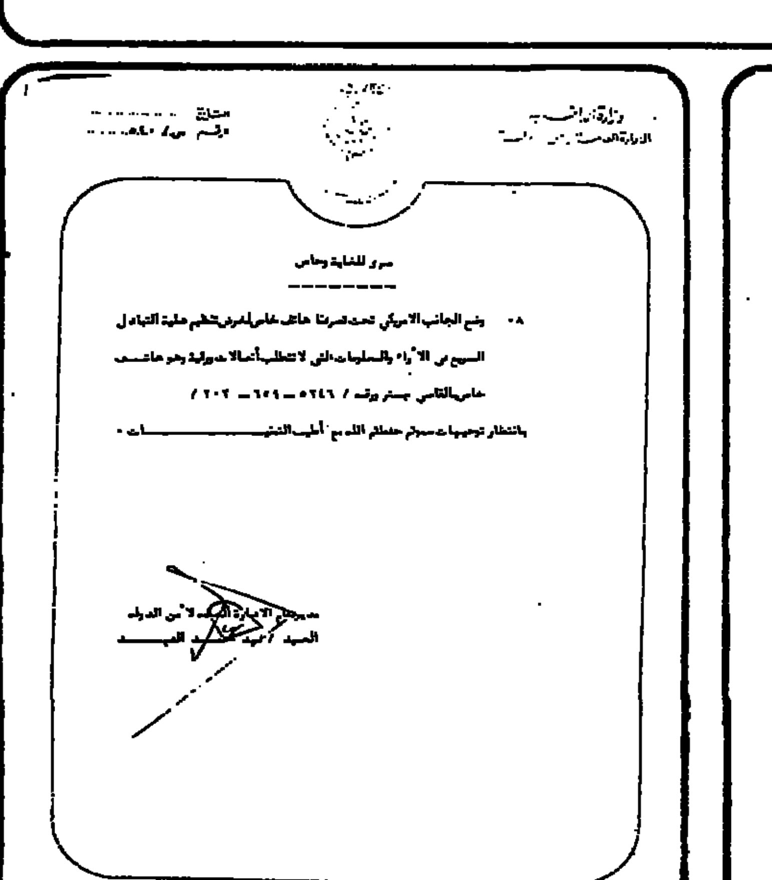
اتفاق على تنسيق المواقف خدمة للمصالح الاميركية في المنطقة

تعاون على اعلى المستويات للتآمر على العراق

تبادل المعلومات حول العراق وايران في مجال التسليح والبنية الاجتماعية والسياسية







كشفت وثيقة (سرية للغاية) حصلت عليها «الثورة» تفصيلات مذهلة عن العلاقات المريبة التي كانت تربط حكام الكويت السابقين بالمخابرات المركزية الاميركية والادوار الخطيرة المنوطة بهم في التآمر على العراق وعلى عدد من دول المنطقة .

وقالت الوثيقة التي جاءت في سياق رسالة وجهها مدير عام الادارة العامة لامن الدولة العميد السابق فهد احمد الفهد الى وزير داخلية قارون سالم صباح تحت رقم س/ ٥٤٠ وبتاريخ ٢٢/ ١١/ ١٩٨٩ ، اثر عودته من زيارة قام بها ومدير مباحث الاحمدي الى مقر وكالة المخابرات المركزية الاميركية في واشنطن والتي تمت بسرية لكي لاتثير حساسية دول مجلس التعاون الخليجي والعراق وايران ، ان الاتفاق قد تم على قيام تنسيق كامل بين حكومة قارون وهذه الوكالة ، وبما يخدم مصالح الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة .

واعلنت المذكرة بان الاتفاق قد تم على تبادل الزيارات على المستويات كافة بين ادارة امن الدولة الكويتية ووكالة المخابرات المركزية لتبادل المعلومات بشأن ايران والعراق في مجال التسليح والبنية الاجتماعية والسياسية .

ويقضي الاتفاق بالافادة من الخبرة الاميركية في مجال وضع ستراتيجية جديدة للعمل تتوافق والمتغيرات في منطقة الخليج .

وينص الاتفاق على قيام تعاون وثيق بين الجانبين للاستفادة من الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي خلفتها الحرب للضغط على العراق للعمل على ترسيم الحدود معه .

واعترفت الوثيقة بان حكومة قارون قد زودت بتصور اميركي حول طرق الضغط المناسبة على العراق ، بحيث يبدأ التعاون الواسع بين الطرفين بشرط ان يكون تنسيق هذه الفعاليات على مستوى عال .

وتعزيزا للتنسيق وتسريعا للخطوات التآمرية تم الاتفاق على قيام اتصالات هاتفية على رقم خاص للقاضي وليم وبستر مدير عام الوكالة المذكورة .

وتكشف تفاصيل هذه الوثيقة صحة ما قاله العراق عن ضلوع نظام قارون بدور مؤثر في التآمر الاميركي المبيت ضد العراق وتورط رموز [illegible] صباح في تنفيذ هذا الدور .

وفي مايلي نص الوثيقة الخطيرة :

سري للغاية وخاص

سعادة الشيخ سالم صباح السالم الصباح الموقر

– وزير الداخلية –

تنفيذا لامر سموكم الكريم اثناء اجتماعنا معكم بتاريخ ٢٢/ اكتوبر/ ١٩٨٩ فقد قمنا والعقيد اسحق عبدالهادي شداد /مدير مباحث محافظة الاحمدي بزيارة الى مقر وكالة المخابرات المركزية الاميركية حرص الجانب الاميركي على ان تكون سرية للغاية حتى لاتثير الحساسية لدى الاشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وايران والعراق خلال الفترة من ١٢ – ١٨/ نوفمبر/ ١٩٨٩ .

اطلع سموكم الموقر على اهم ماتم الاتفاق مع القاضي وليم وبستر مدير عام وكالة المخابرات المركزية الاميركية وذلك خلال اجتماعي الخاص به يوم الثلاثاء ١٤/ نوفمبر/ ١٩٨٩ :

١ – يتكفل الجانب الاميركي بتدريب العناصر التي اخترناها كي تكون مسؤولة عن حماية سمو امير البلاد وسمو الشيخ سعد العبدالله [illegible] الصباح حفظه الله ، بحيث تتم التدريبات والتاهيلات في مقر وكالة المخابرات الاميركية نفسها وقد حددنا العدد بـ ١٢٨ شخصا للاستفادة من بعضهم في مهمات خاصة بالعائلة الاميرية وحسبما حدده سمو ولي العهد الكريم .

وفي هذا المجال ابلغنا الجانب الاميركي عن عدم رضاه لطريقة اداء قوات الحرس الاميري عندما تعرض سمو امير البلاد المفدى لحادث الاعتداء الاثيم .

٢ – اتفقنا والجانب الاميركي على تبادل الزيارات وعلى كافة المستويات بين ادارة امن الدولة ووكالة المخابرات المركزية وتبادل المعلومات حول ايران والعراق في مجال التسليح والبنية الاجتماعية والسياسية .

٣ – الاستعانة بخبراء من الوكالة للاسهام في اعادة النظر بهيكلية الادارة العامة لامن الدولة التي امر سمو امير البلاد المفدى اعطاءها الاهتمام الكبير عند لقائنا بالجانب الاميركي والاستفادة من خبراتهم في مجال وضع استراتيجية جديدة للعمل تتوافق والمتغيرات في منطقة الخليج وظروف البلاد الداخلية من خلال تطوير نظام الكومبيوتر ومكننة وظائف العمل في الادارة العامة لامن الدولة .

٤ – ابدى الجانب الاميركي استعداده التام لتلبية طلبنا في مجال تبادل المعلومات حول نشاط الجماعات الشيعية المتطرفة في البلاد وبعض دول مجلس التعاون وقد اشاد القاضي وبستر بلجراءاتنا بخصوص مكافحة التيارات المدعومة من ايران وابدى استعداد الوكالة في اتخاذ خطوات مشتركة لانهاء بؤر التوتر في منطقة الخليج .

٥ – اتفقنا والجانب الاميركي على اهمية الاستفادة من الوضع الاقتصادي المتدهور في العراق للضغط على حكومته للعمل على ترسيم الحدود معها .. وقد زودتنا وكالة المخابرات المركزية بتصورها حول طرق الضغط المناسبة بحيث يبدأ التعاون الواسع بيننا وبينهم على شرط ان يكون تنسيق هذه الفعاليات على مستوى عال .

٦ – يرى الجانب الاميركي ان نبرمج علاقاتنا مع ايران بما يضمن تحاشيها من جهة والضغط عليها اقتصاديا قدر الامكان من جهة ثانية والتركيز على دعم تحالفها مع سورية بشكل فعال وجعل الاتفاق مع الاميركان ان تتحاشى الكويت الحديث سلبا عن ايران في الاعلام وحصر التاثير عليها من خلال الاجتماعات العربية .

٧ – اتفقنا والجانب الاميركي على اهمية مكافحة المخدرات في البلاد بعد ان اطلعنا خبراء مكافحة المخدرات في الوكالة المركزية على ان راس المال الكويتي يستخدم بشكل كبير في ترويج تجارة المخدرات في كل من الباكستان وايران .. وان رواج هذه التجارة ستكون له اثار سلبية على مستقبل الكويت .

٨ – وضع الجانب الاميركي تحت تصرفنا هاتفا خاصا لغرض تنظيم عملية التبادل السريع في الاراء والمعلومات التي لاتتطلب اتصالات ورقية وهو هاتف خاص بالقاضي وبستر ورقمه ٥٢٤٦ – ٦٥٩ – ٢٠٢ بانتظار توجيهات سموكم حفظكم الله مع اطيب التمنيات .

مدير عام الادارة العامة لامن الدولة

العميد / فهد احمد الفهد

«الثورة» تتابع تفصيلات التظاهرات الاميركية المناهضة للوجود الاميركي في الخليج

ادانة كاملة لتورط بوش العسكري

لافتات تندد بالحرب وتقول للرئيس الاميركي «إقرأ شفتي .. لا حرب من اجل النفط»

لنحارب الفقر وليس العرب

الولايات المتحدة – خاص :

تابعت «الثورة» اخبار التظاهرات الصاخبة التي انطلقت يوم الجمعة الماضي في الولايات المتحدة الاميركية وشملت ١٨ ولاية اميركية والتي طالبت جميعها الادارة الاميركية بالبحث عن حل سلمي لازمة الخليج والابتعاد عن التهديد باستخدام القوة العسكرية والدخول في حرب مدمرة لاتبقي ولاتذر يكون وقودها الجنود الاميركيون في الخليج .

واكد مراقبون سياسيون وصحفيون على ان جهود الادارة الاميركية في التعتيم الشديد على الصحف الاميركية التي تتناول اخبار التظاهرات قد باءت بالفشل .. فقد نشرت صحيفة «اورنج كاونتي رجستر» في ولاية كاليفورنيا تقريرا تحت عنوان [الالاف تستنكر تورط الولايات المتحدة في الشرق الاوسط] قالت فيه : ان الالاف من المواطنين الاميركيين قد خرجوا في ١٨ ولاية اميركية للاحتجاج على التدخل العسكري الاميركي في الجزيرة العربية .. واضافت انها اكبر تظاهرات استنكار شهدتها المدن الاميركية منذ سنوات .

وقالت الصحيفة ان المتظاهرين في [illegible] بينهم وبين مجموعة من الاميركيين المودعين للوحدات المغادرة للمدينة المذكورة الى الجزيرة العربية . فيما وصفت الصحيفة التظاهرة التي نظمت في نيويورك وشارك فيها ١٠٠٠٠ متظاهر بانها عظيمة . فقد تجمع المتظاهرون في ساحة كولومبس وامتدت جماهير المتظاهرين على طول شارع برودواي حتى تايمز سكوير وكان المتظاهرون يصيحون بصوت واحد «لا لن نذهب .. ولن نقاتل في سبيل تيكسيكو» وهي واحدة من الشركات النفطية الاميركية التي لبوش حصة كبيرة فيها اضافة الى حصة نظام خائن الحرمين والتي يقال انها حوالي ٤٩٪ من مشاريع واسهم الشركة المذكورة .

وقص بول موور زعيم كنيسة نيويورك السابق على المتظاهرين قصته حين خدم خلال عام ١٩٤٢ في [illegible] كان كبيرا حيث ذكر مراسل الصحيفة المذكورة (ادوين جين) ان منظمي التظاهرة اكدوا ان عدد المشاركين قد زاد على ١٥٠٠٠ .

وذكرت صحيفة الواشنطن بوست في تقرير لمراسلتها (لوري كولد شتاين) قالت فيه ان الادارة الاميركية ستقدم الجنود السبعة الذين رفضوا التوجه الى الجزيرة العربية للانضمام الى القوات الاميركية هناك الى المحاكم العسكرية وقال رامزي كلارك مدعي عام الولايات المتحدة السابق في خطابه للجماهير التي احتشدت تأييدا للجنود الذين رفضوا الذهاب الى الجزيرة «اننا نحتشد هنا لان لدينا رئاسة فردية في قراراتها كأي نظام عسكري ديكتاتوري بأسوأ اشكاله واننا هنا لاننا نحكم بكونغرس .. ضائع وذكرت الصحيفة ان رامزي خاطب الرئيس بوش قائلا «اتعلم ياجورج بوش ان الاسكندر العظيم قد توفي في بابل» .

... الحرب العالمية الثانية وشارك بمعركة قناة كودال والتي جرح فيها وقال .. في العام الماضي زرت مكان المعركة المذكورة وتذكرت مئات الجنود القتلى الذين انتشرت جثثهم في كل مكان وتحولت الى جيف بسبب حرارة الشمس وان اي انسان ذاق مآسي الحرب يعرف دمارها للبشرية .

وقالت مراسلة صحيفة الواشنطن بوست ان المتظاهرين كانوا يحملون لافتات كتبت عليها شعارات مختلفة من الاحتجاج على سياسة بوش الداخلية الى الحقوق الفلسطينية .. تقول واحدة منها «لنقاتل في حرب ضد العنصرية والفقر وليس من اجل زيادة ارباح شركات النفط» وقد وقعت اللافتات باسم لجنة التضامن لوقف التدخل الاميركي في الشرق الاوسط وقد اخترقت التظاهرة الشوارع الرئيسية في مدينة نيويورك وتوقفت عند المركز العسكري للتطوع في الولاية .

اما صحيفة «صنداي ريكورد» الصادرة في نيويورك قالت ان من الصعوبة حصر عدد المتظاهرين وقالت .. ان المتظاهرين حملوا لافتات تقول (لنحارب الفقر وليس العرب) وذكرت الصحيفة ان المتظاهرين كانوا يرددون الاناشيد وبلغات شعوب مختلفة مطالبين بالتراجع عن سياسة الحرب وسحب القوات الاميركية فورا وقالت .. ان المتظاهرين كانوا يرتدون ملابس تحمل شعارات السلام ومنظمة السلام الاخضر واخرى مرقطة تشير الى حركة الرفض في فترة الحرب الفيتنامية . وكان المتظاهرون يمثلون العديد من المنظمات والحركات اضافة للسلام الاخضر – مثل منظمة تحرير السود ، اللاتينيون السود مجاميع الاسيويين – الاميركان ، منظمات الطبيعة ، منظمات ضد التدخل الاميركي في اميركا اللاتينية .. الخ .

ونقلت الصحيفة تصريح الناطقة باسم المتظاهرين (سارة فلاوندرز) التي قالت «لقد جاءت العمليات العسكرية الحالية في وقت تمر اميركا فيه بمرحلة مشرفة على الكساد الاقتصادي وان ادارة بوش تدعي انها لاتملك الاموال لدعم البحوث للقضاء على مرض (الايدز) ولا للصرف على التعليم وايجاد فرص للعمل ولا لبناء ملاجىء للمشردين .. لكن بوش قادر على ان يجد مئات المليارات من الدولارات ليسد سرقات ابنيه من مصارف التسليف والتوفير وليدفع الجيش الاميركي الى الشرق الاوسط .

وذكرت الصحيفة ان رياض منصور مساعد رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة قد تصدر التظاهرة واضافت ان الشرطة قد اعتقلت عددا من المتظاهرين بتهمة خرق النظام .

اما الواشنطن تايمز فقد ذكرت ان المتظاهرين قالوا .. ان كل هذه التدخلات بسبب النفط ! واضافت .. ان الجماهير تحاصر بشكل مستمر البيت الابيض مستنكرة تباطؤ بوش باصدار الميزانية في محاولة لفرض ضرائب جديدة على الفقراء والطبقة المتوسطة وطالبته بعدم التلكؤ بالتوقيع على لائحة الحقوق المدنية لعام ١٩٩٠ .

والقى داعية السلام دانيال ايلزبرغ كلمة بين المتظاهرين قال فيها : اننا وبعد ٤ سنوات من الحرب الفيتنامية لم نستطع ان نخرج بتظاهرة بهذا الحجم واننا سنزداد يوما بعد اخر لنمنع اليوم الذي نبدأ فيه بتسلم الجثث المكفنة لاعزاء علينا وبعد ساعات اعتقلت الشرطة ايلزبرغ وصرخ المتظاهرون بهم .. لم لاتعتقلون اللص نيل بوش !!

وانطلقت تظاهرات اخرى كبيرة في مدن كاليفورنيا الرئيسية مثل لوس انجلوس وسان فرانسيسكو وسان دياغو وقالت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) .. ان اكثر من ١٥٠٠ متظاهر تجمعوا امام مبنى الحكومة ودعوا الى سحب القوات الاميركية فورا وعدم تكرار فيتنام ثانية .. وقال رون كوفيك الذي قاد التظاهرة مخاطبا المتظاهرين «ان العالم يتظاهر في ستوكهولم ولندن وروما ويهتف بصوت واحد لانريد حربا اخرى لانريد ان نبني جدرانا جديدة تحمل اسماء قتلى .. كفانا حروبا فمتى نتعلم ! .. كلا .. لاتدعوا ماحصل لي يحصل لكم واشار الى ساقيه المقطوعتين خلال الحرب الفيتنامية واضاف «اننا نعمل على تاسيس حركة اشتراكية لن نكتفي بجلب شبابنا من جبهات القتال وانما سنعمل على [illegible] هذا البلد رغما عن [illegible]

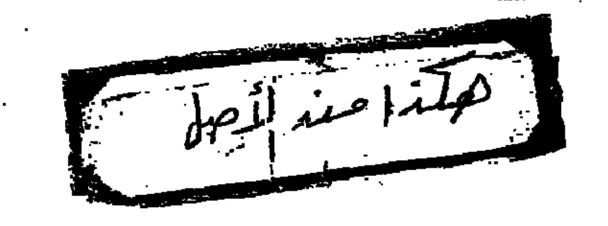
عقب .

وذكر مراسل وكالة الاسوشيتدبرس (روبرت جابلون) ان المنظمات التي دعت ونظمت هذه التظاهرة هي مجموعة الكنائس والاشتراكيون ومجاميع فلسطينية .

اما صحيفة (اورنج كاونتي ريجستر) فقد اشارت الى ان التظاهرة التي نظمت في بوسطن كانت فريدة من نوعها حيث كانت اشبه بتظاهرات الستينات ضد الحرب الفيتنامية وقد دعت ونظمت التظاهرة منظمة (التآلف ضد التدخل الاميركي في الشرق الاوسط) فرع نيوانكلاند وتضم هذه المنظمة مجموعة من الاتحادات العمالية ودعاة سلام وقادة كنائس .. ووصفت الصحيفة المتظاهرين بانهم كانوا يرتدون ملابس عسكرية مشابهة لتلك التي ارتداها رافضو الحرب الفيتنامية قبل اكثر من عشرين عاما وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها [الخذلان للامبريالية الاميركية] و[اقرأ شفتي .. لا حرب من اجل النفط] .

وشبهت صحيفة (كولومبيا تريبيون) اليومية الصادرة في كولومبيا ميزوري تظاهرة كليفلاند بتظاهرة بوسطن حيث تجمع مئات المتظاهرين امام مقر شركة نفط (برتش بتروليوم – اميركا) والتي تتخذ من كليفلاند مقرا لها مستنكرين التدخل الاميركي في الشرق الاوسط ومطالبين ادارة بوش بسحب القوات الاميركية فورا .

وذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان جيري كوردون منظم التظاهرة قال «لا ارى سببا يجعل اميركا تتدخل عسكريا في الجزيرة العربية والخليج» واضاف : ان ادارة بوش تريدنا ان نقاتل لسبب واحد فقط وهو النفط ومصالح بعض الشركات في نفط «الكويت» وتريد ان نعيد الامير الدكتاتور الفاسد الى عرشه ونحن نقول لبوش «لندع شعوب المنطقة تحل مشاكلها بنفسها وترسم مصيرها مثلما تريد» .



قال .. ظرفاء الحجاز

عبدالرضا الحميد

● يتندر اهلنا في نجد والحجاز بحكاية الهم والغم اللذين الما بفهد فجاة . وبالطبع . فان مصدر الهم والغم ليس اباحة مكة . دارة بيت الله العتيق . ولاقبر الرسول العربي الذي لم يتادم بلادمين . وليس الفتنة التي اريد بها النيل من وحدة دم اهل الضاد ووحدة نطق اهل الشهادتين العظميين . انما . وهذا مايقوله اهلنا في نجد والحجاز . ان خائن الحرمين يبحث عن وسيلة لم تحدث لها سابقة ولم تخطر على بال في تكريم قائد قوات بوش الموجودة في نجد والحجاز .

● ● تقول الحكاية ان فهدا استدعى مستشاريه ومعاونيه واطقم عائلته «العبد العزيزية» وليس «السعودية» واستدعى من العائلة «السعودية» غير «العبد العزيزية» بعضها المقبولة شهادته كاملة . وبعضها المقبولة شهادته بامضاء وكفالة من ضامن من ال «عبدالعزيز» . وفاتحهم في الغل الذي في صدره وناشدهم اياه المعاونة :

فقال بعضهم نمنحه لقب الشيخ محمد او الشيخ عبدالله كما فعل جدنا عبدالعزيز مع الضابط الانكليزي فيلبي وصيره الشيخ عبدالله فيلبي .

وقال بعض ثان بل نمنحه صفة الامارة ونمهر له شهادة الانتماء للعائلة .

وقال بعض ثالث ونضيف للامارة ميزات اخرى .

وقال بعض رابع ومن هذه الميزات ممارسته القضاء بين الناس .

وقال اخرهم بل نمنحه حق الفتوى .

● ● ● ولم يعجب خائن الحرمين ما قال به ذوو «رحمه» . فظل نكدا مكروبا . حتى كانت ليلة ليلاء . تذكر فيها انه ابتاع ذات زيارة لبريطانيا صقرا من احد هواة الصيد الانكليز بملايين عدة من الدولارات . ولسبب اختلاف طقس بريطانيا عن طقس الجزيرة . ابقى الصقر في انكلترا في قصر اشتراه خصيصا له . واقام عليه المئات من الحشم والخدم والحراس والمزارعين والملقنين والاطباء والمهندسين . ليلتذاك انقدحت في ذهن فهد الفكرة .

● ● ● ● بعد دقائق كانت (ارادة سموه الملكية !!؟؟) تصدر باستقدام الصقر من بريطانيا من اجل جولة صيد مع قائد قوات بوش ارضاء لهذا حتى تتفتق عبقرية فهد عما يبغي .

وجيء بالصقر على متن طائرة خاصة يصحبه اطباء وخبراء تغذية وخبراء نفس ومروضون وملقنون وخدم . وقام فهد وقائد قوات بوش بجولة صيد بصحراء الجزيرة بصحبة الصقر الانكليزي المهذب (!!) لم تسفر عن غنيمة حتى قبيل ان تؤوب الشمس الى كهفها . لكن بعد ذلك بقليل لمح فهد وصاحبه البوشي ماشيه غزالا فاطلق عليه فهد النار . ثم اطلق وراءه صقره . وبعد هنيهات اطلق صاحبه البوشي على مابدا له وكانه غزال ايضا . وظن . الاثنان . فهد وصاحبه البوشي . انهما اصابا من هدفيهما مقتلا . فتقدما نحوهما . فكانت فجيعتهما ان فهدا لم يصطد الا كلبا وان صاحبه البوشي لم يصطد الا صقر فهد الانكليزي .

ظرفاء نجد والحجاز قالوا . لكل ما اصطاد

وكل ياكل ما اصطاد .

القائد والطفولة في ٦٠ صورة

افتتح في قاعة مركز صدام للفنون معرض الفنان المصور حسين محمد علي تحت عنوان «القائد والطفولة» . عرضت فيه اكثر من ستين صورة بالالوان وباحجام مختلفة . جميعها مكرسة للقاءات الرئيس القائد صدام حسين باطفال العراق وزياراتهم لسيادته في اعياد ميلاده الميمون وفي شتى المناسبات الوطنية والقومية .

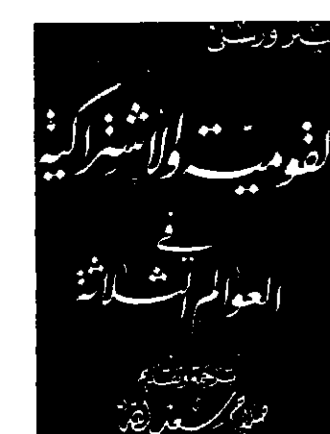
وحتى تكون الصورة متكاملة ومتناسبة مع حديث هذه الايام عن الطفولة العراقية ومحاولات الاعداء وفي مقدمتهم بوش وثاتشر وكل القوى الظالمة المتآمرة على فجر العراق المشرق ومستقبله الاتي والساعين بشتى السبل والوسائل للنيل من سيادته وايقاف عجلة التطور التي لاتعرف التوقف في كل الاحوال والظروف . وحتى تكون الصورة اكثر جمالا ووضوحا . حاول الفنان حسين محمد علي ان ينتقي ويختار مجموعة لقطات يمتد عمرها على مساحة اربعة عشر عاما متواصلة من اهتمام ورعاية القائد المنصور صدام حسين للطفل العراقي والطفولة وقد اختار الفنان لمعرضه هذا ستين صورة شاهدها هنا وهناك والتي من خلالها يدرك المشاهد عمق الصلة بين الطفل والقائد وصدق التعبير وتواصل المشاعر والحب العراقي الكبير وتفصيلات كثيرة اخرى نقراها بوجه القائد صدام حسين وبوجوه الاطفال البريئة وعبر ضحكاتهم وكركراتهم وفرحهم بلقائهم بابيهم ومعلمهم القائد

قلنا للفنان المصور حسين محمد علي بماذا يتميز هذا المعرض

- خصوصية هذا المعرض انه يتناول موضوعاً واحداً ومحددا هو القائد والطفولة ومن خلال لقطاته التي انتقيتها من الارشيف حاولت ان اعطي صورة كاملة عن جانب مهم من حياة العراقيين وهي الطفولة وما تلقاه من سيادة القائد من رعاية واهتمام لايتمتع بها اي طفل في العالم . اي ان طفل العراق طفل محظوظ انه ولد في زمن يضع الطفولة في مقدمة اهتماماته ويعطيها حجمها وقيمتها الحقيقية كونها اساس كل بناء ينشا على ارض العراق فاذا ما نشا الطفل وتربى تربية جيدة ووفق اسس صحيحة يصبح في المستقبل انسانا قويا وسويا يخدم وطنه وشعبه ويرد الدين الذي في عنقه للوطن .. ومعرضي هذا هو في تسلسله يشكل المعرض السادس والسبعين من معارضي الخاصة بنشاطات وفعاليات الرئيس القائد صدام حسين .

نادية احمد

القومية والاشتراكية



صدر كتاب جديد بعنوان «القومية والاشتراكية في العوالم الثلاثة» لمؤلفه بيتروورسلي . ترجمة وتقديم السيد صلاح سعد الله

وقد ضم الكتاب مجموعة من العناوين منها العرق والطبقة الثقافية / الاوجه الثلاثة للقومية . دولة الامة المطلقة البينة . دولة الامة البرجوازية التفاضل . التعددية الاممية وتعدد - القوميات / القومية والاشتراكية . الشعبية والاستبدادية وغيرها من الموضوعات

دليل ودراسة تجاريان

اصدر الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية دليل الوكلاء والوسطاء التجاريين في العراق .

ويتضمن الدليل اضافة الى القوانين والقرارات المنظمة لاعمال الوكالة والوساطة التجارية ومعلومات مفصلة باسماء وعناوين الوكلاء والوسطاء التجاريين بهدف تنمية علاقات التعامل التجاري وتطوير صلات التعاون الاقتصادي بين السوق العراقية والاسواق العربية والعالمية .

كما اصدر الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية دراسة بعنوان (دور القطاع الخاص في التنمية - معطيات الواقع ومهمات المستقبل) .

وتضمنت الدراسة عرضا مكثفا ومعززا بالاحصاءات والبيانات الرسمية عن دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني مع التركيز على قطاعات التجارة والصناعة والزراعة والنقل والمهمات التنموية المستقبلية للقطاع الخاص .

كما تضمنت الدراسة التي تنهض بالتعريف في دور القطاع الخاص في عموم الفعاليات الاقتصادية جداول احصائية عن اسهام القطاع الخاص في توليد الناتج المحلي الاجمالي وتكوين راس المال الثابت وفي قطاعي التجارة والصناعة .

المرحلة الثانية لبناء المدارس في ميسان

ميسان - مراسل «الجمهورية»

تتواصل الجهود وبشكل نشيط للاجهزة الادارية والفنية في محافظة ميسان لانجاز المرحلة الثالثة للحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية .

وقال السيد عبدالاله محمود المشهداني محافظ ميسان رئيس لجنة المحافظة للحملة ان المرحلة الثالثة تتضمن بناء ٤٩ مدرسة ابتدائية وثانوية يبلغ مجموع صفوفها ٥٩٤ صفا منها ٣٨ مدرسة ابتدائية مجموع صفوفها ٤١٤ صفا تتوزع بواقع ١٤ مدرسة ذات ٦ صفوف و ١٧ مدرسة ذات ١٢ صفا و٧ مدارس ذات ١٨ صفا اما المدارس الثانوية فيبلغ عددها عشر مدارس مجموع صفوفها ١٦٨

امسية موسيقية

تقام في مركز صدام للفنون في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد المقبل ١٠/٢٨ . امسية موسيقية لفرقة الفنان الهام المدفعي . يقدم خلالها الفنان مجموعة من اغاني الشعوب وبلغات مختلفة بالاضافة الى اغان من التراث العراقي .



عقد طلبة وشباب محافظة صلاح الدين مؤتمرهم السنوي تحت شعار (لنجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم ونجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء) والقيت خلال المؤتمر كلمة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والمنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة ثمنت دور الطلبة وجهودهم في التصدي الحازم للمؤامرات الامبريالية والصهيونية ووقوفهم المطلق خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين دفاعا عن العراق العظيم وترابه المقدس وناقش المؤتمر الذي حضره عدد من المسؤولين في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والرفيق عضو قيادة فرع صلاح الدين للحزب تقارير للطلبة وانشطتهم في المجالات التعبوية والتنظيمية وخطة عمل الاتحاد المقبلة .

الامن الغذائي في العراق

صدر للدكتور عباس فاضل السعدي . الاستاذ المساعد بقسم الجغرافية / كلية الاداب بجامعة بغداد . كتابه الموسوم «الامن الغذائي في العراق . الواقع والطموح» . ويضم الكتاب . بعد المقدمة . ستة فصول تناولت انتاج الغذاء ونسبة الاكتفاء الذاتي لكل سلعة من سلع الغذاء النباتي والحيواني وبحسب المحافظات . والسكان والامن الغذائي . وكذلك مقومات الامن الغذائي . وتجارة الغذاء وكان اخر تلك الفصول التوقعات المستقبلية . وقد درست اغلب الفصول على اساس التباين المكاني لسلع الغذاء . والعوامل الجغرافية التي تقف وراء هذا التباين

واختتم المؤلف بابرز النتائج وجملة توصيات استهدفت علاج المشاكل التي يواجهها الامن الغذائي العراقي .

معرض الملصق السياسي بجامعة الكوفة

افتتح رئيس جامعة الكوفة معرضا للملصق السياسي نظمه استاذان بالجامعة وجسدت ملصقات المعرض الاقتدار العراقي في ردع المعتدين والتفاف العراقيين حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورفض الامة العربية للوجود الاجنبي

كما ادانت ملصقات المعرض جرائم الكيان الصهيوني المستمرة ضد شعبنا العربي الفلسطيني .

مهرجان الاغنية السياسية

اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مهرجانا للاغنية السياسية تحت شعار «العراق الجديد بوابة النصر لفلسطين» .



وتغنت عناصر طلبة وشباب العراق في هذا الاحتفال بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق وصانع مستقبل الامة العربية المجيدة .

ونددت الاغاني والاناشيد التي قدمتها الفرق الفنية الطلابية والشبابية بالغزو الامبريالي الاميركي الصهيوني للاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز وبالحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا الابي وحضر المهرجان السيدان انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وخالد محمد البدر ورسل السلام من الوفد السويدي و نبذة ... اللذين يزوران العراق حاليا .

التراث المعماري

يضيف منتدى بغداد في ندوته الثانية الدكتور احسان فتحي في محاضرة تحمل عنوان (التراث المعماري في بغداد) وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء المصادف ١٠/٣١ وفي قاعة المتحف البغدادي .

مؤتمر

كتب - مندوب «الجمهورية»

عقدت مديرية شرطة محافظة الانبار مؤتمرها السنوي تحت شعار (ان محاربة التجاوزات ومطاردة الجريمة وتحديدها ليست مهمة الشرطة وحدهم بل هي مهمة عموم المجتمع)

وتم خلال المؤتمر بحث ماتم تنفيذه من خطة المديرية للفترة الماضية وشرح اهمية دور المواطن في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا المناضل للتصدي للمؤامرة التي تحيكها اميركا وحلفاؤها ضد عراقنا المنتصر

من كتب معرض الكتاب الدولي الثامن

من الكتب التي سيضمها معرض الكتاب الدولي الثامن الذي تقيمه الدار الوطنية للتوزيع والاعلان كتاب (الموسوعة الفلسفية العربية) وهو عبارة عن معجم يلخص النظريات والمفاهيم والمصطلحات الفلسفية باسلوب مبسط ومشوق .. الكتاب صادر عن معهد الانماء العربي ويقع في ١٥٧٥ صفحة من القطع الكبير

حقوق الانسان في اميركا الزنوج

يجيء وقت يحس الناس فيه بانهم قد تعبوا لقد اجتمعنا هذا المساء . لكي نقول لاولئك الذين اساءوا معاملتنا طويلا .. لقد تعبنا

لقد تعبنا من التفرقة والمهانة .

- لقد ضقنا ذرعا بركلات اقدام القساة والظالمين .

وليس امامنا الان سوى ان نحتج .

لقد طالما تذرعنا بالصبر سنين طويلة . ولقد جعلنا البيض . اخواننا البيض . في بعض الاحيان نحس باننا نتقبل منهم الطريقة التي كانوا يعاملوننا بها . ولكننا جئنا الليلة لكي نخلص انفسنا من الصبر على مادون الحرية والعدالة .

مارتن لوثر كنغ

في مقال سابق . رأينا كيف تمارس اميركا «حقوق الانسان» على مواطنيها من سكان البلاد الاصليين : الهنود الحمر ..!

اما حين تقترب «حقوق الانسان» الاميركية ! من الزنوج . فحدث ولاحرج !

ينقل بولشاكوف عن كتابين صدرا حديثا عن التفرقة العنصرية . لكاتبين هما دوريس وجورج يامفيري بعنوان : الجيتو والسجون والتفرقة العنصرية وحقوق الانسان في الولايات المتحدة مايلي :

هناك خرق منتظم للحقوق الانسانية والمدنية . واحتقار منتظم للزنوج . واثارة الكراهية لدى السكان البيض . بهدف تكريس التفرقة وخلق مناخ من الخوف والذعر بين ذوي البشرة السوداء باستخدام وسائل الارهاب من جانب البوليس والجماعات الفاشية التي تتسلح معها السلطات مثل «الكوكلوكس كلان والنازيين» وتطبيق سياسة شرعية رسمية تهدف الى التخلص من الاقليات القومية . وبخاصة الزنوج .

وفي الكتابين المذكورين ارقام هي :

هناك ٢٧ مليون زنجي اميركي يعانون التفرقة السافرة في كل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية . فمثلا متوسط دخل الاسرة السوداء يصل الى ٥٨٪ من دخل الاسرة البيضاء ! نسبة البطالة بين السود تبلغ ضعفين ونصف ضعف . نسبة البطالة بين البيض . وتصل الى ٥٠٪ بين الشباب السود ، ٤٢٪ من الاطفال السود يعانون الفقر و ٤٠٪ من الذين تحت ١٧ عاما اميون بسبب التفرقة العنصرية في المدارس الاميركية و ٥٠٪ من الاطفال الملونين في الولايات المتحدة تحت ١٤ عاما يفشلون في الحصول على التطعيم المتكرر ضد شلل الاطفال و ٤٠٪ ضد الحصبة . ورغم ان الولايات المتحدة هي اغنى دولة في العالم . فانها تقع مع افقر الدول النامية في عدد وفيات الاطفال الملونين .

ونظام الدفاع واجراءات المحاكم وسجونها تساعد على ارهاب الاقليات القومية . فالنساء والرجال الزنوج . يتم القبض عليهم بنسبة تصل من ٧ الى ١١ ضعف عدد المقبوض عليهم من البيض . وفي الفترة من ١٩٣٠ الى ١٩٦٨ . حكم بالاعدام على ٣٨٥٩ فردا في الولايات المتحدة من بينهم ٢٠٦٦ زنجيا .. وبالنسبة لعدد السكان فان عدد المسجونين من الزنوج في الولايات المتحدة يصل الى ٨ اضعاف عدد السجناء البيض .

● **نزار عباس** ●

في مستشفى البتول بالموصل



- التوائم المصريون الثلاثة صدام وحلا واية

التوائم المصريون الثلاثة .. صدام .. حلا .. اية يتمتعون بالصحة والعافية في بلدهم العراق .

ما بين حالتي الترقب والقلق عند الاب المواطن المصري عبد العزيز حسن احمد والام المخاض واوجاع العملية الجراحية عند الام ماجدة حسن حسن محمود تكحلت عيون التوائم الثلاثة «صدام» وشقيقتيه (حلا و اية) بنعمة نور الحياة في عراق العروبة العظيم .. وعندما اكتملت عملية الولادة بطريقة قيصرية ناجحة من قبل الفريق الطبي في بناية البتول للولادة بالمستشفى التعليمي في الموصل انطلقت زغرودة مصرية لتعانق هلهولة عراقية

«الجمهورية» تابعت الولادة والرعاية وعايشت مشاعر الفرح والبشرى .. وما ان عرف الاب والام ان من بين مواليدهما الثلاثة «ولدا» حتى اتفقا على اطلاق اسم القائد المنصور (صدام) عليه استبشارا وتيمنا ... كما اطلقا اسم كريمة القائد الحبيب (حلا) على التوأم الثاني وجاءت تسمية (اية) للمولود الثالث اعتزازا وتضامنا مع دعوة الجهاد التي اطلقها السيد الرئيس القائد بتحرير ... المقدسات



- والد التوائم الثلاثة المواطن المصري عبد العزيز حسن احمد

العربية والاسلامية في نجد والحجاز .

ونعود للتعرف على العائلة المصرية فالاب يعمل في ادارة صالون للحلاقة الرجالية في مدينة الموصل والام ربة بيت ويقيمان في العراق منذ ١٤ عاما وهما بالاصل من اهالي الجيزة في مصر .

وتود الام والاب ان يعبرا من خلال الصفحة الاخيرة عن عميق حبهم ووفائهم للقائد الجديد صدام ...

حلا ابا راعيا وحنونا للمصريين في بلدهم الثاني العراق

الوليد الجديد ابن النيل وارض الكنانة ابن الرافدين ونينوى حيث

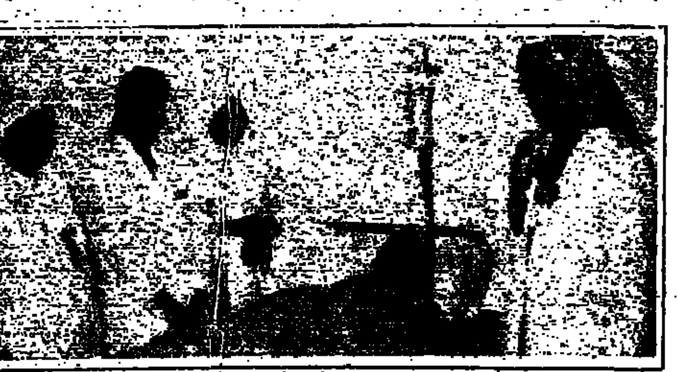
وعن العناية والرعاية التي لستها الام والتوائم قبل واثناء وبعد الولادة تقول رئيسة التوحدة السادسة في مستشفى الموصل التعليمي - قسم الامراض النسائية - الدكتورة الاخصائية رويدة ايوب حموشي : ان ولادة التوائم الثلاثة تمت بنجاح من خلال اجراء عملية قيصرية للام من قبل فريق طبي مكون من الطبيبة المقيمة اسماء عبد ...

وبمساعدة الدكتور احمد جاسم وطبيب التخدير بشار محمد طاهر الحافظ والمرضتين ذكرى اسكندر وغيداء محمد بينما تابع عناية الضيوف الثلاثة فريق طبي مسعف مكون من اخصائية الاطفال الدكتورة احلام الليلة وطالب البورد الدكتور عبد الرضا سعد الله القزاز والممرضة امل محمد .

وفي قسم العناية المركزة للاطفال حديثي الولادة (الخدج) حيث قمنا بتصوير التوائم حدثنا الدكتور عبد الرضا عن الحالة الصحية لهم مؤكدا انهم يتمتعون بصحة جيدة مشيرا الى ان وزن الابن كيلو غرامان و ٨٥٠ غراما (ووزن) (حلا) وشقيقتها (اية) كيلو غرامان و ٣٥٠ غراما لكل منهما .

بقي ان نقول ان (صدام وحلا واية) كانوا من بين ٤٨ طفلا ولدوا في اليوم نفسه في بناية البتول للولادة فيما تعد ولادتهم كتوائم ثلاثة ثاني حالة مماثلة شهدها المستشفى خلال عام ١٩٩٠ واول حالة ولادة توائم لعائلة عربية مصرية في نينوى ...

مبروك وتهانينا للعائلة العربية الشقيقة في بلدها العراق .



- ام التوائم الثلاثة مع الفريق الطبي المشرف



تحقيق وتصوير

● **وليد عبد الكريم** ●